

www.iawmag.com

دليلك المستقل الى عالم إنترنت وإنترانت

إنترنت العالم العربي

السنة الرابعة - العدد الأول - نوفمبر/تشرين الثاني 2000

تقنيات أمنية إلكترونية حديثة للتحقق من هويتك

جرائم بدون عقاب

تحديات أمام المشرّع العربي في عصر إنترنت

السطو على بنوك إنترنت

مايكروسوفت تتحدى ICQ

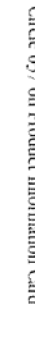
الوراق: روائع التراث بين يديك

استعن بالشبكة مجاناً لإدارة بياناتك وأعمالك

لماذا تقف الحكومات ضد التشفير؟

فهرس مواضيع وأبحاث أعداد السنة الثالثة من المجلة

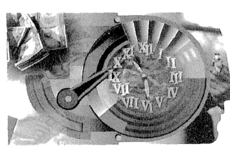
أسعار الغلاف : المملكة العربية السعودية 15 ريالاً - الإمارات 15 درهماً - الكويت 1.5 دينار - قطر 15 درهماً - البحرين 1.5 دينار - سلطنة عمان 1.5 ريالاً - مصر 10 جنيها - سوريا 150 ليرة - لبنان 5000 ليرة - الأردن ديناران - فلسطين ديناران.


Circle 057 on Product Information Card

موضوع الغلاف 22

جرائم بلا عقاب في عصر إنترنت

عقد أواخر آذار/مارس من العام 2000، في تل أبيب، اجتماع دولي للهكرة وقراصنة الكمبيوتر وشبكات المعلومات، برعاية وإشراف جماعة إسرائيلية قدمت التسهيلات للمشاركين، ودعت إليه كبار القراصنة من شتى أنحاء العالم، وأعدت لهم الأعمال ووضعت له موقع الإنترنت للأسئلة في حينها. فيما نظمت جامعة الإمارات، عقب ذلك الاجتماع المشبوه بشهر واحد فقط، مؤتمراً تحت عنوان «القانون والكمبيوتر والإنترنت». تنقل هذه المقالة الموسعة، بعضاً مما سمعه الكاتب من مداخلات وحوارات المشاركين في المؤتمر.

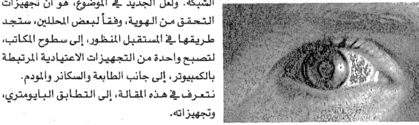


دراسات 28

تقنيات إلكترونية حديثة للتحقق من هويتك

التطابق البايومتري Biometric Identification

أعادت التجارة الإلكترونية، مسألة أمن الوصول إلى المعلومات، وطرق التحقق من الهوية، إلى بساط البحث من جديد، وبتركيز وإلحاح شديدين، لما لهذه المسألة من أثر على جميع أطراف العملية التجارية، عبر الشبكة. ولعل الجديد في الموضوع، هو أن تجهيزات التحقق من الهوية، وفقاً لبعض المحللين، ستجد طريقها في المستقبل المنظور، إلى سطوح المكاتب، لتصبح واحدة من التجهيزات الاعتيادية المرتبطة بالكمبيوتر، إلى جانب الطابعة والسكانر والمودم. نتعرف في هذه المقالة، إلى التطابق البايومتري، وتجهيزاته.



دراسات 34

مواقع إدارة المعلومات الشخصية عبر الشبكة

يستلزم الاتصال بمختلف الجهات، أكثر من مجرد حيازتك وحملك الجهاز الأحدث، والأكثر تطوراً. فأنت بحاجة للتأكد من أن كل المعلومات تم تحديثها في أجهزتك، سواءً في مفكرة مواعيدك (Calendar)، أو قاعدة بيانات مراسلاتك (Contact Database)، أو قائمة المهمات (To-do-list). لذا تستعرض هذه الدراسة المقارنة سبعة مواقع مجانية لإدارة المعلومات الشخصية على الشبكة، ستمكنك عملياً من الوصول إلى المعلومات أينما كنت، وتساعدك في إدارة وتنظيم المعلومات، التي قد تكون مبعثرة بين عدة كمبيوترات وأدوات.

دراسات 48

الكتب الإلكترونية.. لا حاجة بها إلى الغلاف!

تصفح كتبك المفضلة عبر إنترنت وبواسطة أجهزتك النقالة

توجد الآن، الكثير من الطرق، لالتهام الكتب الإلكترونية، إما على سطح المكتب، أو من إنترنت، من خلال قارئ PDA، أو Rocket eBook ، أو SoftBook، أو سمعياً، باستخدام «ريل بلاير»، وبعض البرامج الصوتية المتنقلة. والكثير من المواد متاحة مجاناً، بينما نجد الكثير منها أيضاً، بأسعار مخفضة. وكلما ازدادت شعبية القراءة الإلكترونية، كلما أصدرت دور النشر المزيد من المضمون الإلكتروني. ترصد هذه المقالة المواقع التي تقدم الكتب الإلكترونية التقليدية، وبعض الكتب السمعية، التي يمكن جلبها من إنترنت، والمواقع التي تتيح لك المجال لنشر أعمالك الخاصة، إلكترونياً.



العام الأكثر ازدهارا من عمر مجلتنا

نفتتح بهذا العدد سنة جديدة من عمر مجلتنا، بعد أن أنهت ثلاثة أعوام حافلة بالنجاح والتألق والتوسع..
ولعلنا نستذكر سوية، أن العام المنصرم كان أكثر أعوام مجلتنا نجاحاً:

- فقد ترسخت سمعة «إنترنت العالم العربي»، بفضل الأبحاث الجادة التي دأبت على إجرائها، كمرجع وحيد وموثوق، يرصد كل ما يتعلق بواقع إنترنت في البلدان العربية. وعلى الرغم من أن عدداً من مراكز البحوث العالمية بدأت تدخل إلى المنطقة، ليس فقط لتسويق أبحاثها ونتائج استقصاءاتها، بل ولاستطلاع واقع ومستقبل إنترنت في بلداننا العربية، فإننا نستطيع القول، إن هذه المراكز تكمل المشوار الذي بدأته وحدة الأبحاث التابعة لمجلتنا، وتبني على ما أسسته هذه الوحدة.
- وأكدت مجلتنا مرجعيتها لدى شركات إنترنت المحلية والعالمية، بما تطرحه من استشراف لمستقبل إنترنت في المنطقة، ورؤى لتطوير أداء الشركات، وسبر للفرص المتاحة أمام أعمال إنترنت عربياً. ولم يكن مفاجئاً، بقدر ما هو مفرح، أن نسمع اسم مجلتنا في معظم المؤتمرات الصحافية التي تجري لافتتاح شركة أو لإطلاق موقع، وأن يشار إلى أن مشاريعها تستند على أبحاث نشرتها مجلة «إنترنت العالم العربي». كما لم نستغرب أن تعيد بعض الصحف والمواقع العالمية نشر دراساتنا، بل وأن تبيعها أحياناً، باعتبارها أبحاثاً مختارة Special Collection.
- وكرّست كذلك، الصداقة الحميمة بين المجلة وقرائها، بما يتجاوز الصفحات الورقية هذه، إلى وسائل اتصال إنترنت، وباللقاء المباشر حيناً، أو عبر البريد الإلكتروني، وبواسطة برامج التراسل الفوري أحياناً.

كان العام المنصرم حافلاً ومزدهراً في عمر إنترنت العربي.. ففي هذا العام شهدت دبي إطلاق مبادرة أول مدينة عربية لإنترنت، وإطلاق مشروع أول حكومة إلكترونية عربية، كما أطلقت شركة الإمارات للإنترنت والوسائط المتعددة أول محرك بحث عربي، وأطلقت صخر أول نظام تشغيل بالم عربي، وأول موقع لترجمة صفحات ويب فورياً. وأطلقت مصر مشروع القرى الذكية، ومشروع طريق مصر السريع للمعلومات. وضربت السعودية رقماً قياسياً عربياً في عدد صفحات ويب العربية المنشورة على الشبكة خلال عام، وشهدت سوريا توسعاً ملحوظاً في عدد المستخدمين، ودخلت إنترنت آخر المعاقل العربية في العراق والصومال، واستحق لبنان بحق لقب أكثر الدول العربية تكيفاً مع عصر إنترنت.

ويبشرنا الماضي ببشرنا بعام مقبل مفعم بالحيوية والنشاط، وحافل بالأحداث والتطورات، التي قد تلقي على عاتقنا بأعباء أكبر، لكنها ستعني بالنسبة لمجلتنا، حصاداً ساهمنا في زراعته بعناية، لتكون ثماره أزكى وأطيب.

وأستعير من الشاعر التركي قوله:
أجمل لحظات إنترنت، هي التي لم تعشها بلداننا العربية بعد!

ماهر الجنيدي

السنة الرابعة . العدد الأول . نوفمبر/تشرين الثاني 2000

سكرتير التحرير ماهر الجنيدي	Executive Editor Maher Al-Junaidy maher@ditnet.co.ae
المحرر التقني أحمد شهم شريف	Technical Editor Ahmed Shahem Shareef Shahem@ditnet.co.ae
المحرر المساعد فادي سالم	Assistant Editor Fadi Salem fadi@ditnet.co.ae
مساعد التحرير رائف الغوري	Editorial Assistant Raef Ghory raef@ditnet.co.ae
مدير الانتاج والاخراج الفني حسان الحافظ	Production Manager & Design Editor Hassan AL Hafez hassan@ditnet.co.ae
رسوم خالد جلل	Graphic Artist Khaled Galal
المشاركون	Contributors
د.فؤاد شكري كردي	Fuad Shukri Kurdi fkourdi@hercules.liunet.edu
طارق أنيس	Tariq Aniss tar0anis@emirates.net.ae
فاطمة نعناع	Fatima Nana fatima@ditnet.co.ae
عدنان الحسيني	Adnan Al Husseini rajana@emirates.net.ae
نهلة داود	Nahla Daoud nahla@journalist.com
فدوى القاسم	fadwa Al Qasem fadwa-wm@fadwa.com
مدير التوزيع والاشتراكات شديد علي شديد	Circulation &Subscription Manager Shadid Ali Shadid shadeed@ditnet.co.ae
مدير مبيعات محمد عرفان الرباط إيفيلينا فيلنوفا	Sales Manager Mohamad Rabbat mrabbat@ditnet.co.ae Evelyna Velynova evelyna@ditnet.co.ae
منسق إعلانات بريا سارا أزاريدو	Advertising Coordinator Priya Sara Azaredo priya@ditnet.co.ae
منفذ مبيعات سفيان المبارك	Sales Executive Soufian Al-Mobarak soufian@ditnet.co.ae

تصدر عن مجموعة الدباغ انفورميشن تكنولوجي جروب ليمتد .
مسجلة في Isle of Man رقم: 058082

رئيس مجلس الإدارة عمرو عبد الله الدباغ	Chairman Amr Dabbagh

عناوين المراسلات

مكاتب التحرير والاعلانات والاشتراكات
دبي - ص . ب 60934 . فاكس: 009714 2240750 . هاتف: 009714 2240700
مكتب مجموعة الدباغ الرئيسي
جدة - فاكس: 6696184- هاتف: 6697220
مكتب تمثيل سورية
حلب - هاتف: 2244192 21 963+ - فاكس: 2261699 21 963+ ص.ب : 1486

البريد الالكتروني

إعادة توجيه الزائر

إذا كنت أملك موقعين، كيف يمكنني إعادة توجيه زائر أحدهما إلى الموقع الآخر تلقائياً؟

ايهاب الزبدة
ehab_el_zebdah@hotmail.com

المجلة : في هذه الحالة، ينبغي وضع واصفة ميتا Meta Tag ضمن نص شيفرة HTML الخاص بالموقع الأول، تحدد فيه الزمن الذي يستغرقه علية إعادة التوجيه.

افترضنا فيما يلي أن الموقع الثاني يحمل العنوان: www.WEBSITE.com، وأن الزمن المطلوب لإعادة التوجيه هو 5 ثوان.

```
<meta HTTP-EQUIV="REFRESH"
CONTENT="5;URL=http://www.WEBSITE.com">
```

زيادة عدد صفحات بريد القراء

آمل منكم زيادة صفحات أسئلة القراء لما لها من فائدة لجميع القراء.

محمد حسن
mohammed_1@onebox.com

المجلة : يجري عادة الإجابة عن معظم الأسئلة المهمة في باب «البريد الإلكتروني»، وتلبية لطلبك، فإننا سنعتمد مبدأ المرونة في صفحات بريد القراء، وزيادتها إذا اقتضت الضرورة.

خطأ فادح

خطأ كبير ذلك الذي ترتكبه مجلتكم في إعلان الاشتراك.. (لتكن الأفضل.. إقراء الأفضل) مجلة تفخر بنشر المعلوماتية والتكنولوجيا باللغة العربية ولا تعرف كيف تكتب كلمة (إقرأ).. يا ليتها وقفت عند كلمة (إقراء).. والتي لها معنى مختلف تماماً عن كلمة (إقرأ)..

ولكن الإعلان الذي تدسونه لنا مع كل أعداد مجلتكم (PC) ومجلة إنترنت العالم العربي يخطئ أيضاً في كلمة (بالاشتراك).. إذ نجد الإعلان يقول (سارع بالاشترك).. وتسقط الألف.. كما كسرت الهمزة هناك..

لغتنا ليست عقيمة.. ولكنه إعلانكم .. والخطأ القاتل لا يجوز أن يصدر عن مجلة تفخر بالعربية.. وتنطق بالعربية.. أما إذا أردتم الأخطاء القواعدية.. فمن الممكن تقبلها.. أما الأخطاء الإملائية.. فهذه والله فضيحة حقاً.. إنها لغتنا.. لغتنا..

يوسف السويطي- عمّان
yousef9@usa.net

المجلة : نشكر لك إخلاصك للمجلة، وصداقتك الدائمة.. وإننا في أسرة التحرير نشاركك استهجانك هذه الأخطاء، التي ارتكبها زملاؤنا في الأقسام الأخرى.

وتجدر الإشارة إلى أن كثير من قرائنا، ومن متذوقي لغتنا الجميلة، يجمعون على أن المتن التحريري في مجلتنا يحتوي على أقل نسبة من الأخطاء النحوية والإملائية، إذا ما قورنت بمعظم الصحف والمجلات الأخرى.

رسالة حب بمئة لغة

بمناسبة الذكرى بدء العام الرابع من عمر مجلتنا، أرسل القارئ جلال معوض محمد رسالة حب لمجلتنا بمئة لغة! يمكنكم مراسلته على العنوانين البريديين التاليين:

gmawad@aun.eun.eg، وgelgel71@yahoo.com

المجلة : رسالتك التي جرى توزيعها على كل أعضاء أسرة التحرير، تلخص المشاعر المتبادلة، والعلاقة الحميمة بين المجلة وقرائها.

الكاتبات المشاركات

لاحظت منذ سنة، أن نسبة الكاتبات في مجلتكم ارتفع بالمقارنة مع الكتاب. هل هذا يعني أن نسبة انتشار إنترنت بين الإناث في البلدان العربية مرتفعة؟ وهل يمكنكم تقدموا لنا فكرة تعريفية عن الكاتبات، خاصة وأن مشاركاتهن تتسم بالتميز والجودة؟

تانيا أسعد - لبنان
tanasad213@yahoo.com

المجلة : تتفاوت نسب استخدام إنترنت بين النساء العربيات بين دولة وأخرى.. ومجلتنا بصدد القيام بمسح واسع في مختلف الدول العربية، يرصد هذه الناحية.

بيد أننا نستطيع أن نشير إلى لبنان والإمارات العربية المتحدة، باعتبارهما الدولتين العربيتين اللتين تتصدران الدول العربية في مجال الاستخدام الأنثوي لإنترنت. كما أن الخبرات التقنية في مختلف مجالات إنترنت (وخصوصاً المحتويات والإخراج الفني)، تحتل فيه المرأة العربية مكانة متزايدة، يوماً وراء آخر.

ويسرنا أن نبلغك أن الكاتبات المشاركات، يحملن شهادات متنوعة: الدكتوراه والماجستير ودبلوم الدراسات العليا والبكالوريوس، من جامعات عربية وعالمية متنوعة. وتشتمل مشاركتهن على مجالات عديدة، تتخذ الطابع التعليمي والتنويري، والمراجعات التي تتسم برؤية نقدية مهمة، والترجمة الدقيقة للمقالات التقنية والقانونية والمنوعة، من اللغة العربية إلى الإنجليزية، وبالعكس، في مجلتنا، وفي مجلة PC-Magazine، بطبعتيها العربية وشرق الأوسطية (الإنجليزية)، التي تصدر عن شركة DIT، وكذلك في موقع DIT.net، الخاص بشركتنا.

أفضل مواقع الترجمة

هل يوجد برنامج أو صفحة على الإنترنت لتعليم اللغة الإنجليزية بسهولة ويسر، وتكون مدعومة باللغة العربية؟
وما هو أفضل شركات الترجمة من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية.

خالد العجمي
الكويت- ضاحية الصليبية
astivity@ayna.com

المجلة: توجد العديد من المواقع التي تعلم اللغة الإنجليزية، بعضها مجاني والآخر مأجور، كما أن بعضها يمنح شهادة بالحصول على الدورة. ويمكنك الاطلاع على العناوين الواردة في فهرس مواد السنة الماضية، ضمن هذا العدد، والذي نقدمه هدية سنوية لكل قرائنا.

وبالنسبة لمراكز التعريب، فهنالك الكثير، ونعتقد أن شركة المترجم www.almutarjem.com، والتي ستطلق موقعها قريباً في إنترنت، هي من الشركات التي اكتسبت ثقة مميزة لدى معظم زبائنها (البريد الإلكتروني: info@almutarjem).

وإذا كنت تقصد تعريب الصفحات الفوري، كخدمة مجانية في إنترنت، فإن شركة صخر هي الوحيدة التي توفر هذا الخدمة، على موقعها: www.tarjim.com. أما برامج الترجمة، التي صدرت من بعض الشركات العربية، فلم تحقق حتى الآن الغاية التي يصبو إليها المستخدم العربي، وعلى الرغم من التطورات التي تحدث بهذا الصدد إلا أن الطريق يبدو طويلاً جداً أمام تحقيق الترجمة الآلية بشكل أمثل.

رد من صخر

بالإشارة إلى الرسالة التي وردت لسيادتكم تحت عنوان «شجون اللغة العربية» من الصديق محمد أشرف خفاجي، المنشورة باب البريد الإلكتروني في عدد مجلتكم الحادي عشر/سبتمبر 2000، والتي أحلتموها لنا في نص ردكم عليها، فيسعدنا أن نجيب:

صخر تنشر العربية على الإنترنت باستخدام الماكنتوش

باطلاعنا على الرسالة التي أرسلها صديق المجلة محمد أشرف خفاجي تحت عنوان شجون اللغة العربية والمنشورة في عدد سبتمبر الماضي، من الواضح أن القارئ لم يطلع على أحدث البرامج التي طرحتها صخر في سبيل النشر بالعربية على الإنترنت وتحت بيئة ماكنتوش، لا سيما وأن صخر قد أخذت على عاتقها منذ أمد أن تخدم اللغة العربية بما طرحته من برمجيات وحلول عربية خالصة تستهدف بناء بنى تحتية عربية في عصر الهيمنة الإنجليزية على تقنية المعلومات. وبهذا الصدد أطلقت صخر الإصدار 2.0 من برنامجها ناشرنت للنشر بالعربية على الإنترنت باستخدام الماكنتوش.

ولذا فقد أعلنت من قبل عن تطويرها لنسخة جديدة من برنامج ناشرنت 2.0 لمستخدمي ماكنتوش وهو الآن متاح للمستخدمين العرب. وبرنامج ناشرنت برنامج ثنائي اللغة يساعد المستخدم على إعداد ونشر وإدارة المواقع في الشبكة العالمية بأقل جهد وبكفاءة فائقة.

يتيح البرنامج القدرة على التحكم في كل عناصر صفحات الويب وإدارتها بطريقة سهلة وأداء متميز. كما يضم العديد من القوالب الجاهزة لإنشاء صفحات ومواقع جديدة على الشبكة العالمية حسب احتياجات مصمميها.

ويحتوي برنامج ناشرنت على برنامجي مدير الموقع والمحرر. يوفر مدير الموقع في ناشرنت أداة عالية الكفاءة للتعامل مع مواقع الشبكة العالمية بكل محتوياتها وتفاصيلها، ويشتمل ذلك على تصميم الموقع وإدارة وتنظيم الملفات والمجلدات الموجودة به، ولذا يمكن للمستخدم اختبار وإصلاح الروابط في الموقع والتأكد من صحة الأماكن التي تشير إليها وتحميل وإرسال مختلف أنواع الملفات من وإلى الإنترنت. بالإضافة لهذا، يقدم مدير الموقع مجموعة متنوعة من التصميمات التي يمكن استخدامها في إنشاء الكثير من المواقع حسب احتياجات مصمميها، كأن يكون الغرض إنشاء موقع إسلامي أو عربي، أو خاص بالشركات والأعمال التجارية، أو موقع شخصي للأفراد.

وباستخدام محرر المواقع، يمكن إضافة النصوص والجداول والصور وغيرها من العناصر الأخرى إلى صفحات الموقع. ويتميز البرنامج بقدرته على عرض مختلف هذه العناصر تماماً كما سيتم عرضها في الإنترنت. ولأن الكثير من المستخدمين لا يعرفون لغة HTML، يقوم البرنامج آليا بإنشاء رموز HTML لتحرير صفحات الموقع. كما يدعم البرنامج خصائص لغة HTML الديناميكية، (DHTML) وCSS للتحكم المتميز في الأنماط المدمجة، بالإضافة إلى دعم تطبيقات لغة Java، وعناصر ActiveX وPlug-ins البرامج الملحقة.

كما أن البرنامج يتيح للمستخدم أيضاً إمكانية إدراج النصوص بشتى أنماطها المختلفة وإنشاء القوائم المتعددة وتحديد لون وحجم ونمط النص المستخدم مع تطبيق شتى التنسيقات المختلفة عليه. كما يحتوي المحرر على مكتبة ضخمة تدعم تقنيات الوسائط المتعددة وتحتوي على كم هائل من ملفات الصور والصوت والفيديو التي يمكن توظيفها بمنتهى اليسر والسهولة في الموقع المراد إنشاؤه.

وأهم ما يميز الإصدار الثاني من ناشرنت: التكامل الفعّال بين كل من مدير الموقع والمحرر، بحيث لا يشعر المستخدم أنه يتعامل مع برنامجين منفصلين على الإطلاق. فيمكنك فتح أي ملف موجود في موقع الشبكة في برنامج ناشرنت مدير الموقع داخل المحرر لإجراء التعديلات التي تقوم بها على صفحات الويب في المحرر لينعكس أثرها داخل مدير الموقع.

قسم الإعلام بشركة صخر
media@sakhr.com

أفضل 5 برامج أعمال و5 برامج رسوميات وموقع عربي وآخر عالمي وأكبر عدد من البرامج والأدوات والألعاب الحديثة

يحتوي قرصنا لهذا العدد على أفضل خمسة برامج أعمال، وأفضل 5 برامج رسوميات، بالإضافة إلى أدوات جديدة عدة، لإنشاء مواقع ويب، وبرامج البريد الإلكتروني، وأدوات إنترنت الحديثة، وآخر ما طرح من ألعاب.. علاوة على موقعين مهمين أحدهما عربي والآخر عالمي.

تشغيل القرص

■ يعمل القرص تلقائياً، عقب إدخاله ضمن سواقة الأقراص المدمجة.

■ إذا لم تعمل ميزة التشغيل التلقائي لسبب أو لآخر، افتح مجلد «جهاز الكمبيوتر».. انقر بزر الماوس الأيمن على حرف سواقة الأقراص المدمجة لديك.. اختر «استكشاف»، ثم انقر نقرة مزدوجة على الملف Index.htm.

■ إذا نفذت إحدى الخطوتين السابقتين ولم يعمل القرص، افتح المتصفح لديك.. اختر الأمر File من قائمة الأوامر، ثم Open، ثم اختر حرف سواقة الأقراص المدمجة لديك، ثم انقر نقرة مزدوجة على الملف Index.htm.

ملاحظة: يفضل أن تضبط الكثافة النقطية لشاشتك، على 800x600 بيكسل، كي تحصل على أفضل عرض.

تركيب البرامج والألعاب

■ انقر على اسم البرنامج أو اللعبة.

■ إذا كنت تستخدم المتصفح إكسبلورر، فاختر فتح الملف Open it، لجلب البرنامج وتركيبه على قرصك الصلب، وسيضاف اسمه، في نهاية العملية، إلى قائمة «البرامج»، التي تستطيع الوصول إليها عن طريق زر ابدأ.

■ إذا كنت تستخدم المتصفح نافيجيتور، فاحفظ الملف أولاً، على القرص الصلب، ضمن أحد الأدلة التي تختارها، مثل Temp. وعليك الانتقال بعد ذلك إلى هذا الدليل، والنقر نقرة مزدوجة على ملف تركيب البرنامج، لفك ضغطه وتركيبه.

محتويات العدد

يحتوي قرص هذا العدد على موقع عربي، وآخر أجنبي، و60 من البرنامج المفيدة والألعاب الحديثة:

■ **صفحات عربية**

موقع الكمبيوتر للعرب (www.c4arab.com).

■ **صفحات عالمية**

موقع bikehelmet الغني بالملتيميديا، والموجه للصغار والكبار (www.bikehelmet.org).

■ **برامج**

1. تحتوي برامج التصفح على 16 برنامجاً منها الإصدارة الجديدة من متصفح IE5.5 العربي والذي يتضمن الكثير من التحسينات الأمنية التي يمكنك القراءة عنها في قسم الهاكر. بالإضافة إلى IE5 Accessories وهي عبارة عن مجموعة من الملاحق المفيدة للمتصفح اكسبلورر .

2. ثلاثة برامج لإنشاء وتحرير صفحات إنترنت، منها ITutlis Webcheck الذي ينبهك عند وجود أي خلل أو عطل في صفحتك على إنترنت لتكون أول من يعلم بهذا الخلل. وبرنامج MicroHof HTML Automator الذي يمكنك من إنشاء صفحات ويب متعددة الأغراض باستخدام قواعد بيانات.

3. أربعة برامج للبريد الإلكتروني: منها الإصدارة الجديدة من برنامج يودورا (Eudora 4.3.2)، التي احتوت على تغييرات في بعض الوظائف لتسهل استخدامه. والإصدارة (Eudora5.0)، التي تحتوي على صفحات عناوين متعددة، مع ميزة تفحص الرسائل البريدية، والسماح بمشاركة مستخدمين آخرين في تصفح الملفات، والدردشة معهم.

4. ست من أدوات إنترنت المفيدة، ومنها برنامج Real Player 8.0 ، وبرنامج Copernic 2000 المتميز، الذي يجمع العديد من محركات البحث، من أجل التفتيش عن كلمة أو جملة أو بريد إلكتروني، ويدعم اللغة العربية.

5. أربعة برامج خدمية عامة، لضغط وفك ضغط الملفات، ومكتبات DirectX، بإصدارات متنوعة.

6. أفضل خمسة برامج أعمال، وهي: smart draw برنامج متخصص بإنشاء الرسوم البيانية وكل ما يتعلق بها. وprocess revolution برنامج لإنشاء الرسومات البيانية. وbusiness card designer plus من البرامج الجيدة لإنشاء وتصميم بطاقات العمل التعريفية. وbiblio البرنامج الذي ينظم الكتب والمكتبات. وpower utility pak 2000 برامج إضافية تعزز عمل برنامج excel.

7. أفضل خمسة برامج رسوميات، منها:

ACDSee برنامج لعرض الصور بجميع هيئاتها. وUlead Gif Animator برنامج لإنشاء الرسوم المتحركة لصفحات ويب. وMultimedia Builder MP3 برنامج موسيقي لإنشاء ملفات MP3 الصوتية.

■ **ألعاب**

يحتوي قرصنا لهذا العدد، على خمس ألعاب مميزة، هي: Gubble Buggy Racer لعبة سباق سيارات الفورمولا السريعة على حلبات سباق مختلفة، ومناخ مختلف الفوز فيها للأسرع والأكثر خبرة.

ولعبة Ultra Train Town 3 لعبة قطار ثلاثي الأبعاد، والمطلوب حل أكثر من 80 لغزاً ليصل القطار إلى محطته الأخيرة.

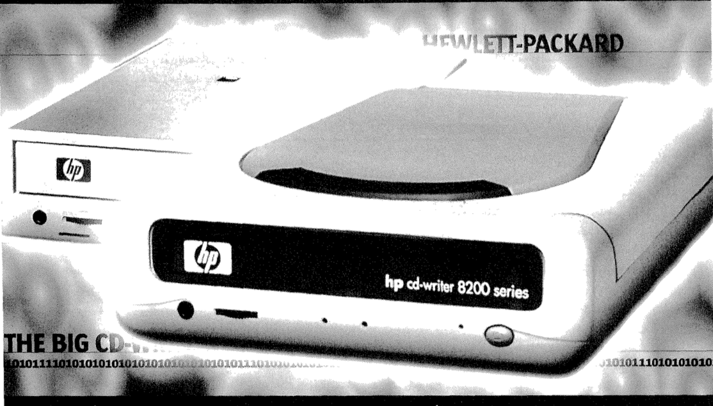
وTony Hawk's Pro Skater 2 إصدارة جديدة من اللعبة، تمدك بقوة تجعل منك مقاتلا جسوراً.

وColor Wheel من الألعاب التي تعتمد على التركيز الذهني، لاختيار أفضل المواقع لقطع ملونة الشكل، ويعتبر التوصل إلى الحلول الصحيحة، إنجاز أكثر من رائع!

وBlair Watch اللعبة الجديدة والشيقة، والمطلوب تحدي الصعاب والقضاء على الأعداء للفوز.

نظراً للتساؤلات العديدة التي تصل إلينا، نلفت عناية أعزائنا القراء، مرة أخرى، إلى أن هذه الألعاب، تعمل تحت أنظمة تشغيل ويندوز 9x، ويحتاج معظمها إلى تركيب مكتبة Direct X، المتوفرة في القرص. يمكنكم مراسلتنا على العنوان cd@ditnet.co.ae بشأن بالقرص الهدية

اربح مع HP



تعرف إلى عائلة سواقات إعادة الكتابة على الأقراص المدمجة من HP.. إنها سريعة، وسعرها معقول، وأنيقة.

اكتب، وأعد الكتابة مرة أخرى، وسجل. خزن عالمك كله على الأقراص المدمجة.

تؤمن لك سواقة HP CD-Writer كل ما تحتاجه لإنشاء أقراصك المدمجة الخاصة، بما في ذلك مجموعة شاملة من البرمجيات المرفقة معها، ومجموعة لإنتاج عناوين الأقراص، تساعدك على إنشاء أغلفة احترافية للأقراص المدمجة، ولعلب الحفظ الخاصة بها. وتعتبر HP شركة رائدة عالمياً في مجالات سواقات التسجيل وسواقات إعادة الكتابة، على الأقراص المدمجة.

تتضمن سواقة الكتابة HP CD-Writer مجموعة متنوعة من البرمجيات المجانية ضمن علبة السواقة، وهي تتوفر مع معظم أنواع سواقات HP، وفي ما يلي أهم الأعمال التي تقدمها هذه البرمجيات:

حل موسيقي كامل

استخدم برنامج HP MusicMatch Jukebox لتسجيل وتنزيل وتنظيم المقطوعات الموسيقية الرقمية، والاستماع إليها، على حاسوبك الشخصي، فهذا البرنامج يمكّنك من استكشاف عالم الموسيقى الرقمية والتمتع بها، بسهولة شديدة.

ويمكنك الاعتماد على برنامج Acid الذي تنتجه شركة Foundry Sonic، لإنشاء وتسجيل مقطوعات موسيقية رقمية، باستخدام أكثر من 600 حلقة من الأنماط الموسيقية المتنوعة.

حل تخزين الصور الرقمية

يعتبر برنامج Broderbund Multimedia Organizer مثالياً لتخزين الصور الرقمية، وإنشاء ألبومات صور ممتعة للعائلة والأصدقاء، على الأقراص المدمجة.

ويقدم لك برنامج CD-Labler إمكانيات إنشاء أغلفة احترافية المظهر لألبومات صورك على الأقراص المدمجة.

حل عالي الأداء وسهل

استخدم برنامج HP MyCD لإنشاء أقراص بيانات أو أقراص موسيقية، بضغطة زر. وبفضل برنامج Adaptec Direct CD، يصبح التعامل مع سواقة HP CD-Writer بسهولة التعامل مع سواقة الأقراص المرنة، حتى أنه يمكنك استخدام وظائف السحب والإسقاط لوضع ملفاتك على القرص المدمج.

ويسمح برنامج HP Fast Format للمستخدمين البدء بالكتابة على أقراص التسجيل وإعادة التسجيل CD-RW في أقل من 5 دقائق، مما يوفر حوالي ساعة من وقت تهيئة القرص (عند السرعة الأحادية 1x).

اختبر معلوماتك حول سواقات HP CD-Writer، فقد تفوز بإحداها!

يرجى الإجابة على الأسئلة التالية، وإرسال الإجابة مع المعلومات الشخصية، إلى عنواننا البريدي، أو إلى البريد الإلكتروني Leena@ditnet.co.ae، قبل تاريخ 15 ديسمبر/كانون الأول 2000.

1- ما هي فوائد اقتناء سواقة HP CD-Writer ومزاياها؟
- ☐ الأداء العالي
- ☐ السعر المعقول
- ☐ البرمجيات المجانية المرفقة مع السواقة
- ☐ التصميم الأنيق
- ☐ كل المزايا السابقة مجتمعة

2- ما هو البرنامج الذي تقدمه سواقة HP CD-Writer لتسجيل وتنزيل وتنظيم المقطوعات الموسيقية الرقمية على حاسوبك الشخصي؟

الجواب:

3- هل تؤمن سواقة HP CD-Writer وظائف السحب والإسقاط؟

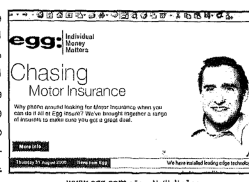
نعم: ☐ لا: ☐

يرجى كتابة الاسم الكامل، والمنصب، وجهة العمل، والعنوان البريدي، ورقم الهاتف والفاكس، وعنوان البريد الإلكتروني، على ورقة منفصلة وإرفاقها بإجابات الأسئلة السابقة، وإرسالها إلى:
- عنوان البريد الإلكتروني: Leena@ditnet.co.ae
- أو إلى الفاكس رقم: 2240750 4 971+
- أو إلى ص.ب: 60934 - دبي - الإمارات - (مسابقة HP)

قبل تاريخ 15 ديسمبر/كانون الأول 2000، لتحصل على فرصة للفوز بسواقة HP CD-Writer.

البيض المسروق من القفّة!
اعتقال مرتكبي أول سطو على بنك إلكتروني افتراضي

يبدو أن المثل العربي الذي يقول: «لا تضع بيضك في قفة واحدة»، قد أثبت صحته في المملكة المتحدة، بعد أن تعرض المجتمع الافتراضي في إنجلترا، لهزة حادة، سببت الكثير من المجادلات والمداولات، التي كانت الصحف التقليدية مسرحاً لها، بالإضافة إلى الصحافة عبر إنترنت، من جراء الأخبار التي انتشرت بسرعة وتتحدث عن حادثة سرقة بنك افتراضي، يدعى البيضة Egg.



موقع البنك المسروق: www.egg.com

وتتحدث الأخبار عن أن هذا البنك البريطاني (www.egg.com)، الذي يبلغ عدد زبائنه مليوناً ومائتي ألف شخص، وتملكه مجموعة Prudential المالية www.prudential.com، كان هدفاً للهكرة المحترفين.

لم تتأكد الأخبار مباشرة، وأحيطت الحادثة بالتكتم والسرية، من قبل السلطات الأمنية من جهة، ومن قبل البنك ذاته، فيما سرت شائعات تتحدث عن تعرض البنك المذكور، في يوليو/ تموز الماضي، لجريمة سرقة أدت للاستيلاء على مئات الآلاف من الجنيهات الإسترلينية، ارتكبها لصوص هكرة، أعضاء في مجموعة إجرامية منظمة.

وكان مبرر التكتم أنه يخشى، في حالة تأكيد أنباء عملية السطو، أن تنتشر موجة من الذعر في أوساط مصارف إنترنت، التي اعترى مستواها الأمني الشك، بعد سلسلة من الثغرات الأمنية، التي أصابت عدداً من الشركات المالية الكبرى، بما فيها بنك باركليز. وأنها ستكون الحادثة الأولى من نوعها، التي يتمكن فيها الهكرة من سرقة أموال من بنك. ومع ذلك، فإن ما توفر من أنباء يفيد بأن الهكرة لم يسرقوا أية أموال من حسابات المودعين.

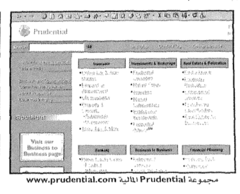
لكن الأضواء سلطت مرة أخرى على عملية السرقة هذه، بعد قيام مجموعة من ضباط «الفريق القومي البريطاني لمكافحة الجريمة» بسلسلة من الغارات، أواخر شهر أغسطس/ آب الماضي، وفي الصباح الباكر، على سبعة منازل في منطقة ميلتون كينز، في بكنجهامشاير، في بريطانيا، أسفرت عن إلقاء القبض على ثلاثة رجال، في الثلاثين من أعمارهم، خضعوا للاستجواب في مركز الشرطة.

ونتيجة لعمليات التحقيق تلك، تحفظ رجال الشرطة على أدوات للكمبيوتر، ومستندات، موجودة في ست مناطق بريطانية. كما تم التحفظ على كمية قليلة من المخدرات، والأموال النقدية.

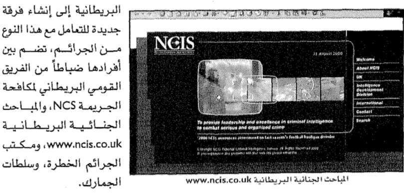
وجاءت الغارات الصباحية التي شنها رجال الشرطة، إثر تلقيهم نتائج تحقيقات حول الاحتيال على بنوك إنترنت، استمرت على مدى ستة أشهر، وقام بها الفريق الوطني للجريمة، وساعد فيها خبراء في الكمبيوتر، يعملون في شركة استشارات خاصة. وقال المحقق الذي قاد العملية: «لقد كان ذلك التحقيق معقداً نسبياً، وتناول مجرمين منظمين، نعتقد بأنهم يستخدمون شبكة إنترنت كوسط لارتكاب جرائم خطيرة، ولاستهداف بنوك إنترنت، التي تأسست حديثاً». وأضاف متحدث باسم الفريق البريطاني لمكافحة الجريمة: «كان أولئك المجرمون يستخدمون أساليب المحترفين. إلا أن ما يثير قلقنا، هو أن هذه العملية ليست العملية الأولى لاختراق أنظمة بنوك إنترنت. بل نظن أنها محاولة من قبل الضالعين في الجريمة المنظمة، لاستكشاف منطقة جديدة، تساوي ملايين الدولارات». وقال المصدر: «استطاع المجرمون أن يسلبوا بعض المال، وعلى الرغم من أنه ليس مبلغاً ضخماً، إلا أنه مبلغ كبير. وهذه أول حالة نتعامل فيها مع عملية احتيال على واحد من بنوك إنترنت. وبدأنا فعلاً، في التوسع في هذه الناحية من مكافحة الجرائم، في الوقت الذي تنتقل الجريمة المنظمة لارتكاب جرائمها باستخدام التقنية المتطورة».

ويذكر أن بنك Egg هو أول بنك من بنوك إنترنت، يعمل بشكل تام عن طريق إنترنت، وعن طريق الهاتف. وحقق البنك، منذ إطلاقه، نجاحاً كبيراً، أغرى مئات الألوف من الزبائن للتعامل معه، وأغرى نجاحه أيضاً، بتأسيس عدد من البنوك المنافسة، الشبيهة. وتوسع البنك في أعماله بداية هذا العام، حين أطلق شركة للتأمين على العنوان: http://insure.egg.com.

وأدى القلق المتزايد من انتشار جرائم التقنية العالية بوزارة الداخلية البريطانية إلى إنشاء فرقة جديدة للتعامل مع هذا النوع من الجرائم، تضم بين أفرادها ضباطاً من الفريق القومي البريطاني لمكافحة الجريمة NCS، والمباحث الجنائية البريطانية www.ncis.co.uk، ومكتب الجرائم الخطرة، وسلطات الجمارك.



مجموعة Prudential المالية www.prudential.com



المباحث الجنائية البريطانية www.ncis.co.uk

المحاكمات عن بعد .. في عصر إنترنت

صدر مؤخراً، عن دار الآفاق الجديدة في لبنان، من تأليف الدكتور المحامي فاروق سعد، الأستاذ في الجامعة اللبنانية، والمحامي بالاستئناف والتمييز، يتناول مسائل قانونية جديدة في عصر إنترنت، ومنها المحاكمات والتحكيم عن بعد، في عصر إنترنت.

يحمل الكتيب اسم (مدخل إلى أصول للمحاكمات والتحكيم عن بعد). ويوضح الغلاف أنه: وثيقة فكرة وعمل تحضيري لاشتراع أصول محاكمات وتحكيم عن بعد تعتمد الحاسب الآلي (الكمبيوتر) أو أي جهاز آخر لاتصال أو التواصل يخترع في الحاضر والمستقبل.

جاء الكتاب في 40 صفحة من القطع الصغير، ويحتوي على مقدمة، وثلاثة أبحاث:

- في الدواعي والغاية.
- في بعض الإشكالات والطروحات:

1- في بعض إشكالات إثبات التصرفات القانونية المجراة عن بعد.
2- في بعض إشكالات إجراءات الدعاوى والمحاكمة والتحكيم عن بعد.

- في التطبيقات:

إنترنت تفتح الباب أمام المحاكمات عن بعد

1- في الإثبات في أصول المحاكمات والتحكيم عن بعد.
2- في إجراءات الدعاوى والمحاكمة في أصول المحاكمات والتحكيم عن بعد.

يقول الدكتور فاروق سعد mfsaad@hotmail.com، في كتابه:

«إن الغاية من الفكرة لاستخدام الحاسب الآلي في إجراءات الدعاوى والمحاكمة والتحكيم هي إزالة التعقيدات، ووضع حد للبطء في التبليغ والحضور والفصل في الدعاوى من جهة. والإفادة، من جهة ثانية، بمنافع الحاسب الآلي وما يوفره من سرعة وتسهيلات».

ويذكر أن الكاتب يحتفظ بجميع حقوق الكتاب، «بما فيها حقوق البرمجة والتنفيذ التقني والاستغلال للفكرة والعمل التحضيري لبرامج الحاسب الآلي، الذي تشتمل عليه هذه الوثيقة في إجراءات الدعاوى والمحاكمات والتحكيم عن بعد وذلك في لبنان والعالم»!.

كتاب «تجارة الأسهم عبر الإنترنت»

صدر حديثاً، عن موقع www.arab-etrade.com، المتخصص بتجارة الأسهم عبر الشبكة، كتاب مهم، يحمل اسم تجارة الأسهم عبر الإنترنت- البورصات الأمريكية.

يتكون هذا الكتاب من 154 صفحة من القطع المتوسط، ويعرفه الموقع باعتباره: أول إصدار باللغة العربية، مكون من ثلاثة أجزاء لتعريف المستثمر العربي الجديد بمبادئ وأسس الاستثمار الناجح عبر الإنترنت، ويعد الكتاب بمثابة دليل شامل لتجارة الأسهم بكل بساطة في الأسواق الأمريكية.

محتويات الكتاب الأول: «تجارة الأسهم عبر الإنترنت»

● **الجزء الأول:** الاستثمار عبر الإنترنت، ويتضمن الأبحاث التالية: مدخل عبر الاستثمار- اختيار الاستثمار الناجح- فوائد الاستثمار- مصادر المعلومات الاستثمارية- الاستثمار الأمثل- التعليم والتدريب على الاستثمار- وضع الخطة المالية للاستثمار- تحديد الأهداف المالية للاستثمار- تحديد حجم مخاطر الاستثمار- تحديد حجم المبالغ المالية للاستثمار- التعرف على خبراء الاستثمار- قياس نجاح الاستثمار- الغش والتحايل عبر إنترنت.

● **الجزء الثاني:** تجارة الأسهم عبر الإنترنت، ويتضمن الأبحاث التالية: أهمية الاستثمار بالأسهم- مفهوم تجارة الأسهم- أسواق الأسهم الأمريكية- مؤشرات أسواق الأسهم- اختيار الأسهم المناسبة عبر الشبكة- قراءة جداول الأسهم- طريقة الحصول على رمز وسعر السهم- تقييم أداء الأسهم- أساليب البحث في السهم- الحصول على البيانات المالية للسهم- تحليل البيانات المالية للسهم- معايير اختيار افضل الأسهم عبر إنترنت.



موقع www.arab-etrade.com

● **الجزء الثالث:** تداول الأسهم عبر الإنترنت، ويتضمن الأبحاث التالية: الوسطاء الماليون لتداول الأسهم- تقييم وضع الوسيط المالي- فتح الحساب الاستثماري الشخصي عبر إنترنت- أوامر تداول الأسهم- طريقة تداول الأسهم- مبادئ شراء الأسهم عبر الشبكة- مبادئ بيع الأسهم- الاستثمار بأسهم الإصدارات الجديدة- انقسام الأسهم- التداول اليومي عبر إنترنت- مقارنة الكسور الرقمية لأسعار الأسهم- توقيتات أسواق الأسهم والعطل الرسمية.

الكتاب الثاني: معجم مصطلحات «تجارة الأسهم عبر الإنترنت»

يتكون من 48 صفحة من القطع الصغير، ويعرفه الموقع باعتباره: «أول معجم مصطلحات استثماري خاص بتجارة الأسهم عبر الإنترنت إنجليزي/عربي- يشرح من خلاله المفردات المالية التي يحتاجها المستثمر العربي أثناء قيامه بعمليات تداول عبر الإنترنت».

الكتاب الثالث: دليل مواقع «تجارة الأسهم عبر الإنترنت»

يتكون من 36 صفحة من القطع الصغير، ويعرفه الموقع باعتباره: «دليل شامل لمواقع تجارة الأسهم عبر الإنترنت في الأسواق الأمريكية، يبين جميع المواقع التي سيستخدمها المستثمر العربي لنجاح استثماره».

الورّاق إنجاز ضخم يضع روائع الفكر العربي بين يديك

هل قرأت كتاب البخلاء للجاحظ؟ أو طوق الحمامة لابن حزم الأندلسي؟ أو ألف ليلة وليلة؟
إذن، ما رأيك بمكتبة تراثية مميزة، تضع مليون صفحة من التراث العربي بين يديك، وتشتمل أرفّها على أمهات الكتب العربية التراثية، وتتيح لك استخدام كثير من تقنيات الحاسب، كالبحث، والإشارة، والتعليقات، وتمييز الكلمات، أو الجمل، أو الفقرات؟ لا شك إنها فكرة عظيمة.. وتزداد عظمة الفكرة، عندما تعلم أن هذه الكتب مجانية!

من الطبيعي، لفكرة كهذه، أن تقف وراءها مؤسسة أخذت على عاتقها مهمة التنوير، ونشر الثقافة، وأتمتة التراث، كما لم يسبقها إليه أحد، إنها المجمع الثقافي في أبو ظبي www.adcf.com، الذي سبق وأن طرح منذ عامين، موسوعة الشعر العربي، والتي باتت تضم حوالي مليون وثلاثمئة ألف بيت من الشعر، موزعة على الدواوين الشعرية الكاملة، لأكثر من ألف شاعر، تتم زيادتها بمعدل مئة ألف بيت شهرياً!

ومن الطبيعي أيضاً، أن تتلقف مؤسسة الاتصالات الإماراتية، مشروع «الوراق» هذا العمل الكبير، لتضيفه إلى مجموعتها التي تمهد بها لإطلاق «بوابة العرب»، كما فعلت مع «الموسوعة الشعرية»، ومحرك البحث أراب فيستا.

جهود عربية

ويجدر ذكر أن هذا الموقع، وذلك البرنامج، جاءا كثمرة لجهود عربية متنوعة، من كثير من الأقطار العربية، إذ يقول القائمون عن الموقع إن مشروعهم يأتي كمحاولة جديدة لتطوير صناعة البرمجيات العربية، وكجهد مكمل لعمل الكثير من الأفراد والشركات العاملة في هذا المجال، والمنتشرة في كافة أنحاء الوطن العربي الكبير.

استخدام الوراق

تشتمل الخدمة التي يقدمها البرنامج مجاناً، تصفح قائمة واسعة من أمهات الكتب، يصل عددها حالياً إلى 281 كتاباً تراثياً، وهذا الرقم سيزداد باستمرار، ضمن مشروع المجمع الثقافي في أبو ظبي، والذي يمكن زيارة موقعه على العنوان المذكور سابقاً، أو على العنوان التالي: www.cultural.org.ae، وفي الأول إشارة واضحة إلى «الوراق».

كان تصفح الكتب، إلى تنزيل ملف بحجم 395 كيلوبايت، يدعى booksetup.exe، وبعد التنزيل، يمكنك تركيب البرنامج، الذي يتوضع تلقائياً في مجلد هو C:\Program files\Alwaraq، ويحتوي على ملف تنفيذي هو ALWARAK.EXE، بالإضافة إلى ملف اختصار shortcut، باسم موسوعة الكتب، على سطح المكتب. إلا أن التصميم الجديد للموقع، الذي انطلق أواخر أغسطس/آب الماضي، ألغى ذلك، وبات يتيح تصفح الكتب، والقيام بمجمل فعاليات البرنامج، بدون الحاجة إلى تنزيل أي برنامج، وبالاعتماد على المتصفح فقط، وهي خطوة مهمة، كونها جعلت التعامل سهلاً مع الموقع، ونأمل أن تتكرر مع الموسوعة الشعرية أيضاً.

الورّاق الصغير

كشف الموقع، بتصميمه الجديد، أنه بصدد إعداد ما يدعى (الوراق الصغير)، الذي سيكون موجهاً، كما يوحي اسمه، إلى متصفحي إنترنت من الأطفال العرب.

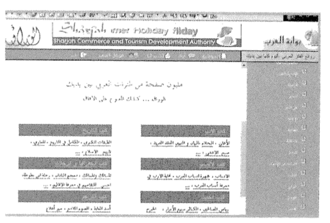
إن فكرة تخصيص جناح خاص بالأطفال، في موقع من هذا الطراز، هي فكرة طريفة ولطيفة، نتمثّل فيها المواقع العالمية الرائدة.

ملاحظات وهفوات

يحتوي الموقع على أمهات الكتب، كالأغاني، والعقد الفريد، ويضم المشروع العديد من الكتب التي يتعذر الحصول عليها للكثيرين منا، ومع ذلك فإن فريق العمل يقول: «إن مشروعنا ما يزال في بدايته، وإن طريقنا طويل



الموسوعة الشعرية



الموقع http://www.alwaraq.com



موقع المجمع الثقافي

ومهمتنا صعبة، لكننا نؤمن أن الهدف الذي نسعى إليه، هو هدف سامٍ تهون من أجله الصعاب، وأملنا بمساعدة الجهود المخلصة والغيورة التي يزخر بها وطننا الكبير».

فقط هذا منطلق الحرص على ريادة هذا المشروع، نشير إلى بعض الهفوات التي بدت لنا، والتي يجدر التنويه إليها، لتلافيها:

1- الأخطاء الإملائية والنحوية الكثيرة، التي تظهر في متن النصوص التراثية ذاتها، والتي تظهر حتى في المقدمة التعريفية التي يشرح فيها فريق العمل أهدافه، مثل عبارة: (لكننا نؤمن أن الهدف الذي نسعى إليه، هو هدف سامي)، أو عبارة: (مجموعة من النصوص لا يفقهها إلا ذووا الإختصاص). ولعلها بادرة لطيفة أن يوضع زر خاص في الموقع، تحت اسم (ساهم معنا في تصحيح الوراق)، من أجل إرسال الملاحظات إلى أسرة الموقع.

2- إلغاء إمكانية طباعة الكتاب، أو صفحات محددة منه، في الموقع، فيما كان البرنامج يسمح بذلك.. وكذلك لم يكن البرنامج يوافق ترقيم الصفحات عند الاستعراض، مع الترقيم الذي يظهر لدى طباعة الكتاب.

3- عدم وجود غلاف للكتب، أو مقدمة تعريفية بالكاتب والكتاب، وبتاريخ صدوره.

4- نعتقد أن إضافة إمكانية النسخ من النصوص إلى حافظة الكمبيوتر، ستكون عوناً كبيراً للباحثين المتخصصين، في إعداد أبحاثهم ودراساتهم.

خاتمة

يؤكد فريق العمل أن تراثنا مليء بأروع ما أنتجه الفكر الإنساني من شعر وأدب وقصص وأدب رحلات، إلى جانب كتب التاريخ والأخلاق والعقيدة، التي يستفيد منها الجميع من كافة الأعمار والاختصاصات والأذواق.

ونحن نؤكد أن الوراق هو بالفعل «كتاب مفتوح على الآفاق»، وأن الجهد المبذول فيه كبير، والنتائج رائدة واستثنائية، وإن مسيرة المجمع الثقافي في أبو ظبي، في خدمة مستخدمي إنترنت، وتقديمه الموسوعة الشعرية، والوراق، بشكل يليق بتراثنا، وفق أحدث التقنيات، يجعله مثلاً لباقي الهيئات الثقافية العربية، تحذو حذوه.

المترجم.. تعريب لمواقع ويب التجارية والثقافية والتربوية

www.almutarjem.com

أعلن حديثاً عن إطلاق موقع المترجم، على العنوان www.almutarjem.com، الذي يتخصص بترجمة مواقع ويب إلى اللغة العربية، ويحمل شعار (The Web Arabizers)، باعتباره الأول من نوعه في المنطقة.

لم يكشف الموقع النقاب عن أعماله، بيد أن المسؤولين فيه أشاروا إلى الخبرة الطويلة التي يمتلكها الموقع في ترجمة مواقع ويب، من كافة الاختصاصات، سواء كانت تقنية أو علمية أو فنية أو أدبية أو قانونية.

وأشارت مديرة التسويق في Almutarjem.Com، إلى أن الموقع، الذي ما زال قيد الإنشاء حتى الآن، سيطلق رسمياً ضمن فعاليات معرض جيتكس 2000 القادم في دبي، وأن افتتاحه سيجري مع عرض نماذج متنوعة للمواقع العالمية والعربية التي جرى ترجمتها بواسطة www.almutarjem.com.

وجدير بالذكر أن خدمات الموقع لا تقتصر على الترجمة إلى العربية، بل هي تتجاوز ذلك إلى الترجمة من العربية إلى الإنجليزية. وهي تتوجه إلى الشركات والمواقع ذات المحتويات أحادية اللغة، والتي تسعى إلى تحويل مواقعها إلى ثنائية اللغة (عربي-إنجليزي)، سواء كانت هذه المواقع ستاتيكية أو ديناميكة.

وفي هذا الصدد، ألمح مدير Almutarjem.Com، إلى أن الإحصائيات الحديثة، تشير إلى أن عدد مستخدمي إنترنت العرب يتجاوز مليوني مستخدم في البلدان العربية، وإلى أن هذا العدد يزداد بشكل ملحوظ إذا ما أضيفت إليه أعداد الناطقين بالعربية في مختلف أرجاء العالم، وأن تسارع استخدام إنترنت في البلدان العربية، يحتل مراتب متقدمة عالمياً، إذا ما قورن بالتسارع الحاصل في الدول الأخرى. وأن هذا يضفي على عملية تعريب المواقع أهمية خاصة، بالنسبة للمستخدم الذي يحب ويحترم ويقدر لغة الضاد.

وأضاف البيان الصادر عن Almutarjem.Com، أن اتجاه دبي، والإمارات العربية المتحدة، والدول العربية الأخرى، نحو الحكومة الإلكترونية، يشكل دافعاً للشركات والمواقع التي تود أن ترسخ أقدامها في المنطقة، إلى التعامل مع مستخدمي إنترنت بلغتهم العربية السليمة.

وأشار إلى أن التجارة الإلكترونية الناجحة في المنطقة العربية، يجب أن ترتكز إلى التعامل باللغة السائدة، وأنه يتوجب على التاجر الناجح الذي يود أن يروج لبضاعته، أن يجيد لغة زبائنه.

لا تقتصر خدمات Almutarjem.Com، على مواقع التجارة الإلكترونية، والتسوق عبر الشبكة، بل إنه يتجاوزها إلى المواقع الثقافية والتربوية والفنية الأخرى، التي تأتي انسجاماً مع مبادرات التعليم عبر الشبكة، واعتماد إنترنت كوسيط في التعليم المدرسي. و«ستكون النماذج الذي سيعرضها الموقع لأعماله العالمية المترجمة إلى العربية، شاهداً على أهمية هذه الخطوة».

وأضاف البيان، أن خطته تتمثل في تقديم التعريب الأفضل لمواقع ويب، بالاعتماد على الجهود البشرية الصرف، بعيداً عن أي نوع من الترجمة الآلية، وأن عمله يرتكز على الأسس والقواعد التي تضعها الجهات اللغوية العربية ذات الشأن، وأنه سيحرص على اعتماد المصطلحات العربية العلمية والتقنية والتجارية السليمة، في ظل فوضى المصطلحات الذي تمر فيه بعض مواقع إنترنت.

المترجم الفوري الناطق

برنامج «نديم».. خطوة في الاتجاه الصحيح

يعاني الكثير من مستخدمي إنترنت العرب، من أن معظم المواقع التي يصادفونها، تستخدم اللغة الإنجليزية. وتستفحل هذه المشكلة، إذا وجد المستخدم موقعاً جذاباً ومفيداً، أو وصلته رسالة بالبريد الإلكتروني، أو عبر برامج الدردشة، أو في منتديات الحوار، وكانت بعض المفردات الإنجليزية فيه غامضة أو ملتبسة.

نديم
المترجم الفوري الناطق
جميع الحقوق محفوظة
للشركة المتحدة لنظم وبرامج الحاسبات الآلية
ت ٥٠٨٢١٩٠ - ٥٠٧٠٤٥٢
المتحدة للبرمجيات

لا شك أن تقوية اللغة الإنجليزية مازالت مطلوبة من كل مستخدم، على الرغم من ازدياد المواقع التي تعتمد العربية. ومع ذلك، فقد تستعصي كلمة محددة، حتى على أولئك الذين تعتبر لغتهم الإنجليزية مقبولة، فتراهم يسخون هذه الكلمة، ويلصقونها في برامج MS-WORD، ثم يفتحون قائمة «أدوات» Tools، ثم يستخدمون القاموس. أما إذا كانوا يستخدمون قاموس «صخر»، فإن العملية تصبح أسهل بخطوتين، إذ يكفي نسخ الكلمة، ولصقها في ذلك القاموس، والضغط على مفتاح الإدخال، كي تظهر الترجمة.

سرعة الإجراءات

ومع ذلك، لا تعتبر الخطوات التي ذكرناها سريعة وملائمة في هذه الأيام، فهي لا تشفي غليل مستخدم إنترنت، أو مستخدم الكمبيوتر بشكل عام، الذي يود الحصول على ما هو أسرع، وأسهل.

تحدثنا سابقاً عن برنامج غورونت، الذي يمكن الحصول عليه مجاناً من الموقع (www.guru.net)، والذي يكفي فيه الضغط مرتين على الكلمة، في أي مستند، تحت أي برنامج، كي يبحث عنها في قاعدة بياناته الموجودة على الشبكة، ويأتي بنتائج البحث مصنفة ومفهرسة بما يخدم الباحث، (انظر الشكل1).

البرنامج الذي نعرضه هنا، لم يعتمد مثل هذا الحل، إذ أنه يعمل بدون اتصال، فقاعدة بياناته موجودة في القرص المدمج، أو على القرص الصلب، لكنه يلبي مثل هذه السرعة في الإجراءات، إذ يكفي النقر مرتين على أي كلمة إنجليزية، في أي مستند لأي برنامج، كي تنتقل إليه، فيستطيع لفظها، وإعطائك مرادفها بالعربية.

نديم

أطلقت الشركة المتحدة للبرمجيات، حديثاً، برنامجاً جديداً يحمل اسم «نديم»، يوزع ضمن أسطوانة مدمجة، يعرض غلافها البسيط تعريفاً مقتضباً بالبرنامج، يقول إن البرنامج عبارة عن «مترجم فوري ناطق»، ثم يشرح: «لا مشكلة بعد اليوم.. لمستخدمي الإنترنت.. للطلبة والدارسين.. للبريد الإلكتروني».

يتيح البرنامج تركيبه بطريقتين، تتيح إحداهما تنزيل ملفات أقل على القرص الصلب، والاعتماد بشكل أوسع على الاسطوانة المدمجة، فيما تتيح الأخرى تنزيل ملفات أكثر على القرص الصلب، والاعتماد بشكل أقل على القرص المدمج.

ركبنا البرنامج في جهاز يعمل بنظام تشغيل ويندوز98، ولم يستغرق هذا التركيب وقتاً طويلاً، على الرغم من أننا اخترنا الطريقة الثانية، التي توفر لنا أداء أسرع للبرنامج، بدون الاعتماد كثيراً على السواقة المدمجة.. ولكننا في كل الأحوال اضطررنا إلى الإبقاء على القرص المدمج في سواقته.

وعلى غرار تركيب البرنامج، فإن استخدامه سهل للغاية، بحيث يكفي بعد ظهور نافذة البرنامج الصغيرة، أن تنقر مرتين على أي كلمة

الشكل 1: تقنيات سهلة وفعالة في Guru.Net

إنجليزية، من أي مستند، من أي تطبيق يعمل تحت نظام تشغيل ويندوز، حتى يقوم البرنامج بالمطلوب، فيلفظ الكلمة الإنجليزية، ويعطي قائمة بمعانيها باللغة العربية. وبهذا، فإن نديم يقوم بترجمته في اتجاه واحد، من الإنجليزية إلى العربية فقط.

كان الصوت الذي ينطق الكلمات Text To Speech، مميزاً.. بل ومثيراً للإعجاب في دقته، ومقاربته للّفظ البشري العادي.

قائمة الأوامر

بيد أن النقر المزدوج، ليست الطريقة الوحيدة لتزويد «نديم» بالكلمة المطلوب ترجمتها، فقد يحتاج الأمر في بعض التطبيقات، إكسل مثلاً، إلى نسخ الكلمة إلى الحافظة Clipboard، لتنتقل بدورها إلى البرنامج، لينطقها ويترجمها. كما يتيح البرنامج، في إعداداته، تغيير طرق اختيار الكلمة التي سيترجمها، بما يتوافق مع رغبة المستخدم.

تعمل أوامر إعداد البرنامج انطلاقاً من قائمة تدعى «خيارات نديم»، يمكن الحصول عليها بالنقر على الزر الثاني من يسار نافذة البرنامج، ويجري من خلالها التحكم بطريقة تنشيط البرنامج، وبخيارات القاموس (البحث الدقيق أو التقريبي)، وبخيارات الصوت (سرعته، وشدته، وجنسه)، وبواجهة المستخدم، وببعض الخيارات الأخرى.

البرمجة وعصر إنترنت

يُطرح هذا البرنامج باعتباره مساعداً مهماً لمستخدمي إنترنت العرب، وهذا صحيح بالفعل، إذ أنه يساهم، مقابل عشر دولارات، هو سعر النسخة، في تجاوز بعض العقبات، أمام من يحتاجون لترجمة مفردات استعصت عليهم هنا وهنالك، أثناء قراءتهم مستنداً في ويب، أو في بريدهم الإلكتروني.

بيد أن ثمة ملاحظات، نأمل أن تأخذها الشركة المنتجة في نسخها القادمة:

1- تنبغي زيادة المفردات العادية التي يغطيها، باللغتين العربية والإنجليزية، إذ تغيب كثير من الكلمات، نذكر منها:
collaborative، وemote، وغيرها.

2- ينبغي تدقيق ترجمة بعض الكلمات، فليس من المناسب أن تكون الترجمة الوحيدة المتوفرة لكلمة Local، هي «مختصر تحميل عند الطلب»، أو أن يكون المعنى الوحيد لكلمة Tip، هو: «معالج بيني طرفي»، باعتبارها مصطلحات كمبيوترية!

3- تنبغي إضافة بعض المصطلحات والمختصرات المستخدمة بكثرة في عصر إنترنت، مثل: (ASAP)، والتي أصبحت عبارة شهيرة يجري تداولها في البريد الإلكتروني خصوصاً، كاختصار لعبارة: (As Soon As Possible)، وغيرها من المصطلحات.

4- تنبغي إضافة بعض العبارات المؤلفة من كلمتين أو أكثر، إذا كانت تؤلف معاني خاصة. وطالما أن البرنامج استطاع أن يترجم عبارة (Look After)، فمن السهولة بمكان، أن يتابع ترجمته لمصطلحات أكثر، مثل: (Sign Up)، و(OnLine)، وغيرهما من مصطلحات الشبكة.

5- ينبغي أن يكون البرنامج أكثر حساسية ودقة في تعامله مع حافظة ويندوز98، بحيث لا يمنع عمليات النسخ واللصق بين التطبيقات المختلفة..

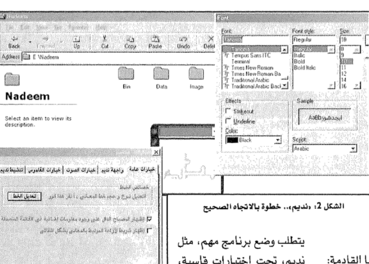
البرمجة وعصر إنترنت

1- طريقة توزيع البرنامج بشكله التقليدي ضمن أقراص مدمجة، لا تعفي الشركة المنتجة من إمكانية الحصول عليه، وتنزيله من الشبكة، بما يلائم عصر إنترنت.

2- نأمل أن تكون الخطوة التالية، هي تحويل «نديم» إلى برنامج مضاف Plug In، يستقي بياناته من الشبكة، دون الحاجة لاستهلاك ما يقارب 35 ميجابايت من القرص الصلب.

باختصار

على الرغم من الهنات البسيطة في البرنامج، فإننا نعتقد أنه برنامج واعد، إذا أحسنت متابعة الجهود فيه، وتطويره، وتوسيعه. وفي الواقع، فقد اعتدنا على مثل هذه الهفوات، في الكثير من البرمجيات العربية، وهو ما



الشكل 2: «نديم».. خطوة بالاتجاه الصحيح

يتطلب وضع برنامج مهم، مثل نديم، تحت اختبارات قاسية، وتدارك الأخطاء فيه قبل طرحه.

وفي النهاية، لا بد من الإقرار بأن سعر البرنامج، بالمقارنة مع خدماته، يجعل من «نديم» صفقة رابحة، مفيدة للكثيرين من مستخدمي الكمبيوتر العرب، وخصوصاً منهم مستخدمي إنترنت.

المنتج: نديم- المترجم الفوري الناطق

السعر: 10 دولار

الشركة: المتحدة لنظم وبرامج الحاسبات الآلية

فاكس: 5082190 202+

هاتف: 5070453 202+

ضع دائرة حول الرقم 016 في بطاقة الاستخدام

ملاحظة

يحتوي القرص المدمج للعدد القادم، نسخة كاملة الخدمات، ومحدودة المفردات، من برنامج «نديم».

اقتحام جديد لمايكروسوفت في سوق التراسل الفوري
اتصل مجانا بالولايات المتحدة

مـازال عـدد مسـتـخـدمـي مـرسـال MSN الـفـوري من مايكروسوفت، متأخراً نسبياً، بالمقارنة مع منافسيه من المنتجات المشابهة لدى أمريكا أونلاين، أو ياهو Messenger yahoo ، خصوصاً إذا اعترفنا بهيمنة AOL، على سوق التراسل الفوري، بمنتجيها الشهيرين بهذا المجال: AIM، وICQ (والأخير صنعته أساساً شركة إسرائيلية، استملكتها AOL قبل بضع سنوات). قامت شركة مايكروسوفت حديثاً، بمبادرة جريئة، لجعل منتجها أكثر تنافساً مع مثيلاتها، تمخضت عن الإصدارة الثالثة من MSN، التي تدعم اللغة العربية.

الجديد في الإصدارة الثالثة من المرسال الفوري MSN، هو القدرة على مبادلة الملفات، والتعامل مع الأيقونات التعبيرية (Emoticons)، المعبرة عن الرسائل المرسلة والمحادثة الصوتية، بما فيها الاتصال من الكمبيوتر الهاتف، بالإضافة إلى قدرته على تحويل الرسائل الفورية إلى الهاتف النقال، أو جهاز النداء الآلي لشخص آخر.

ويجب التأكد، عند استخدام الحوار الصوتي في المرسال الفوري MSN، أن الميكروفون والسماعات جاهزة. ومن الملاحظ أنه لا يوجد في ميزة الحوار الصوتي، فرق واضح في نقاء الصوت بين المرسال الفوري MSN، وبرنامج التراسل الفوري Yahoo Messenger، والذي كانت تدعى إصداراته القديمة ياهو بيجر.

تتيح لك الإصدار الثالثة من 3.0 MSN Messenger الاتصال من الكمبيوتر، في أي مكان بالعالم، إلى أي هاتف في الولايات المتحدة أو كندا، وجودة الاتصال كانت أفضل عندما استخدمنا سماعات رأس، بالمقارنة مع المجاهير العادية Speakers.

والملفت هنا، الاتصال من الكمبيوتر إلى الهاتف، في برنامج التراسل الفوري MSN، الذي يستخدم NET2PHONE لإجراء المكالمات. وهي ميزة في غاية السهولة، وتحقق نقاء جيداً في الصوت، عند استخدام DSL خط المشترك الرقمي. وعندما اتصلنا، على سبيل المثال، بصديق لنا في أمريكا، أخبرنا أن أصواتنا كانت مكتومة نسبياً، لكنها مفهومة.

في عصر برنامج Napster (www.napster.com)، أصبحت ميزة مبادلة الملفات من الضرورات في أي من خدمات برنامج التراسل الفوري ..وفي الإصدارة الثالثة من برنامج التراسل الفوري MSN اختارت مايكروسوفت إضافة ميزة إرسال الرسائل إلى أجهزة الهواتف، لكننا لم نستطع تجربة هذه الميزة.

فإذا كنت تستخدم نسخة قديمة من هذا البرنامج، فلا تتردد في ترقيته، على الرغم من أنه استحق 4 درجات من خمس، في تقييم مجلة PC-Magazine الأمريكية.

برنامج MSN Messenger 3.0 السعر: مجاني

المتطلبات: ذاكرة بقياس 8 ميجابايت، ومساحة حرة 2 ميجابايت على القرص الصلب، ونظام تشغيل ويندوز 95 أو 98 و2000 أو الإصدارة الرابعة من نظام تشغيل ويندوز إن.تي.

عنوان موقع ويب: www.messenger.msn.com

جدار ناري للاستخدام الخاص

لا بد أن تلاحظ، بعد سويعات قليلة من دخولك إلى شبكة إنترنت بواسطة خط مشترك رقمي DSL، أو عبر مودم كبلي (Modem Internet Cable)، أنك قد استرعيت انتباه الكثيرين ممن يعتبرون من أكبر مهددات الأمن الإلكتروني، سواء أكانوا مخترقين، أو منتهكي خصوصية، أو فيروسات.

ولمواجهة مثل ذلك، صممت شركة سيمانتك Symentec، برنامج جدار ناري شخصي يدعى: Norton Personal Firewall2000، المتوفر حالياً كمنتج مستقل، أو كجزء أساسي من مجموعة أدوات الحماية Norton Internet Security، من نورتون.

تتسم عملية إعداد برنامج Norton Personal Firewall 2000 بكونها سهلة ومباشرة، وتحتاج إلى إعادة تشغيل الجهاز مرتين، لإتمام عملية الأعداد. ومن ميزات نافذة Status Window أنها تعطي لمحة سريعة عن أي نشاط على جهازك، بالإضافة إلى ما يجري على الشبكة.

توجد ثلاث مستويات من الحماية (عالٍ، متوسط، أدنى)، فإذا لم تختر أياً من مستويات الحماية، فإن مستوى الحماية الوسيط سيبدأ بالعمل تلقائياً. ويمتاز المستوى المتوسط أنه لا يؤدي إلى منع بريمجات جافا، أو برمجيات ActiveX، والتي تعتبر ضرورية للمستخدم العادي.

يقدم الجزء المتعلق بالخصوصية معلومات عن ملفات كوكيز التي تم صدها، ومقاطع خصوصية المتصفح، والبيانات ممنوعة العرض، والتي يرغب المتصفح في الامتناع عن مشاركة الآخرين فيها. وتعتبر المستويات الثلاثة المستخدمة لتحديد مقياس الحماية هي ذاتها المستخدمة في إعداد الخصوصية.

يمتاز لسان تبويب OPTIONS ، الموجود في نافذة الإعدادات الرئيسية بأنه يسمح بالوصول إلى المزايا المتقدمة للمنتج، كما أن ملف الحركة والإحصائيات المفصلة على التعامل مع الجدار الناري، تتيح للمستخدم الذكي المقدرة على الإلمام التام بطريقة عمل 2000 Norton Personal Firewall. ويحتوي لسان التبويب Advanced، على ميزة تسمح للمستخدم بإعداد الجدار الناري، بحيث ينتج قواعده تلقائياً.

يعتبر لذلك، برنامج Norton Personal Firewall2000، من شركة Symentec حلاً، يقدم حماية فعلية لجهازك ومعلوماتك. وقد نال في اختبارات مجلة PC-Magazine الأمريكية، تقييماً يعادل أربع درجات من أصل خمس.

برنامج Norton Personal Firewall 2000 السعر: 50 دولاراً

المتطلبات: ذاكرة بقياس 24 إلى 32 ميجابايت، ومساحة حرة 10 ميجابايت على القرص الصلب، ونظام تشغيل ويندوز 95 أو 98 و2000 أو الإصدارة الرابعة من نظام تشغيل ويندوز إن.تي.

عنوان موقع ويب: www.norton.com.



نظرة على إحصائيات برنامج الجدار الناري من نورتون تظهر حركة البيانات في جهاز كمبيوترك.

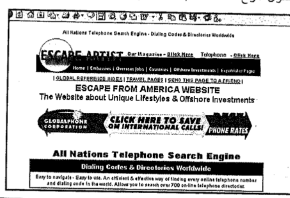


احصل على أرقام الهواتف في العالم

Get Global Phone Numbers

هل سبق وواجهتك مشكلة إجراء اتصال هاتفي دولي، من داخل الولايات المتحدة؟ إن لم تكن من المداومين على الاتصالات الهاتفية الدولية، يجدر بك اللجوء لموقع Telephone Search Engine All Nations. أدخل اسم البلد الذي تتصل منه، والبلد الذي تريد الاتصال به. وسيدلك الموقع على الرمز الدولي الذي يجب عليك استخدامه لإجراء مكالمتك بنجاح، ويعطيك بعد ذلك، ارتباطات فورية لأدلة الصفحات الصفراء، والصفحات البيضاء، في البلد الذي تريد الاتصال معه. لكن، تذكر دائماً فروق التوقيت، بين الولايات المتحدة، والدول الأخرى.

عنوان الموقع: www.escapeartist.com/global/telephone.htm



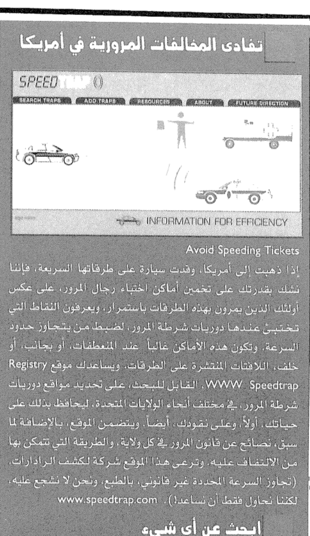
حل طلاسم كلام الأطباء

Translate Doctorspeak

هل قال لك الطبيب إنك بحاجة لعملية cholecystectomy؟ ما الذي يعنيه الطبيب بذلك؟ تعني تلك الكلمة عملية استئصال المرارة. ويمكنك ولوقف حيرتك مما قاله الطبيب، أن تجد جميع المعلومات المتعلقة بتلك العملية، وبالحالة، والإجراءات الطبية، اللازمة، في موقع AnswerMed.com. وستجد، عند البحث حسب أسماء العمليات الجراحية، أو حسب الحالات الطبية، أن المعلومات التي يوفرها الموقع صيغت بشكل سهل ومباشر، يمكنك من حل ألغاز الكلمات التي يلجأ الأطباء لترديدها. http://answermed.com



تفادى المخالفات المرورية في أمريكا



Avoid Speeding Tickets

إذا ذهبت إلى أمريكا، وقدت سيارة على طرقاتها السريعة، فإننا نشك بقدرتك على تخمين أماكن اختباء رجال المرور، على عكس أولئك الذين يمرون بهذه الطرقات باستمرار، ويعرفون النقاط التي تختبئ عندها دوريات شرطة المرور، لضبط من يتجاوز حدود السرعة. وتكون هذه الأماكن غالباً عند المنعطفات، أو بجانب، أو خلف، اللافتات المنتشرة على الطرقات. ويساعدك موقع Registry WWW. Speedtrap، القابل للبحث، على تحديد مواقع دوريات شرطة المرور، في مختلف أنحاء الولايات المتحدة، ليحافظ بذلك على حياتك، أولاً، وعلى نقودك، أيضاً. ويتضمن الموقع، بالإضافة لما سبق، نصائح عن قانون المرور في كل ولاية، والطريقة التي تتمكن بها من الالتفاف عليه. وترعى هذا الموقع شركة لكشف الرادارات. (تجاوز السرعة المحددة غير قانوني، بالطبع، ونحن لا نشجع عليه، لكننا نحاول فقط أن نساعد!). www.speedtrap.com

ابحث عن أي شيء

Look Up Just About Anything

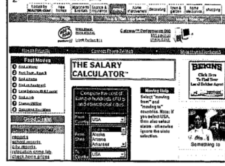
يعتبر موقعا iTools، و Xplore، من أفضل أدوات البحث في الشبكة، ويمكنك باستخدامهما، البحث في مختلف أنواع القواميس، والمعاجم، عن الألفاظ الأولية، والمقتبسات، ويمكنك استخدام الموقعين للترجمة من الإنجليزية للفرنسية واليابانية، وبالعكس، وأن تفهم الجناس، وأن تبحث عن كلمات معينة في كتابات شكسبير. وباستطاعتك، كذلك، تفحص الخرائط، وتتبع أسعار أسهمك، والقيام بالكثير من غير ذلك من النشاطات. ولعل هذين الموقعين، أنسب مكان تبدأ منه البحث، عن أية معلومات تريدها.

www.itools.com/research-it/research-it.html

www.xplore.com/xplore500/medium/reference.html

قارن مرتبك

Compare Your Salary



إن حصلت على عرض للعمل في مدينة، أو بلد، غير الذي تقيم فيه الآن، فقد يفيدك أن تقارن ما الفائدة المادية التي ستجنيها من انتقالك، نتيجة لاختلاف تكاليف الحياة، بين الموقعين. ادخل لموقع Salary Calculator، وابحث عن المدينة التي تعيش فيها الآن، والمدينة التي ستنتقل إليها، وأدخل، مجموع الدخل الذي تحققه الآن. انقر على زر «calculate»، وسيتبين لك مقدار الدخل الذي يتعين عليك كسبه في الموقع الجديد، لتحافظ على مستوى المعيشة الذي اعتدت عليه. يفيد هذا الموقع في تحديد إذا ما كنت ستستفيد مادياً من انتقالك للعمل في مكان آخر، وفي اتخاذ قرار الالتحاق بالوظيفة الجديدة، أو الاستمرار في وظيفتك الحالية.

عنوان الموقع: www.homefair.com/homefair/cmr/salcalc.html

الكلمة الأخيرة

The Last Word



لماذا يبدو لون السماء أزرق؟ ولماذا تظهر الحشائش باللون الأخضر؟ ولماذا تتثاءب إن تثاءب شخص أمامك؟ و...؟ هل يزعجك هذا النوع من الأسئلة، التي تبدو بديهية بطبيعتها؟ إن من شأن دخولك موقع Last Word أن يجيب على معظم هذه الاستفسارات. ويدير هذا الموقع ناشرو المجلة العلمية الشهيرة New Scientist، ولذلك يحاول الموقع إزالة بعض أوجه الغموض في هذا الكون الفسيح، والإجابة على استفسارات الكثيرين، بمساعدة مستخدمي الموقع، أنفسهم. ويوجد في أرشيف الموقع 350 أحجية، وحلولها، وتوجد في أماكن أخرى منه عشرات الألغاز، التي تنتظرك لحلها، أو يمكنك طرح لغز حقيقي، لتحير الآخرين في كيفية حله. إن تمكنت من حل لغز من الألغاز، انقر على رمز يظهر كصندوق من صناديق الرسائل الحمراء، التي كانت تنتشر في مدينة لندن، وأرسل إجابتك، لتثير الدهشة في الأوساط العلمية. وتذكر بأن هذه الألغاز صعبة جداً، لكنها مسلية. وباستطاعتك، في هذا الموقع الاطلاع على أحدث الأخبار العلمية، وعلى أخبار الوظائف الشاغرة، أيضاً.

عنوان الموقع: www.last-word.com

اقرأ الكتب فورياً

ظهرت الكتب الفورية منذ فترة، وبما أن بعض المشاهير، مثل ستيفن كنج، يدعمونها، فسوف تزداد حكماً، أهمية هذا النوع من الكتب. ويوجد، في الوقت الحاضر، العديد من مواقع الكتب الكلاسيكية، أو الكتب التي تتناول الآداب العامة، إلا أن الموقع المفضل بالنسبة لنا هو موقع ClassicBookshelf.com. ويتضمن الموقع منشورات مجموعة كبيرة من الكُتاب، من مارك توين إلى أوستن. إلا أن ما يميز هذا الموقع الواجهة المكتوبة بلغة جافا، والمستخدمة لقراءة محتويات الموقع من الكتب. ويمكنك، بواسطة هذه الواجهة، تغيير الألوان، والخطوط، بينما يتذكر الموقع المكان الذي وصلت إليه أثناء قراءتك، بحيث يمكنك استئناف القراءة من المكان الذي توقفت عنده، في أي وقت تشاء. عنوان الموقع: www.classicbookshelf.com

ارتق بذوقك الموسيقى

يمكنك، بالتأكيد، إدراك أن الفرقة الموسيقية ستعزف السيمفونية الخامسة، للموسيقي الشهير بيتهوفن، عند انتهائها من النوتة الرابعة. لكن، إن كانت تلك هي حدود معرفتك بالموسيقى الكلاسيكية، فقد تجد أن من المناسب لك قضاء بعض الوقت في موقع DW3 Classical Music Resources. ويمكن في هذا الموقع البحث باستخدام الكلمات الرئيسية، أو باستخدام الفترات الزمنية، أو بإدخال نوع الموسيقى الذي تبحث عنه. ويوفر لك الموقع، أيضاً، المعلومات الكافية عن أي موسيقي شهير، ترغب في الاستزادة عنه. عنوان الموقع:

www.lib.duke.edu/music/resources/classical_index.html

منزلك الحقيقي

Find Your True Home

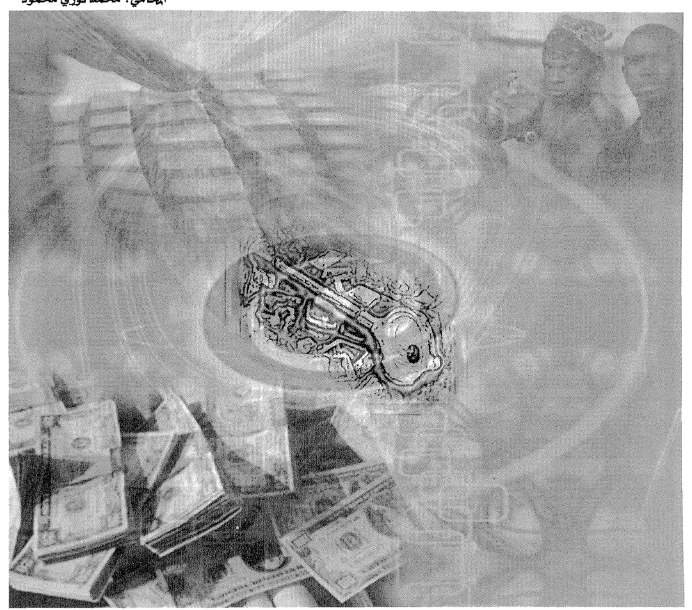
حين تريد الانتقال للعيش في مدينة، أو قرية، جديدة، وترغب في البحث عن المسكن المناسب لك، ولتربية أطفالك، استخدم موقع Best Places Search لتحدد المزايا والمواصفات المهمة من بين 78 ميزة. وحال الانتهاء من إدخال المواصفات التي تريد، ستظهر أمامك قائمة تضم 300 موقع تناسب رغباتك، حسب الترتيب تنازلي.

عنوان الموقع: www.money.com/money/depts/real_estate

جرائم بلا عقاب في عصر إنترنت

عقد أواخر آذار/مارس من العام 2000، مؤتمر دولي للهكرة وقراصنة الكمبيوتر وشبكات المعلومات اتخذ لانعقاده مكاناً ليس غريباً من أن ينعقد فيه مثل هذا المؤتمر، وهو تل أبيب، برعاية وإشراف جماعة إسرائيلية قدمت التسهيلات للمشاركين، ودعت إليه كبار القراصنة من شتى أنحاء العالم، وأعدت لهم الأعمال ووضعت له موقع الإنترنت للأسئلة في حينها. وتجدر الإشارة إلى أن مؤتمر «القانون والكمبيوتر والإنترنت» الذي نظمته كلية الشريعة والقانون في جامعة الإمارات، «1-3 مايو 2000» جاء عقب ذلك المؤتمر بشهر واحد فقط.

المحامي: محمد نوري محمود*



* سكرتير تحرير مجلة الميزان الصادرة عن وزارة العدل والشؤون الإسلامية والأوقاف في دولة الإمارات العربية المتحدة



أنقل في هذه المقالة بعضاً مما سمعته من مداخلات وحوارات المشاركين في «مؤتمر القانون والكمبيوتر والإنترنت»، ولكني أود أن أنوه قبلاً إلى ثلاث نقاط:

1- قد تكون بعض المعلومات الواردة هنا معروفة لقراء مجلة إنترنت العالم العربي، وبعضها الآخر حديثاً، إلا أنني لا أرى مانعاً من التذكير بها.

2- قد تبدو بعض الآراء كذلك، متناقضة، أو أنها بحاجة إلى مزيد من النقاش والتدقيق والتعديل، إلا أنني أنطلق من بدأ نقل الأفكار لا تفنيدها أو تدعيمها. بأمل أن تتسع صفحات مجلة إنترنت العالم العربي يوماً إلى التداول بشأنها.

3- تتداخل يوماً بعد يوم، وبشكل حاد، مفاهيم جرائم الكمبيوتر وجرائم الشبكات، وتنتفي الحدود بينهما مع اطراد التطور التقني، وانتشار إنترنت وامتداد نسيجها العنكبوتي إلى مختلف القطاعات والمساحات الجغرافية، ومع ازدياد عدد المستخدمين، وتنوع الفئات التي باتت على اتصال بالشبكة.

جرائم الكمبيوتر

▪ جرائم الكمبيوتر هي عبارة عن مجموعة من الجرائم يستخدم فيها الكمبيوتر إما كوسيلة للاعتداء، أو كمحل للاعتداء، مع أن الوسيلة والمحل قد يختلطان في بعض الجزئيات.

▪ يلجأ عند تفسير القانون إلى نظريتين: الأولى شخصية ويقصد بها الأخذ بنوايا واضعي النص وقت وضعه، والثانية هي تفسير النص في ضوء روح القانون، وما يهدف المشرع إلى تحقيقه، ليس في الحاضر فقط وإنما حتى في المستقبل، وهذه هي المسألة التي يجب التركيز عليها.

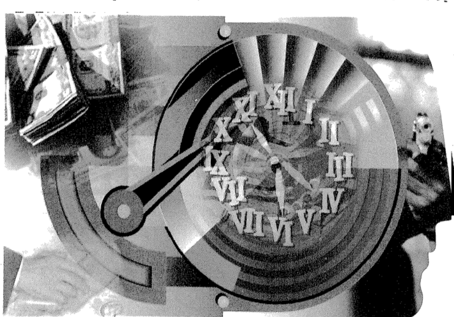
المخرجات الكمبيوترية

▪ يقصد بالمخرجات الكمبيوترية، هي تلك التي تتولد عن الكمبيوتر، سواء كانت صورة ورقية، كما في الطابعات والراسمات، أو التي تتخذ هيئة إلكترونية رقمية، كالملفات المسجلة على الأقراص، أو رسائل البريد الإلكتروني.. وغيرها. أما حجية هذه المخرجات الكمبيوترية فهي ما تتمتع به من قوة استدلالية تساعد على إسناد الفعل الإجرامي إلى شخص بعينه، أو تكذبه. وتختلف حجية هذه المخرجات باختلاف النظم في العالم، ففي الدول ذات النظم اللاتينية، مثل فرنسا وألمانيا، وبقية الدول التي تدور في فلكها، لا تثور مشكلة في تقديم أو تقدير هذه المخرجات، لأن السائد في هذه الدول هو مبدأ حرية الاقتناع وحرية تقديم الدليل. أما في الدول الأنجلوسكسونية، وعلى الرغم من أن الفكر السائد هناك يأخذ بنظام الأدلة القانونية المحددة أو المقيدة، إلا أنه ظهرت في الآونة الأخيرة، بعض التلطيفات على هذه القاعدة، وأصبح القضاء الأنجوسكسوني يكاد يأخذ بنظرية الاقتناع الذاتي، وصارت تسمى هناك الإدانة بدون أي شك معقول.

▪ في إنجلترا، احتوى قانون البوليس والإثبات الجنائي، المعمول به منذ عام 1996، على قبول مخرجات الكمبيوتر. ولكنه اشترط في القسم 69 منه ضرورة توافر شروط للثقة في هذه المخرجات، ومنها: سلامة الكمبيوتر، ودقة البيانات، والأمانة، والثقة في القائم على عملية التشغيل. والحال مشابه في دول أخرى مثل الولايات المتحدة وكندا وبقية الدول الأنجلوسكسونية.

▪ هناك تساؤل يثور حول النسخ أو الصور المستنسخة من الكمبيوتر، وهل تعد صوراً أصلية، أم مجرد صور لا تحقق اليقين في حجية المخرجات الكمبيوترية؟ ألغت بعض التشريعات الأنجلوسكونية، مثل التشريع «الإسرائيلي»، قاعدة الدليل الأفضل، واعتبرت كل الصور المستنسخة من الكمبيوتر متماثلة، فاعتبر الأصل مثل الصورة بشرط توافر الدقة المطلوبة بالكمبيوتر، وبقية شروط سلامة البيانات، وأمانة القائم على التشغيل. والحال مماثل في الولايات المتحدة وفي كندا.

▪ يجب التفريق أيضاً، بين برامج الكمبيوتر (وورد- إكسل- فوتوشوب.. الخ) وبين البيانات، أو المعلومات، الموجودة في الكمبيوتر. فالبرامج لها حقوق التأليف، ولا تثور بشأنها مشكلة في حالة سرقتها، ولكن المشكلة تثور بخصوص سرقة البيانات. فعندما تضع شركة مثلاً، أسماء أشخاص معينين بناء على طلبهم، للبحث عن شريك للحياة، وتضع بيانات عنهم وعناوينهم، فهذه البيانات هي عمل الشركة ورأسمالها. فهي تقوم بما تقوم به الخاطبة. ففي حالة قيام شخص بسرقة هذه البيانات، والاستفادة منها للاتصال بهؤلاء الأشخاص ومساعدتهم في إيجاد الشريك المناسب مقابل عائد، لا يعود لهذه المشكلة علاقة بحق التأليف، وإنما هي سرقة بيانات. ويجب

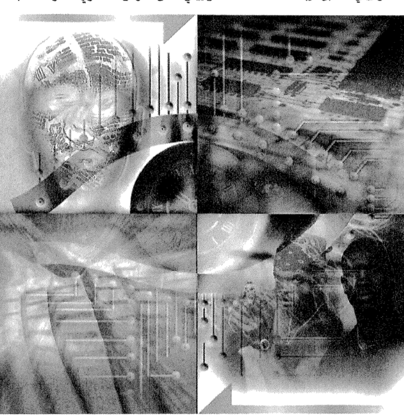


عندها، الرجوع إلى القواعد التقليدية.

هناك رأي آخر لا يوافق على إدراج برامج الكمبيوتر ضمن المصنفات الفنية والأدبية في معظم القوانين العربية، ويعلل ذلك بالقول إن برامج الكمبيوتر تحتاج إلى رعاية أكثر من مجرد إدراجها ضمن المصنفات الفنية والأدبية من جهة، ولأن المصنفات الفنية والأدبية ذاتها، لا تتمتع بالحماية الواجبة في الدول العربية من جهة أخرى.

حول إنترنت

أصبحت المعلومة اليوم، سلعة ذات قيمة مادية، يمكن التعامل بها بالبيع والشراء والإيجار، وبقية أشكال التعامل. ونشأت شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) في البداية في الولايات المتحدة الأمريكية، حيث كان الغرض منها آنذاك، هو خدمة الجيش الأمريكي إبان الحرب الباردة مع الاتحاد السوفييتي السابق. وبعد تفكك الاتحاد السوفييتي انتفى الغرض العسكري منها، وبدأت العديد من الشركات الاستفادة من هذه الشبكة، وأصبحت أغراضها مدنية بالدرجة الأولى.



شبكة الإنترنت هي شبكة دولية النشاط مشتركة، وهي طليقة وخارج حدود السيطرة، ولا تخضع لهيمنة منظمة أو هيئة حكومية، أو أي جهة أخرى. فهي، مثل شبكة الصيد، ليس لها نقطة مركزية، وعدوها هو الحدود فيتم التعامل بها بدون التقييد بتلك الحدود السياسية، فهي عبارة عن رحلة عبر الأرقام.

أكثر من 25٪ من العقود الدولية، تتم حالياً، عبر شبكة الإنترنت، وهي ما تسمى (عقود التجارة الإلكترونية).

أصبحت شبكة الإنترنت في وقتنا هذا، ميداناً لكل ممنوع، حيث انتشرت مكاتب معروفة ومتخصصة، تقوم بأعمال السطو وبيع المعلومات، ويمكن لأي شخص الاستعانة بهذه المكاتب، واستخدام قراصنة مستأجرين، ينفذون له ما يريد مقابل أتعاب متفق عليها مسبقاً. ويمكن على سبيل المثال، أن يذهب شخص إلى هذه المكاتب ويطلب منهم جلب معلومات عن شركة معينة، مقابل مبلغ يتفق عليه الطرفان.

القرصان الذكي لا يهاجم من كمبيوتره الشخصي، وإنما يدخل إلى شبكة بعيدة عنه، ثم يهاجم من خلالها.

تبذل الشركات العالمية سنوياً، مبالغ خيالية، من أجل اختراع تقنيات تضمن لها أقصى درجات الحماية لنظم معلوماتها من الاحتيال الإلكتروني. ولم تتوصل أية شركة في العالم، حتى الآن، إلى اختراع تقنية تضمن حمايتها بنسبة 100٪، مهما استخدمت من هذه الطرق، حتى لو استخدمت أكثر من تقنية في الوقت ذاته، ويبقى في أحسن الأحوال 10٪ من المشاكل، تحول دون هذا الهدف.

أفرزت المجتمعات المعاصرة في ظل التقنية الحديثة، اقتصاداً بلا حدود، وثقافة بلا حدود، عن جريمة منظمة بلا حدود، استغلت الكمبيوتر والإنترنت، في إصدار التعليمات مشفرة إلى أعضائها، والتنسيق والتعاون مع بقية الجماعات الأخرى في مختلف الدول العالم، كما جرى استغلال الإنترنت والتجارة الإلكترونية في تحويل الأموال إلكترونياً، وغسلها، وتكفي إلى أنه في بداية هذا القرن أعلنت جهات متخصصة عن وجود 1600 موقع مشبوه على شبكة الإنترنت. وأعلنت إسرائيل وحدها، في بداية شهر أبريل الماضي عن وجود 5000 رقم حساب في بنوكها، أصحابها غير معروفين.. وفي إسبانيا، تمكنت العصابات الإجرامية من سرقة 14 ألف بطاقة ائتمان.

تعتبر خطة (طبق العسل) واحدة من طرق الحماية، يستخدمها الجيش الأمريكي لخداع القراصنة، والإيقاع بهم، بتسهيل الدخول إلى شبكة معينة يظهر لهم أنها تحتوي على معلومات مهمة، توصلهم هذه الشبكة إلى شبكة أخرى تحتوي على أجهزة مراقبة، تراقب وتسجل المعلومات عن القراصنة.

أمثلة من إنترنت

توجد أمثلة عملية كثيرة عن المشاكل التي تحدث من خلال شبكة الإنترنت ومنها:

- دخول صبي كندي يبلغ من العمر خمسة عشر عاماً، إلى شبكة الإنترنت، وقيامه بأعمال أدت إلى التسبب بخسائر مالية كبيرة للشركات، ولم يكن بالاستطاعة معاقبته، لأن القانون الكندي لا يعاقب الأحداث.
- سيدة نمساوية اتفقت مع شاب نرويجي على الانتحار، وتم ذلك في 2000/02/16، وكشفت عن الحادث فتاة أخرى، كانت اتصلت من أجل الانتحار الجماعي أيضاً، في مارس 2000.
- ألقت السلطات الإيطالية القبض على شخص إسرائيلي وزوجته، بعد قيامهم بالسطو على مواقع إلكترونية، وسرقة الآلاف من بطاقات الائتمان واستخدامها في شراء الملابس، حيث بلغ مجموع ما تم سرقته 750 ألف دولار.

إحصائيات مروعة

منذ الحالة الأولى الموثقة لجريمة ارتكبت بواسطة الكمبيوتر في الولايات

المتحدة عام 1958، تنوعت أساليب جرائم الكمبيوتر، وتعددت اتجاهاتها، وزادت أخطارها وخسائرها، حتى صارت من مصادر التهديد البالغة للاقتصاد والأمن الوطنيين، خصوصاً في الدول التي تتركز مصالحها الحيوية مع المعلوماتية وبنيتها التحتية. وتحولت هذه الجرائم من مجرد انتهاكات فردية لأمن النظم والشبكات والمعلومات، إلى ظاهرة تقنية عامة، ينخرط فيها الكثيرون ممن تتوافر لديهم المعرفة والإمكانات الفنية في مجال الكمبيوتر وشبكات الاتصال، بشكل يمكن ترجمته رقمياً، استناداً إلى مؤشرات إحصائية، بحيث يمكن القول: إن مركزاً واحداً من كل 40 مركز كمبيوتر، يتأثر بهذه الجرائم، وإن واحدة فقط من كل 100 جريمة، هي التي تكتشف، وأن اثنتين فقط من كل عشرين، يتم الإبلاغ عنها، وأن واحدة فقط من كل 33 جريمة، يحكم على مرتكبها بعقوبة سالبة للحرية، وهو ما يعني إحصائياً، أن فاعلاً واحداً من كل 22 ألف من مرتكبي هذه الجرائم، يمكن أن تنزل به مثل هذه العقوبة، بعد أن يحكم عليه.

- أشارت بيانات ميدانية تم جمعها من دول عربية وأجنبية، عن جرائم الكمبيوتر، إلى أن الخسائر المالية التي سببتها هذه الجرائم للصناعة الأمريكية بلغت 63 مليون دولار سنوياً، وأن المكتشف منها، أو التي تصل إلى علم السلطات هي حوالي 1.5٪ من الجرائم المرتكبة فعلاً. وأن منتصف سرقات البنوك سنوياً يبلغ 1.5 مليون دولار. كما بينت دراسة أخرى، تناولت 500 شركة أميركية، أن 25٪ من هذه الشركات تضررت من جرائم الكمبيوتر، بمقدار يتراوح بين 2 إلى 10 ملايين دولار سنوياً، فيما بينت دراسة أخرى، من خلال مسح ميداني على 600 شركة أميركية وكندية، أن 63٪ منها تعرضت لأعمال تخريبية.
- في اليابان أفلست 1800 شركة بسبب التخريب الآلي، من بينها بنوك مشهورة ومعروفة. ويبلغ الفقد السنوي الناجم عن سوء استخدام الكمبيوتر 555 مليون دولار.
- يوجد أكثر من 1200 موقع إنترنت في اليابان و3500 موقع في أوربا و8000 في كندا والولايات المتحدة، تعمل في مجال الاتجار بالجنس، وخصوصاً بالتلاعب بصور الأطفال من كلا الجنسين.

المال المعلوماتي

- أخذت البيانات الموجودة على الكمبيوتر صفة المال بعد أن تغير وصفه وفقاً للقانون والفقه المدني الحديث، فلم يعد المال هو (الذي يرد على شيء مادي)، بل هو (الذي يرد على شيء له قيمة اقتصادية). وبناء على ذلك، يرى بعض الفقهاء إمكان تطبيق نصوص السرقة التقليدية على من يقوم بالاستيلاء على بيانات غيره، ويحرمه منها تماماً، بإلغائها من المكان الأصلي، ونقلها إلى حيازته بصفة غير مشروعة، بحيث تصبح له حصراً. وعند ذلك، حسب رأي هؤلاء الفقهاء، يمكن للنصوص الحالية أن تغطي هذا النوع من الإجرام. ولكن، في حالة بقائها في مكانها، وأخذ نسخة عنها بطريقة غير مشروعة أيضاً، لا نستطيع أن نطبق نصوص جريمة السرقة، أو خيانة الأمانة، أو الاحتيال والنصب، بل نحتاج إلى تدخل المشرع، لإيجاد نص جديد يجرم هذا الفعل.
- اجتهد الفقه الفرنسي في بيان طبيعة المال المعلوماتي، وقال إنه ذو طبيعة معنوية. وتبعه في ذلك الفقه المصري والغربي بشكل عام. لكن رأياً يقول في هذا الصدد، أنه يجب أن نفرق بين أمرين: الأول هو طبيعة حق صاحب الشيء على الشيء في ذاته، وطبيعة هذا الشيء. فطبيعة حق صاحب الشيء هو من الحقوق الذهنية، وبالتالي فهو من هذه الناحية، ذا طبيعة معنوية. أما الشيء ذاته، أي المال (المعلومات) فهو ليس ذا طبيعة معنوية، لأن التعريف العلمي للمادة هو (كل ما يشغل فراغاً معيناً في حيز خارجي). وإذا طبق هذا التعريف على البيانات التي يتضمنها الكمبيوتر، سنجد أن هذه البيانات ما هي إلا نبضات رقمية، ينشغل بها حيز معين لتخزين البيانات في الكمبيوتر. وهذه النبضات يمكن قياسها وتحديدها، فهي ليست ذات طبيعة معنوية، وإنما ذات طبيعة مادية، بدليل أنه يمكن قياسها. وهناك وحدات للقياس (الميجابايت.. الخ) فينبغي التماس الدقة، والتفرقة بين حق صاحب الشيء على الشيء، وطبيعة الشيء ذاته.
- استقر القضاء الفرنسي، وبعد تطور، إلى أن المعلومة ذاتها لا تعتبر مالاً منقولاً، وإنما المعلومة المدونة على دعامة مادية، أياً كان نوعها، سواء، أكانت على قرص، أم في ذاكرة الكمبيوتر ذاته. واعتبرت في هذه الحالة مالاً منقولاً تنطبق عليها أحكام جريمة السرقة في حالة سرقتها، لكنها مال منقول ذو طبيعة خاصة، كونها تبقى في مكانها على الرغم من اختلاسها. فملكية المعلومة تكون باستئثار صاحبها بها. وعندما يشاركه شخص آخر فيها فهو يهدر كل حق للملكية. والاختلاس في القواعد التقليدية، هو الظهور على الشيء بمظهر المالك. أما حديثاً فقد ظهر مفهوم جديد للاختلاس، وهو الاختلاس المؤقت، والذي يقصد به سرقة المعلومة. وللتوصل إلى هذا الحكم فقط، استعان القضاء في أوروبا بتشبيهه بحكم من يأخذ سيارة غيره، ويتنزه بها، ثم يعيدها إلى مكانها بعد ذلك، واعتبروه سارقاً، على الرغم من أنه لم يستأثر بها نهائياً.



المعلومات وحقوق التأليف

حدد التعديل الوارد على قانون حماية حقوق المؤلف في دولة الإمارات والصادر عام 1992، المصنفات التي يحميها حق المؤلف وعددها بحيث يبدو هذا التحديد حصرياً نسبياً، إلى حد ما ونص على مجموعة من المصنفات من بينها برامج الكمبيوتر يتبين لقارئ النص منذ الوهلة الأولى أنها الوحيدة التي تشملها الحماية وأن الحماية لا تمتد إلى البيانات الأخرى المعدة إلكترونياً، بينما لم يفعل ذلك المشرع المصري واللبناني، فهو لم يحدد المصنفات المحمية بالقانون حصراً، وإنما ذكر أمثلة ذلك وأتاح للتطور أن يعطي أمثلة أخرى لحمايتها في المستقبل.



يرى بعض الفقهاء أن أساس اعتبار البرامج المعلوماتية والبيانات نوعاً من حق التأليف دون النظر إلى الوجه الضيق للابتكار، هو أنها تقتضي قدراً من المجهود الإنساني، الذي أضفى إليها ابتكاراً تقنيا جديداً يستحق الحماية القانونية في ذاته. فالمرونة تؤدي إلى عدم وجوب اشتراط أن يوجه إلى الإنسان مباشرة. وتعد الكائنات المنطقية الخاصة بالكمبيوتر من المصنفات المبتكرة، فهي إن لم يكن لها بالضرورة بعد جمالي، أو ثقافي، فإن لها جدة نفعية مبتكرة، تجعلها تتمتع بأحكام حق المؤلف.

المعلومات وحقوق الإنسان

■ تؤكد نصوص القانون الدولي على حق الإنسان بالحصول على المعلومات والاتصال بغيره، حيث تنص المادة 59 من قرار الجمعية العمومية للأمم المتحدة الصادرة عام 1946، على أن حرية الاستعلام حق أساسي لكل إنسان، وهي تشمل جمع ونشر ونقل المعلومات في كل مكان بلا أي عقبات. أما المادة 19 من الإعلان العام لحقوق الإنسان، الصادر عن الجمعية العامة عام 1948، فتنص على أن لكل فرد الحق في حرية الرأي والتعبير، واستقاء وتلقي وإذاعة المعلومات والأفكار بدون التقيد بحدود جغرافية بأية وسيلة كانت.

القوانين التقليدية ورجال القانون التقليديون

■ يطرح تساؤل: هل تمتد عدم ملاءمة القواعد التقليدية في قوانين العقوبات، لمكافحة جرائم الكمبيوتر، إلى القول بعدم ملاءمة رجال القانون التقليديين لمواكبة والتصدي لهذه الجرائم؟ أو كما يرى بعض علماء الكمبيوتر، الذين يقولون إن رجال القانون الحاليين، لا يصلحون في المرحلة الراهنة لمواجهة جرائم الكمبيوتر وإنترنت، التي ستكون جرائم الألفية الثالثة، حيث ستكون معظم الجرائم هي جرائم الكمبيوتر، لأن جميع المعاملات ستكون عن طريقة؟ فهل نحن القانونيين نستطيع مواكبة هذه التغيرات المعلوماتية؟

■ لا يوجد قاض تقليدي وقاض حديث، فالمشكلة بالنسبة للقاضي الجنائي هي مشكلة نصوص. فإذا وجدت هذه النصوص فسيتصدى القاضي الجنائي لها، ويطبقها.

■ الجميع متفقون على أن موضوع جرائم المعلوماتية ليس مهماً في ذاته لكنه مهم لأنه انعكاس لمستقبل ينبئ بتزايد الجريمة المنظمة، وجرائم غسيل الأموال.

القضاء الإماراتي

■ اعترف القضاء الإماراتي بشجاعة نادرة بحجية الفاكس، واعتبرها أصلاً وليس صورة ضوئية، كما أنه اعتبر مخرجات التاجر الذي يمسك بكمبيوتر، بمثابة الدفتر التجاري. وبالقياس عليها اعتبر مخرجات الكمبيوتر من أجهزة الصرف الآلي ATM أيضاً، دليلاً للمدعي والمدعى عليه، وهو اتجاه يحمد للقضاء الإماراتي، وتطور سابق، دعا الحاضرون القضاء العربي أن يحذو حذوه.

العرب وتحدي العصر

■ يقال دائماً إنه لا توجد جرائم كمبيوتر على مستوى الوطن العربي، ولكن الحقيقة أننا لم تكتشف هذه الجرائم ولم نرصدها بعد. فطالما ارتبط العالم العربي بالشبكات الدولية، والبنوك العالمية، فلا بد أن توجد جرائم، ولكن السؤال المتروك للزمن هو متى تكتشف وترصد بأرقامها؟

■ تركز الإحصاءات المتوافرة على الجرائم المتصلة بالمال، فهي فقط المكتشفة والمرصودة، ولكن الحقيقة أن قدراً كبيراً من الجرائم مرتبطة بالأخلاق وبالسياسة والنواحي العسكرية والفساد الإداري، وهي لم تكتشف أو ترصد بعد، ولم تجد العناية الكافية أو تقدر مخاطرها الاجتماعية والاقتصادية والنفسية، التي تتجاوز كثيراً خسائر الأموال المفقودة من جراء جرائم الكمبيوتر.

■ ثمة رأي يقول إن كبار السن من القضاة العرب لا يصلحون، أو غير مؤهلين، لتعلم تقنية الكمبيوتر، وثمة رأي مناقض آخر يرى أن ذلك الرأي يخالف أحدث الاتجاهات العالمية، المأخوذ بها في دول العالم المتحضر، والمتمثلة في التعليم المستمر الذي لا يقف عند سن معينة، ولا عند درجة معينة، كما أن ذلك يتعارض مع الشريعة الإسلامية السمحاء التي تتضافر الأحاديث النبوية فيها على طلب العلم من المهد إلى اللحد.

■ إن ما يرتكب بالكمبيوتر لا يواجه إلا بالكمبيوتر. وأجهزة العدالة الجنائية (الشرطة والقضاء والتشريع)، هي المسؤولة عما سيتم في المستقبل في هذا السياق، ولا بد لهم أن يعدوا العدة، وأن يتحركوا بذات سرعة تطور إنترنت وعلوم الكمبيوتر، حتى يتمكنوا من مواكبة العصر، وإلا فلن يجدوا من ينتظرهم.





تقنيات إلكترونية حديثة للتحقق من هويتك

أعادت التجارة الإلكترونية، مسألة أمن الوصول إلى المعلومات، وطرق التحقق من الهوية، إلى بساط البحث من جديد، وبتركيز وإلحاح شديدين، لما لهذه المسألة من أثر على جميع أطراف العملية التجارية، عبر الشبكة.
ولعل الجديد في الموضوع، هو أن تجهيزات التحقق من الهوية، وفقاً لبعض المحللين، ستجد طريقها في المستقبل المنظور، إلى سطوح المكاتب، لتصبح واحدة من التجهيزات الاعتيادية المرتبطة بالكمبيوتر، إلى جانب الطابعة والسكانر والمودم. نتعرف في هذه المقالة، إلى التطابق البايومتري، وتجهيزاته

د.علاء الدين يوسف العمري*
alomary@qu.edu.qa

* رئيس قسم تقنية الكمبيوتر Computer Technology، في جامعة قطر.

يتم إثبات شخصية المستخدم، في أنظمة الكمبيوتر، والشبكات، وأجهزة الصراف الآلي، وفي الأنظمة المحمية، عن طريق استخدام كلمة سر Password، أو بطاقة Card، أو مفاتيح Keys وقد يجري إثبات الشخصية عن طريق امتلاك شيء محدد (كالمفاتيح والبطاقات)، أو عن طريق معرفة شيء محدد ككلمة السر، أو رقم التعريف الشخصي PIN، المستخدم في أجهزة الصراف الآلي، أو كليهما معاً (يتم استخدام البطاقة ورقم التعريف الشخصي PIN في أجهزة الصراف الآلي). لكن طرق إثبات الشخصية هذه، معرضة، على الرغم من شيوع استخدامها في عمليات التخويل Authorization، للفقدان، أو للسرقة، أو الاستخدام من قبل شخص غير مخول، إذ لا يمكن التأكد أن مستخدم أدوات الإثبات المذكورة هو الشخص المخول ذاته. وظهرت طرق جديدة للتعريف بالمستخدم المخول ومكافحة هذه المشكلة، باستخدام مقاييس بايومترية هي عبارة عن قياس لسمات فيزيولوجية، أو تصرفات خاصة بالجسم البشري، والتي يمتاز استخدامها بالدقة والسهولة والموثوقية والمرونة، وهو ما سيجعلها مستقبلاً، تقنية التعريف والتخويل الأوسع استخداماً.

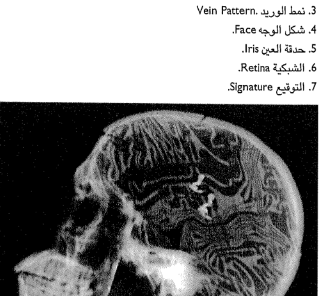
السمة البايومترية Biometrics Traits

السمة البايومترية هي ميزة يمكن استخدامها للتعرف على الشخص عن طريق مطابقة صفة من صفاته المميزة، كمسحة الأصابع، أو الصوت، أو الوجه، وغيرها من الصفات الفيزيولوجية الحية للإنسان.

استخدمت السمات البايومترية في السنوات الأخيرة، في مجالات علم الجريمة، وكشف المجرمين، وعلم الإجرام Criminology، وفي بناء الأنظمة الأمنية، وفي التطبيقات العسكرية. وليس سهلاً نسخ، أو تقليد السمات البايومترية المستخدمة في التوثيق، ولذلك فإنها تضمن تطابق وصحة تخويل الشخص الذي نقوم بفحص سمته البايومترية.

تميز الأنظمة البايومترية الشخص، باستخدام سمة، أو عدد من السمات آلاتية:

1. مسحة الإصبع finger-scan.
2. شكل اليد Hand Geometry.
3. نمط الوريد Vein Pattern.
4. شكل الوجه Face.
5. حدقة العين Iris.
6. الشبكية Retina.
7. التوقيع Signature.



8. الصوت Voice.
9. حركة الشفتين أثناء الكلام Lip Movement from Speaking.

يمكن تقسيم السمات البايومترية بصورة عامة إلى القسمين الآتيين:

■ **السمات الفيزيائية Physical Traits**

وهي السمات التي يتم أخذ عينة منها باستخدام لقطة سريعة Snap Shot للسمة، وتدعى السمة الساكنة، كبصمة الإصبع، وحدقة العين، والقزحية، وشكل اليد والوجه.

■ **السمات الحركية Behavioral Traits**

وهي السمات التي نحتاج إلى قالب ديناميكي لأخذ عينة منها، أي يتم تسجيل حركة لفترة زمنية محددة (مثال التوقيع، الصوت وحركة الشفتين).

تطبيقات تحتاج إلى السمات البايومترية

للسمات البايومترية تطبيقات متعددة الأغراض. فيمكن في شبكات الكمبيوتر، مثلاً، استخدام السمات البايومترية كبديل لاسم المستخدم User Name، وكلمة السر Password، ويمكن كذلك، تأمين التطبيقات الشخصية باستخدام السمات البايومترية كقواعد البيانات. ويمكن إجراء التعاملات المالية باستخدام إنترنت، بموثوقية وأمان أكبر، عند استبدال رقم التعريف الشخصي PIN بسمات بايومترية. وتوجد عدة مشاريع تجريبية لفحص مثل هذه الاستخدامات، منها مشروع بايوترست BioTrust (www.biotrust.de/BIOTRUST.htm)، في ألمانيا.

ومن التطبيقات الأخرى، استخدام السمات البايومترية في الطرفيات التي تقدم خدمات والتوقيع الإلكتروني، وكذلك استخدامها في تعزيز الأمن في الشقق السكنية والبنايات. وسيكون استخدام السمات البايومترية في التوقيع الإلكتروني، تطبيقاً جيداً. وتعتبر ألمانيا البلد الأول في العالم، الذي أقر تشريعات التوقيع الإلكتروني، والذي يقول الخبراء إنه سيؤدي إلى انتشار كبير للأعمال الإلكترونية. ومازال الخلاف على الوضع القانوني للمعاملات الإلكترونية، يشكل عقبة كبيرة، فالتوقيع الرقمي يضع في الوثيقة أو البريد الإلكترونيين توقيعاً إلكترونياً، سيعامل بنفس المستوى القانوني للتوقيع اليدوي في الرسالة، وهذا التوقيع الإلكتروني، المعتمد على رقم التعريف الشخصي، وكلمة السر، قابل للتحويل، فيما السمات البايومترية وحدها، هي التي تستطيع تأكيد عائديه التوقيع الإلكتروني للشخص المعني.

متطلبات التقنية البايومترية

● **توفير أمن يفوق طرق التوثيق التقليدية**

يكون لاستخدام السمات البايومترية مبرر، عندما يراد زيادة الأمن والموثوقية بنظام معين، لأن التقنية البايومترية ليست رخيصة، وكلمة السر عرضة للكسر، خلافاً للسمات البايومترية، التي تتطلب وجود الشخص المخول، وهذا يمنع التلاعب عند كسر كلمة السر.

● **قبول واقتناع أكبر من قبل المستخدم**

يرغب المستخدم في استعمال أعلى ما يمكن تحقيقه من سهولة الاستخدام، وهذا ما يحققه اعتماد السمات البايومترية. فهي لا تستدعي امتلاك بطاقة ولا تذكّر أرقام سرية قابلة للسرقة.

● **قوة العمل**

يجب أن يكون معدل رفض الأنظمة البايومترية للشخص المخول منخفضاً، وفي حده الأدنى، كما يجب أن تكون هذه الأنظمة مزودة بمفاهيم الأنظمة الاحتياطية Backup systems، لمعالجة التوقف الفجائي للأجهزة، أو المجسات Sensors،

المستخدمة في الأنظمة البايومترية.

● **الأداء**

يجب أن يكون أداء الأنظمة البايومترية جيداً. ومن غير المقبول أن ينتظر المستخدم نتيجة التطابق لفترة زمنية طويلة. ويجب أن لا يتجاوز وقت التطابق في هذه الأنظمة، الزمن المطلوب لإدخال كلمة سر، أو رقم تعريف شخصي، كما أن زمن إدخال البيانات البايومترية يجب أن لا يتجاوز 5 دقائق لكل مستخدم.

● **العامل الاقتصادي**

توفر الأنظمة البايومترية التي لا تعتمد على منصة عتاد معينة، والتي يمكن تكاملها بسهولة، مع النظم المستخدمة معه، حلاً مرناً وزهيد التكلفة، ويجب أن يتوفر تكامل في حل مشكلة الأمان على أكثر من صعيد، وليس على صعيد تقنية المعلومات وحدها. إذ يجب الاهتمام بالأبواب، والبناية، ووقت الحضور، والبريد الإلكتروني، وغير ذلك. وسيكون للأنظمة البايومترية دور معين في كل مجال.



النظام البايومتري المعتمد على تعدد السمات

Multi-Modal Biometrics System

يمكن تعزيز التطابق وتقليل نسبة الخطأ، باستخدام تطابق بايومتري معتمد على عدة سمات، حيث يتم التعرف على الشخص باستخدام ثلاث سمات، هي: الوجه Face، الصوت Voice، وحركة الشفتين Lips movement. وبعض هذه السمات ثابت Static، كالوجه، وبعضها متحرك أو ديناميكي، كالصوت وحركة الشفتين. وتكمن فائدة استخدام السمات الثابتة في كونها لا تتغير، لكنها ستصبح نقطة ضعف إذا استخدمت لوحدها. فإذا تمت سرقة كلمة السر التقليدية، مثلاً، فمن الممكن لصاحبها الأصلي، استبدالها بكلمة أخرى. فلا يستطيع السارق استخدام الكلمة مرة أخرى. لكن، فكر بما قد يحدث إذا سُرقت بياناتك البايومترية، التي تمثل الكلمة السرية الرقمية لجسمك! لا شك أنك ستبذل جهداً كبيراً لتغيير صفاتك الجسمية، خصوصاً إذا لاحظنا أن للسمات الثابتة قوالب بايومترية Biometrics Templates محدودة: لبصمة الإصبع عشرة قوالب، ولليد قالب واحد، (اليد اليمنى واليسرى متطابقتان ولكنهما معكوستان)، وللعينين قالبان، وللوجه قالب واحد. أما الصفات الديناميكية، فإنها مرنة الاستخدام، ويتم استبدالها بسهولة، إذا تعرضت للسرقة. ويمكنك الاستعاضة عن كلمة السر التقليدية المكتوبة، باستخدام كلمة سر بايومترية، حيث يقوم المستخدم بنطق كلمة السر، بدلاً من كتابتها، ويتم تسجيل نبرة صوته مع حركة الشفتين المصاحبة لما نطق به، ويجري حساب كلمة السر من الترددات الصوتية وحركة الشفتين، فنستفيد بهذه الطريقة، من مرونة كلمة السر، والأمان العالي الذي توفره السمات البايومترية. فإذا كانت كلمة السر dog، فإن البيانات البايومترية ستُحسب من ترددات الكلمة dog، وحركة شفتي المستخدم، عند نطقه بها. وإذا تعرضت البيانات البايومترية لكلمة السر للسرقة، يمكنك تغيير الكلمة بكلمة أخرى، ستكون لها ترددات مختلفة، وحركة شفتين مختلفة، أي بيانات بايومترية مختلفة ومتفردة.

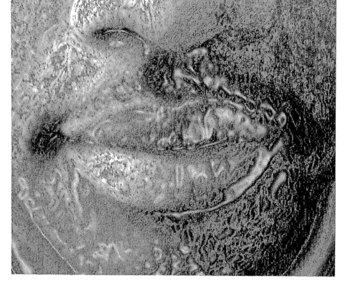
ولاستخدام كلمة السر البايومترية فوائد أخرى، منها أن بإمكانك توليد قالب بايومتري، خاص بكل تطبيق تستخدمه. فيمكنك، مثلاً، التلفظ باسمك الأول، عند استخدام جواز السفر في نقاط العبور، والتلفظ باسم العائلة في البنك، والتلفظ بكلمة أخرى عند الدخول إلى إنترنت. وتضمن هذه الطريقة أن لا يتم تبادل القوالب البايومترية ذاتها، بين الشركات والمصالح التي تستفيد من خدماتها، ما يعزز أمنك المعلوماتي. ويتطلب استخدام القوالب البايومترية الديناميكية، التفاعل مع المستخدم، ولذلك فإنه يوفر درجة أمان عالية ومرونة، تجعله جديراً بثقة أكبر، لدى المستخدمين.

● **فوائد النظام البايومتري المعتمد على تعدد السمات**

يوفر التطابق البايومتري المعتمد على تعدد السمات، فائدة رئيسية، في كونه يقلل نسبة الخطأ في التعرف، بفضل استخدامه عدة سمات بايومترية في الوقت ذاته، كما يزيد من نسبة التفاوت Tolerance المسموح به للنظام. وتؤدي النظم المستندة على كلمة السر، إلى قرار ثابت ومطلق، وهو الدخول إلى النظام إذا كانت كلمة السر صحيحة، أو رفض عملية الدخول. أما السمات البايومترية فإنها متغيرة ومتقلبة. فعندما تكون في حالة إجهاد، فإن صوتك يكون مختلفاً عنه في حالة الراحة. وينطبق هذا على بقية السمات البايومترية. لكن ما يعتبر مدركاً، أو مقبولاً، ومدى التفاوت والانحراف الذي لا يقبله النظام البايومتري، تعتبر من الأمور التي يصعب تحقيقها في الأنظمة أحادية السمة. ويمكن زيادة نسبة التفاوت دون التضحية بدرجة الأمان، باستخدام الأنظمة البايومترية المعتمدة على ثلاث سمات. فإذا ما وقف شخص أمام كاميرا، وتكلم بصوت مختلف، بسبب البرد، مثلاً، فإن شكل الوجه وحركة الشفتين يبقيان ثابتين، وتتأكد في هذه الحالة، سمتان من السمات الثلاث، وهو ما يوفر زيادة في الأمن بمقدار واحد، إذا ما قورن بالأنظمة التقليدية. وتقلل الأنظمة البايومترية المعتمدة على عدة سمات، معدل الإخفاق في التعرف الصحيح، وتزيد من درجة أمن النظام، وتجد لذلك قبولاً أكبر من المستخدم.

للاستزادة يمكن الرجوع إلى المصادر الآتية على الشبكة:

- International Biometric Group, USA, New York
  http://www.biometricgroup.com
- Biometric Consortium at:
  http://www.biometrics.org
- DCS, BioID Multi Modal Biometric Identification, Germany, Berlin
  http://www.bioid.com
- BioAPI Consortium, Industry Group, working on API at:
  http://www.bioapi.org
- BioTrust, Pilot Project of TeleTrust at:
  http://biotrust.de/BIOTRUST.HTM
- lopht Heavy industries at:
  http://lopht.com



● أنظمة المؤتمرات الفيديوية Video Conferencing Systems
توفر الأنظمة البايومترية، التي تستخدم أنظمة المؤتمرات الفيديوية لقياس السمات البايومترية عن بعد، تطابقاً بايومترياً، بدون حدوث تلامس، ويمكن استخدامها في أغراض متعددة، وخصوصاً في بيئات العمل الصحية، التي تتطلب احتياطات ضد التلوث، كالمستشفيات، والمختبرات، وغيرها. وكذلك يمكن بالاستعمال عن بعد، الحفاظ على المجسات Sensors، الحفاظ عليها من التخريب المتعمد.

الخلاصة

مع التقدم الكبير في مجال الشبكات وتقنية المعلومات، وزيادة احتمال اختراق الأنظمة، لجأ الخبراء إلى استحداث طرق جديدة لتأمين هذه الأنظمة وتقليل فرص اختراقها. وتمثل السمات البايومترية لجسم الإنسان، صفات متفردة، يمكن استخدامها كبديل لكلمة الدخول، وتوفر موثوقية وأمناً أكبر من الطرق التقليدية. وتجري، زيادة موثوقية الأنظمة البايومترية، عبر استخدام أكثر من سمة بايومترية في الوقت ذاته، للتأكد من هوية الإنسان.

أهمية اختبارات التقنيات البايومترية

بدأت التقنيات البايومترية بالدخول إلى سوق تقنية المعلومات، كأحد الحلول المتقدمة لموضوع الاستخدام الأمن للأجهزة، عن طريق التحقق الدقيق، من هوية المستخدم. وأدى تعدد التقنيات البايومترية بالمستخدم، إلى نوع من الحيرة، وأورد الأسئلة العديدة عن أفضلية التقنيات وملاءمتها. تعتبر النقاط الآتية مهمة، لإنجاح التقنيات البايومترية، وهي ذاتها العوامل التي يمكن على أساسها المفاضلة فيما بينها:

● مستوى القبول والحساسية من قبل المستخدمين، حيث أن الناس يتحفظون على استخدام عدد من التقنيات، كمسحة قزحية العين، وغيرها. وتوجد مواضيع أخرى أيضاً، مثل سهولة الاستخدام والتأثير الصحي Ergonomic.

● نسبة الرفض الخاطئ (FRR) False Rejection Rates، وهي نسبة الأشخاص المخولين الذين لا يتعرف النظام عليهم.

● نسبة القبول الخاطئ (FAR) False Acceptance Rates، وهي نسبة الأشخاص غير المخولين الذين يقبلهم النظام خطأ.

● نسبة الفشل في إدراج العينة (FTE) Fail to Enroll Rates، وهي نسبة الفشل في تحويل تفاصيل السمة البايومترية إلى قالب جيد.

وتعتمد هذه النقاط على تعاون المستخدم، ومستوى حد السرية Security Threshold، والتأثيرات الطبيعية، كالإضاءة وغيرها، وكذلك صلاحية المجسات الإلكترونية التي تقوم بإدخال العينات البايومترية. ولابد من اتخاذ الاحتياطات، عند تعطل المجسات، أو الأجهزة، لتجنب حدوث مشاكل كبيرة.

مسحة الأصابع Finger-Scan

تعتبر تقنية مسحة الأصابع من أشهر تقنيات التوثيق البايومترية، حيث أن ملايين البشر في أنحاء العالم استخدموا على مدى عقود بصمة الإصبع، في توثيق القضايا القضائية. وتجد هذه التقنية الآن، بولاً في مجالات متعددة، كالشبكات، والخدمات لعامة، والتجارة الإلكترونية. وتمثل الدقة في لتعرف، الاهتمام الأول للشركات والهيئات حكومية. تختلف تقنية مسحة الأصابع عن بصمة لإصبع بكون الأولى تمثل مسحة لعدد من أصابع، بينما تعتمد الثانية على مسح إصبع لإبهام فقط، ولذلك فإن الأولى أدق من الثانية. تمثل الفكرة الأساسية في تقييم الدقة، في تعيين لتفاصيل الموجودة في بعض أصابع اليد، تحويل هذه التفاصيل إلى قالب Template. كلما زادت التفاصيل، زادت الدقة المرجوة من تطابق. وتتم، عند إجراء التطابق، مقارنة البيانات لدرجة من جهاز التحسس، مع تلك المخزونة في قالب. فإذا تم استخراج 31 تفصيلة، مثلاً، عند مل القالب، فإنه عشراً منها فقط، قد تتطابق عند تحقق، ويتم لذلك حساب تنظيم حد للتطابق Threshol، حسب الدقة المرجوة من النظام. علن منتجو أجهزة مسحة الأصابع أن نسبة



الرفض الخاطئ (FRR) فيه، تبلغ حوالي 0.01٪. ويقولون إن نسبة القبول الخاطئ (FAR) هي بحدود 0.001٪.

- المزايا: سهولة الاستخدام، صغر حجم القالب، سعر معقول.
- المشاكل: حساسية بعض المستخدمين تجاهها، بسبب ارتباطها التاريخي بالقضايا الجنائية، والخصوصية الفردية.
- نسبة الاستخدام: 34٪.

مسح الوجه Facial Scan

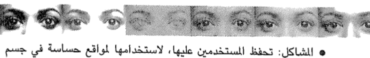
تمتاز هذه التقنية بإمكان استخدامها من قبل عدد كبير من التطبيقات، خلافاً لبعض السمات البايومترية الأخرى. تستخدم هذه التقنية صفات مميزة للوجه البشري، حيث يتم التركيز على بعض النقاط المهمة في الوجه، والتي تكون غير قابلة للتغيير، كبعد المسافة بين العينين، والمسافة بينهما وبين الأنف، أو الفم، الخ، وكذلك شكل المنطقة المجاورة للحنك وجانبي الفم. ولا يتم إدراج الصفات الأخرى المتغيرة، كالشعر وشكل النظارة واللحية. وكما هو الحال مع التقنيات الأخرى، توجد أربع خطوات لعمل التقنية، وهي:

- أخذ عينات .Sample capture
- استخلاص صفات Feature Extraction لإنشاء القالب .Template
- مقارنة القالب Template Comparison ووضع حدود العمل .Threshold
- المطابقة .Matching

يستغرق أخذ العينة 20–30 ثانية، وتؤخذ عدة صور بزوايا مختلفة، لعمل قالب جيد. ويبلغ حجم العينة ما بين 150 إلى 300 كيلو بايت. تستخلص بعدها الصفات المميزة لإنشاء قالب، يحتاج غالباً إلى 1300 بايت، ثم توضع حدود العمل Threshold، حسب درجة الدقة المطلوبة، ونسبة الرفض الخاطئ FRR، وغير ذلك، ثم تجرى المطابقة، التي يمكن أن تتم باستخدام أحد الطرق الآتية:

1. تقنية Eigen Face، التي تم تطويرها في معهد ماساتشوسس للتقنية MIT، حيث يتم تمثيل الصفات المميزة باستخدام القياس الرمادي العام ثنائي الأبعاد .Two Dimensional Global Gray Scale
2. تقنية تحليل الصفات Feature Analysis، وهي شائعة الاستخدام و تتفوق على التقنية السابقة، بامتلاكها قابلية تمثيل صفات أكبر، كالابتسامة والعبوس، إلخ.
3. تقنية الشبكات العصبية Neural Network، حيث تُستخدم خوارزمية تقارن صفات من القالب، ومن الوجه المراد التعرف عليه، وتُجري اختبارات لإثبات أو نفي التطابق. ويعني الاختبار الصحيح حدوث التطابق، أما الاختبار الخاطئ فيعني فشل التطابق. وتقوم الخوارزمية، في حال الفشل، بتعديل بعض النسب والحدود Threshold، المعطاة لبعض الصفات، وإعادة إجراء التصويت، لزيادة قابلية التعرف على الوجه، وتقليل نسبة الرفض الخاطئ. تمتاز هذه التقنية بالقدرة على التعرف على الوجه بأوضاع مختلفة.
4. تقنية المعالجة الأوتوماتيكية للوجه Automatic Face Processing، والتي تستخدم نسبة المسافات بين صفات بارزة في الوجه، كالعين والأنف وزوايا الفم، لإجراء التطابق بين القالب والوجه المراد التعرف عليه.

- المزايا: ملائمة لتطبيقات كثيرة، يمكن استخدامها مع سمات أخرى لعمل نظام أمني فعال.



- المشاكل: تحفظ المستخدمين عليها، لاستخدامها لمواقع حساسة في جسم الإنسان.
- نسبة الاستخدام: 15٪.

تقنية تمييز حدقة العين Iris Recognition Technology



تستخدم هذه التقنية الصفة المتفردة لحدقة العين، التي تعتبر من الصفات البايومترية الدقيقة، والفريدة، والثابتة مع تقدم عمر الإنسان. تحتوي حدقة العين على أنسجة تقسم العين إلى أشكال نصف قطرية Radial، بالإضافة إلى وجود صفات أخرى، كبعض الندب والأخاديد. وعملية تمييز حدقة العين، مبنية ببساطة، على تحويل هذه الخصائص البصرية إلى قالب مكون من 512 بايت، يتم خزنه لأغراض التطابق. ويقول الباحثون إن كل حدقة تحتوي على حوالي 266 بقعة مميزة، وهو رقم كبير إذا ما قارناه بحوالي 13–60 بقعة مميزة في السمات البايومترية الأخرى.

يجري النظر، لمدة ربع ثانية، إلى كاميرا موضوعة على مسافة لا تزيد على ثلاثة أقدام، يتم استخدام خوارزمية خاصة لتضييق المسح واخذ المعلومات وخزنها في قالب، وهي عملية تستغرق حوالي ثانية واحدة. وتعتبر تقنية التعرف على الحدقة دقيقة جداً، وتعمل بنسبة تعرف خاطئ متدنية جداً، تصل إلى خطأ واحد لكل 100,000 عملية، وهي تلاقي إقبالاً للاستخدام في مجال أجهزة الصراف الآلي، وتتبع حركة السجناء، والتأكد من شخصية المشتري، في الشراء الفوري عبر إنترنت Online purchase، وغير ذلك.



- المزايا: قدرة تعرف دقيقة، يمكن استخدامها في تطبيقات متعددة.
- المشاكل: تحفظ المستخدمين عليها، نظراً لحاجتها إلى تدريب وتعاون المستخدم.
- نسبة الاستخدام: 11٪ (تشمل الإحصائية مسحة قزحية العين).

مسحة قزحية العين

تتشابه قزحية العين مع حدقة العين بكونها من أدق الصفات البايومترية، التي يمكن الاعتماد عليها لتفردها. ويحتاج استخدام تقنية إدراك هذه السمات إلى تدريب، وتعاون، وصبر المستخدم. يجب على المستخدم وضع عينه على مسافة نصف بوصة من جهاز التحسس، ويجب أن تظل ساكنة لمدة قصيرة، ليتمكن جهاز التحسس من إتمام المسح. تجري قراءة 400 نقطة من القزحية لاستخدامها في إنشاء القالب. وعند التحقق يتم مسح قزحية المستخدم، ومقارنتها مع القالب. وتوفر طريقة التحقق باستخدام القزحية مستوى عالياً من الدقة، وتدعي الشركات المصنعة لهذه التقنية تحقيق نسبة قبول خاطئ FAR مساوية إلى 1 في المليون. ويمكن تحديد نسبة الرفض

الخاطئ FRR، حسب متطلبات الأمان، للشركة، أو المؤسسة.

- المزايا: الدقة العالية، ثبات السمة مع العمر، صعوبة التقليد، وحاجتها إلى قالب صغير 250-1500 بايت.
- المشاكل: تحتاج إلى تدريب، وتعاون، وصبر المستخدم، وتعاني من تحفّظ وخوف، لاستخدامها عضواً حساساً من الجسم.
- نسبة الاستخدام: 11٪ (تشمل الإحصائية مسحة حدقة العين).

الإدراك الصوتي Voice recognition

تعتبر تقنية التعرف على الصوت معقدة من ناحية العتاد والبرمجيات. فهي تحتاج إلى واجهة مستخدم سهلة الاستخدام، وإمكانيات ملتيميديا جيدة، بالإضافة إلى برمجيات متقدمة لتحليل الصوت والتعرف على صاحبه. يتم في البداية، كما في بقية التقنيات البايومترية، تدريب النظام عن طريق الكلام لمدة 15 ثانية على الأقل، حيث يتم تحويل الكلام المدخل من الميكرفون إلى نموذج صوتي للشخص المتكلم، عن طريق استخلاص الصفات الصوتية، كأسلوب الكلام، ونبرة الصوت، وطبقته، ومدى تردداته، إلخ، ثم خزن هذه المعلومات في قالب، بغية استخدامها عند إجراء التطابق. ويجري تمييز الصوت بأن يتحدث الشخص لمدة ثلاث ثوانٍ على الأقل، باستعمال برمجيات معقدة، مبنية باستخدام أنظمة الذكاء الاصطناعي، والشبكات العصبية. ويتم اختيار أقرب نموذج مخزون في قاعدة البيانات يطابق صفات صوت المتكلم، ويجري الرفض إذا فشل التطابق.

- المزايا: تقنية مقبولة من قبل المستخدمين ويمكن استخدامها مع تقنيات أخرى، كمسحة الوجه، والأصابع، لعمل محيط ذي أمان عال.
- المشاكل: نسبة الرفض الخاطئ أعلى من بقية السمات البايومترية، بسبب تغيير الصوت عند الإجهاد أو التوعك، إلخ.
- نسبة الاستخدام: 11٪ من سوق التقنية البايومترية.

التحقق الديناميكي من التوقيع
Dynamic Signature Verification

تلاقي هذه التقنية قبول المستخدم، خلافاً للتقنيات البايومترية الأخرى، نظراً لاعتياد المستخدمين عليها. حيث أن الناس اعتادت على توقيع الشيكات، والوثائق الرسمية، وغيرها في الحياة العملية. يتم تسجيل عينة من التوقيع وحركة اليد، وغيرها من المعلومات، وإنشاء قالب يتم خزنه لغرض المقارنة. يوقع المستخدم على لوحة صغيرة بشكل شاشة مسطحة صغيرة Opaque Tablet، مربوطة مع جهاز الكمبيوتر، باستخدام قلم ضوئي، ويتم تسجيل حركة اليد وشكل التوقيع، ومقارنته مع القالب، ليعطي النظام التخويل للمستخدم، أو يرفضه. وهذه الطريقة



شاشة مسطحة مع قلم ضوئي

للاستزادة يمكن الرجوع إلى المصادر الآتية على الشبكة:

www.facial-scan.com
www.iris-scan.com
www.hand-scan.com
www.retina-scan.com
www.finger-scan.com
www.cl.cam.ac.uk/users/jgd1000

مستقبل سوق برمجيات التطابق البايومتري

تعلن شركات البرمجيات عن نيتها إضافة التقنيات البايومترية في برمجياتها مستقبلاً. فقد أعلنت شركة مايكروسوفت أنها ستتعاون مع أربع شركات، لإضافة تقنية التطابق البايومتري في الإصدارات الجديدة من نظام التشغيل ويندوز، في المستقبل. وحصلت الشركة، بهذا الصدد، على التقنية اللازمة من شركة I/O Software، لتزويد مستخدمي الشبكات بطرق دخول معتمدة على السمات البايومترية، بدل استخدام كلمة السر المعرضة للاختراق، وهو ما سيوفر وسطاً آمناً للتحويلات المالية، المستخدمة لأغراض التجارة الإلكترونية.

كما أنتجت شركة Qvoice, Inc.,Andover NJ، برنامجاً يضاف إلى نظام تشغيل ويندوز، لاستبدال طريقة الدخول في ويندوز إن تي، بمزيج من السمات البايومترية. ويمكن استخدام هذه التقنية لتعزيز أمن أنظمة ويندوز 95/98.

ولمزيد من التفاصيل، يمكنك زيارة الموقعين:

www.qvtrek.com/biometric.htm
www.biometricgroup.com/Source.htm

ضعيفة من الناحية الأمنية، قياساً بالتقنيات الأخرى، لأن التوقيع يكون عرضة للتغيير حسب الحالة الشخصية للمستخدم، وهو ما يرفع نسبة الرفض الخاطئ FRR، التي ورد ذكرها.

المزايا: القبول باعتبارها تقنية غير تطفلية Non-intrusiveness، وسهولة الاستخدام، وذات تقنية رخيصة الثمن (الكلفة حوالي 80 دولاراً أمريكياً، تشمل تكلفة لوح التوقيع).

نقاط الضعف: تقنية ضعيفة من الناحية الأمنية، تستخدم في التطبيقات التي لا تحتاج إلى سرية عالية.

نسبة الاستخدام: 3٪.

مسحة كف اليد Hand Scan



تهيمن هذه التقنية على سوق تصنيع أجهزة ضبط الحضور والانصراف في الشركات، وتستخدم في إعطاء التخويل للوصول إلى المعلومات. وعلى الرغم من أن هذه التقنية تستخدم سمة من أدق السمات البايومترية، إلا أنها رخيصة ويتم استخدامها في التطبيقات التي تحتاج إلى وقاية أمنية قليلة، أو متوسطة، والتي تحتاج أحياناً إلى الردع والمنع والمرونة. يتم إنشاء قالب لكل مستخدم، بمسح يده إلكترونياً، وخزن صفاتها. وعند التطابق يضع المستخدم كف يده في قارئ سطحي، يحوي حدوداً لإرشاد المستخدم إلى أماكن وضعها، (لاحظ الصورة المرفقة)، ثم يتحسس القارئ بيانات الكف، ويرسلها للمقارنة مع القالب.

المزايا: رخيصة الثمن، وتستخدم في التطبيقات التي تحتاج وقاية أمنية قليلة أو متوسطة.

المشاكل: نسبة الفشل في إدراج العينة FTE عالية، والدقة متوسطة.

نسبة الاستخدام: 26٪.

المعلومات في كل مكان

مواقع إدارة المعلومات الشخصية عبر الشبكة

ONLINE PIMs (Personal Information Managers)

تحتاج اليوم إلى الوصول لكافة بياناتك ومعلوماتك أينما كنت وحيثما شئت!! يمكن لمواقع إدارة المعلومات الشخصية، المعروفة اختصارا باسم PIMs، أن تساعدك في ذلك

يستلزم الاتصال بمختلف الجهات، أكثر من مجرد حيازتك وحملك الجهاز الأحدث، والأكثر تطوراً. فأنت بحاجة، مثلاً، للتأكد من أن كل المعلومات تم تحديثها في أجهزتك، سواءً في مفكرة مواعيدك (Calendar)، أو قاعدة بيانات مراسلاتك (Contact Database)، أو قائمة المهمات (To-do-list). لذا فإننا نستعرض هنا، سبعة مواقع مجانية لإدارة المعلومات الشخصية على الشبكة، ستمكنك عملياً من الوصول إلى المعلومات أينما كنت، وتساعدك في إدارة وتنظيم المعلومات، التي قد تكون مبعثرة بين عدة كمبيوترات وأدوات.

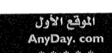
وعلى الرغم من أن خدمة "مديري المعلومات الشخصية" عبر الشبكة ليست بالجديدة ، لكنها توفّر اليوم مزايا أكثر مما سبق، حتى أنها في بعض الحالات تشابه بشكل لافت، نظيراتها على سطح المكتب، خاصة وأن المزايا والتسهيلات الإضافية فيها، تعتبر مفتاحاً لنجاح مثل هذه الخدمات.

تمكنك مواقع PIMs لإدارة المعلومات الشخصيّة، منْ الوصول إلى المعلومات من أي جهاز متّصل بإنترنت، وتمكنك أيضاً من التعاون مع مفكرة مواعيد مجموعات العمل، والتشارك بقوائم المراسلات، وفي مزايا منتديات الحوار.

كل هذه الخدمات تدعم صيغاً معيّنة من نقل البيانات المتزامن (Synchronization)، بحيث يمكنك التأكد من أن كل المعلومات متماثلة ومحدّثة، في كمبيوترك، أو في جهاز مفكرتك، أو في كمبيوترك الكفي.

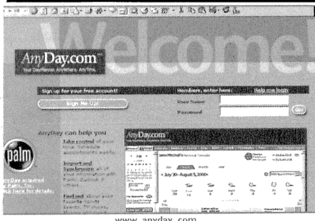
كما أن بعض الخدمات تدعم أيضاً الأجهزة النقالة، التي تستخدم بروتوكول WAP (Wireless Application Protocol)، مثل أجهزة الاتصال اللاسلكية المحمولة كأجهزة الهاتف الذكية، وتدعم كذلك، الاتصال الصوتي.

وتعتبر خدمات "مديري المعلومات الشخصية" عبر الشبكة، حلولاً عملية وواقعيّة للمستخدِمين من الشركات والأفراد، على الرغم من أن بعضها يفتقر إلى ميزات معينة وخدماتٍ أفضل. ومثال تلك الخدمات خدمة «AnyDay. com»، والتي وقع اختيار محرّري مجلة PC-Magazine الأمريكية عليها، كخدمة توفر كل الوظائف التي يمكنك أن تتوقعها من "مدير معلومات شخصي".



الموقع الأول
AnyDay. com
* * * * *

حاز هذا الموقع على أعلى التقديرات.. فوسط حشدٍ من المنافسين، يبرز موقع AnyDay.com، بخدماته، كأفضل وأشمل الحلول التي وجدناها. وتتضمن خدماته، التي وصلت مؤخراً إلى أجهزة بالم Palm، دفتر عناوين، ومفكّرة، وقوائم مهمّات، وهي تمكنك من المشاركة في المفكّرات وتنسيق الأحداث. كما



www. anyday. com
www. anyday. com

تعتبر AnyDay. com قادرة على التوافق تقريباً مع أي جهاز أو تطبيق بحوزتك، كما ينبغي أن تكون قد أصبحت قادرةً على دعم أجهزة اتّصال WAP، أثناء قراءتك هذا المقال.

يبدو AnyDay.com فعلاً أشبه بـ"مدير معلومات شخصي" على سطح المكتب، حيث يؤمّن طريقة سهلة في اختيار المعلومات، أو البيانات التي تريد نقلها بشكل متزامن Synchronize، وتنظّم الحلول المتضاربة، وتجدول أوقات النقل المتزامن التلقائي، لترحيل المعلومات من جهاز لآخر.

ووجدنا أن مفكرة المواعيد في AnyDay.com، هو الميزة الأساسية في هذا الموقع، فهو يمكنك من إدارة كلٍّ من المواعيد الشخصية، والجماعية، ومن تنظيم المواعيد ونشرها على المجموعات، أو الاستفادة منها لمجرّد عقد لقاءات فرديّة، بالإضافة إلى الاختيار من بين هيئات متعددة لطباعة محتويات المفكرة. فعندما تحدد موعداً أو حدثاً معيناً، يمكنك دعوة الآخرين، باختيار أحد القوالب العديدة المتاحة، ومن ثمّ طلب الإجابات على دعوتك، أو ما يدعى اصطلاحاً RSVPs، اختصاراً للعبارة الفرنسية: répondez s'il vous plaît.

كما يمكن القول إن ميزة قائمة المهمات (To-do-list)، في موقع AnyDay.com، تركت لدينا انطباعاً جيداً بالفعل، نظراً لقدرتها على تذكيرك بمخططاتك، وتدوين الأحداث في مفكرة مواعيدك. كما أن قاعدة بيانات مراسلاتك، تدعم عمليات البحث. ويمكن للمستخدمين تشكيل مجموعاتٍ، وتوجيه دعوات للآخرين للمشاركة، وذلك باستعمال أدواتٍ أشبه بمنتديات الحوار، لتطوير التنسيق.

وباختصار، فإن موقع AnyDay.com، يشتمل حقّاً على كل الميزات التي بحثنا عنها.

الموقع الثاني
eDock
* * *

يعتبر موقع eDock على العنوان: (www. edock. com)، والمدعوم من FusionOne (www. fusionone. com)، خدمة مميزة، تحتوي على معظم حلول "مديري المعلومات الشخصيّة" المتوفرة. فهو يقدّم خيارات واسعة تخص مفكّرة المواعيد calendar، والبريد الإلكتروني، وقوائم المراسلة Contacts، والمهمات Tasks، والملاحظات Notes، بالإضافة إلى الملفات. كما يمكن له تحقيق نقل متزامن للبيانات، لأصناف متعددة من الأجهزة.

ويمكن بسهولة، تركيب وكيل برمجي، لضبط نقل البيانات المتزامن (Agent Sync)، لتحديد مكان "مدير المعلومات الشخصي" الخاص بنظامك، وتوفير النقل المتزامن للبيانات معه. ولكن الخدمة لا توفر مع الأسف ميّزة تنقية المعلومات (تبعاً للتاريخ أو اسم المرسل، مثلاً)، أو تحويلها إلى حقول متماثلة، ذات أسماء مختلفة.

يتيح لك دفتر العناوين الفائق المرونة، اختيار شكل تلقائي له، يمكنه أن يغطي 45 حقلاً كحد أقصى، ابتداءً بمعلومات العمل الأساسية، إلى صفحة إنترنت الشخصية، واسم الزوج أو الزوجة. كما أن لمدير المهمات أشكال مشابهة، يمكن تخصيصها، لتتضمن كل المهمات، أو المهمات الفعّالة فقط، مع عددٍ من المهمات في كل شاشة. ولدى مدير المهمات أيضاً، خمسة حقول تمكنك من مشاهدة بياناتٍ كموعد المباشرة، واستحقاق الموعد، ونسبة الإنجاز المئوية. أما المهمات الأخرى، كبيانات المراسلات، والملاحظات، فيمكن تنظيمها ومعاينتها وفقاً للفئة، كما أنها تظهر ضمن نافذة صغيرة في صفحة مفكّرة مواعيدك.

ومما يثير الاستغراب أن eDock يفتقر إلى عدد من القدرات المتعلقة بعمل المجموعات، حيث لا مجال لديك مثلاً، لأن تتشارك مع آخرين، في دفتر عناوينك أو مفكّرة مواعيدك.

بيد أن ما أثار إعجابنا هو دعم eDock لتوزيع البيانات عبر الأجهزة، وبعض إمكانياته الأخرى. ونعتقد أنه إذا أضاف eDock إلى مزاياه، إمكانيات خدمة المجموعات، فإنه سيصبح حقاً حلاً فائق الفاعلية. ومع ذلك فإنه قد يكون مناسباً تماماً لك، إن كانت أولوياتك تنحصر في "مدير معلوماتٍ شخصي"، مع دعمٍ لمجموعةٍ متنوعة من الأجهزة.

الموقع الثالث
Excite Planner
* * *

www. excite. com



www. edock. com

قرر Excite Planner (www. excite. com)، كما في Yahoo، أن يوفر خدمة "مدير مراسلات شخصي"، كإضافة جيدة لمحرك البحث، ولصفحته الرئيسية القابلة للتشخيص (التعديل بما يلائم متطلبات المستخدم).

وبذا يبدو Excite Planner مماثلاً، إلى حدٍ بعيد، لمفكّرة ياهو. حيث يستعمل البرنامج الخدمي نفسه (TrueSync Plus)، لعملية نقل البيانات المتزامن، مع التطبيقات والأجهزة المحمولة.

الفارق الرئيسي الوحيد بين الخدمتين، هو أن Excite Planner لا يوفّر لك إمكانية إرسال الدعوات عبر الشبكة، من مفكّرة مواعيدك، إذ ينبغي عليك بدلاً من ذلك، استعمال خدمة مستقلّة. كما لا يسمح لك Excite Planner، بالتشارك مع آخرين، في مفكّرات المواعيد، أو قواعد بيانات المراسلات. وفي المحصلة فإن Excite Planner يعتبر أكثر ملائمةً، لبيئة المستخدم الواحد، وليس لبيئة المجموعات.

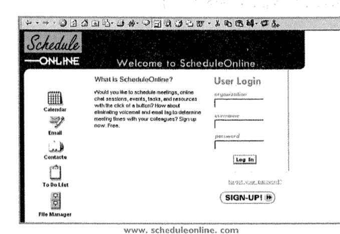
تفتقر الخدمة أيضاً، إلى المعلومات الجاهزة، كتلك المتعلّقة بالرياضة، والعروض التلفزيونية، والسينمائيّة. لكن توجد خدمة تنبيه، يمكن ضبطها، لتنبهك عبر البريد الإلكتروني، أو عن طريق المناداة (Pager).

يتيح لك دفتر الملاحظات تدوين ملاحظات يمكن تبادلها مع مستخدمين آخرين، في منتدى الحوار في إكزايت Excite Message Board. ويمكنك، عند إنشاء لائحة المهمات، أن تحدد مستويات للأولوية والأهمية، لكن ما تسجله هنا لا يمكن أن يظهر في مفكرة المواعيد. وقد أعجبتنا فكرة أن دفتر العناوين، يُظهر المعلومات الأساسية لقائمة المراسلات، بما فيها رقم الهاتف، والعنوان، دون أن يطلب منك اختيار السجل الخاص بالشخص الذي تود الاطلاع على بياناته، وتغيير الشاشة.

يوفر Excite Planner، بعض المزايا اللائقة، وقابلية للنقل المتزامن للبيانات.وعلى الرغم من أن بعض المستخدمين سيجدون أن ما يقدمه كاف، لكن ليس إلى الدرجة التي يحققها AnyDay. com.

الموقع الرابع
ScheduleOnline
* * *

جرى تصميم خدمة ScheduleOnline، التي يمكن الحصول عليها من العنوان: (www. scheduleonline. com)، ليقوم بمهمة التنسيق وجدولة المواعيد الجماعية. وعلى الرغم من محدودية قدراته على نقل البيانات المتزامن، فإن خدماته تؤمن كل شيء تقريباً، ابتداء من تلبية احتياجات المجموعات أو



www. scheduleonline. com

المؤسسات، إلى جدولة نشاطاتها.

تكمن نقطة القوة الرئيسية لخدمة ScheduleOnline، في مزاياها الجماعية. وعليك، خلال تركيبها، أن تحدد مؤسسة واحدة؛ وللعلم، فإن الشخص الذي ينشئ الملف، هو الذي يعتبر مدير عملياته the administrator، وهو الذي يحدد المستخدمين، وصلاحياتهم، والأقسام والمهمات والمصادر.

وتتيح لك مفكرة المواعيد القوية، جدولة المهمات، والاجتماعات، والأحداث المتكررة، ودعوة الآخرين إلى اجتماع. ويمكنك إضافة مشاركين يسهمون في اجتماعك، وتفحص التضاربات التي يمكن أن تنشأ بين المواعيد، وإرسال بريد إلكتروني يتضمن الدعوات إلى الاجتماع، مع خيار إرسال نسخة كربونية CC، إلى جميع أعضاء المجموعة.

بيد أن دفتر العناوين address book، الذي يختفي تحت خيار «Other»، من القائمة، شخصي ولا يدعم المشاركة، فلكل مستخدم دفتر عناوين خاص، مع قدرات قوية على الفرز والبحث. لا تستطيع خدمة ScheduleOnline، تحقيق نقل متزامن للبيانات، إلا مع أجهزة بالم Palm، على نقيض AnyDay.com، وExcite Planner، وYahoo! Calendar، وغيرها. ويتصف هذا النقل بالبدائية، مع دقة عرض محدودة، وبدون قدرة على الفلترة، أو تحديد الحقول. وباختصار، فإذا أردت الاستعانة بأداة سهلة الاستخدام، تلبي احتياجات الجدولة الجماعية لديك، فلا شك أن ScheduleOnline، خيار رائع.

الموقع الخامس
SwiftTouch

تؤمن خدمة SwiftTouch، التي يمكن الحصول عليها من الموقع (www. swifttouch. com)، خدمة مفكرة مواعيد أساسية، وقاعدة بيانات للمراسلات، ووظائف التذكير بالمهمات، بالإضافة إلى القدرة على ضبط نقل البيانات بشكل متزامن، مع معظم التطبيقات المكتبية، والأجهزة العاملة بنظام تشغيل بالم Palm OS.

وتتضمن الخدمة، علاوة على ذلك، ميزة لم نرها في أي من الخدمات الفورية المشابهة، تدعى SwiftCards، ويمكنك من خلالها، تضمين بطاقات التعريف الافتراضية virtual business cards، في كل رسائلك الإلكترونية. ويستطيع المتلقون أن ينقروا على وصلة mailto، أو على عنوان URL المدرجة في بطاقة SwiftCard، كي يبعثوا لك برسالة إلكترونية، أو ليزوروا الموقع الذي وضعت وصلة له. ويكفي أن تغير المعلومات المتعلقة بك، ليتم تحديث محتويات بطاقة SwiftCard، أوتوماتيكياً.



www. swifttouch. com

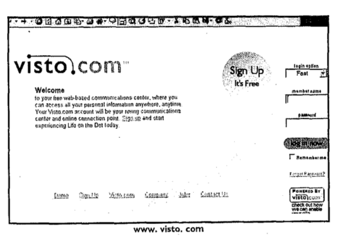
لم تواجهنا أية صعوبات أثناء تركيب الخدمة، واستخدام المزايا المتعلقة بنقل البيانات المتزامن، المتاحة فيها، وفي إدارة البيانات. وكان علينا، من أجل البدء في استخدام SwiftTouch، أن ننزل برنامجين خدميين صغيرين، يتعلقان بنقل البيانات المتزامن، أحدهما خاص بالتطبيقات المكتبية، والأخر خاص بأجهزة بالم.

لم توفر الخدمة بعد، إدارة جماعية لقاعدة بيانات المراسلات، وهي تعد بتوفيرها قبيل انتهاء العام الحالي. وثمة نقطة سلبية أخرى، وهي أن مفكرة المواعيد، وجدول المهمات، غير مزودين بخاصية التنبيه، ولا يتيحان لك إرسال الدعوات. وعلى الرغم SwiftTouch، متاح للعمل، إلا أن النسخة الأساسية لم تصدر، والنسخة الحالية منه هي بيتا. ولهذا يمكنك أن تتوقع تحسينات ومزايا إضافية، كدعم الواب WAP، وخواص الصوت: SwiftVoice، التي ستتيح وصولاً صوتياً إلى قاعدة بيانات مراسلاتك.

الموقع السادس
Visto. com

توفر خدمة Visto. com، التي نحصل عليها من الموقع: (www. Visto. com)، العديد من المزايا العملية، نذكر منها: البريد الإلكتروني المجاني، ومساحة 25 ميجابايت مجانية، لتخزين البيانات الشخصية، دفاتر عناوين خاصة، ودفتر عناوين جماعي، أدوات للتنسيق الجماعي، وقائمة بالمهمات.

ولسوء الحظ فإن الخدمة تنحدر في بعض المهمات، فهي مثلاً، لا تحقق نقلاً متزامناً للبيانات، إلا مع قليل من التطبيقات المكتبية، ولا توفر أي شكل لنقل



www. visto. com

في الطريق

غالباً ما تتشتت البيانات بين الكمبيوترات المكتبية وأجهزة المفكرات. يمكنك الآن أن تحافظ على حداثة كل بياناتك، سواء كنت في المنزل، أو في المكتب، أو في الطريق، وأن تكون متاحة من أي مكان.





المعلومات في كل مكان

تتيح التكنولوجيا اليوم، أكثر من أي وقت مضى، أن تصل إلى المعلومات، أينما كنت. لكن، وفي الوقت الذي بتنا نحمل فيه أجهزة من كل الأنواع والأحجام والأشكال، فإنه قد تبرز أمامنا مشكلة التحقق من أن جميع المعلومات في الأجهزة متماثلة وحديثة.. وهذا ما يتطلب نقلاً متزامناً، تنتقل فيه البيانات من الجهاز الذي يحتوي على المعلومات الأحدث (الرقم الجديد لهاتف صديقك)، إلى الجهاز الذي يحوي المعلومات ذاتها، بصيغة قديمة (الرقم القديم لهاتف الصديق ذاته).
ولحسن الحظ، فإن مواقع إدارة المعلومات الشخصية عبر الشبكة، تتيح لك وضع جميع بياناتك في مكان مركزي، متاح للوصول إليه، من أي مكان.





كل شيء لديك مدون في جهاز بالم

تتيح معظم الخدمات التي راجعناها في هذه الجولة المقارنة، أن تقوم بنقل متزامن للبيانات إلى جهاز Palm لديك، ما يتيح لك أن تحمل في جيبك، نسخة حديثة من قاعدة بيانات اتصالاتك، ومحاضر اجتماعاتك.



في المكتب

يمكنك بالإجمال، أن تنشئ عناصر مثل مفكرة بالمناسبات، وقاعدة بيانات لمراسلاتك، وقائمة بمهماتك من جاز كمبيوترك الأساسي. يمكنك فعل ذلك باستخدام برنامج مكتبي خاص، مثل أوتلوك، ثم نقله بشكل تزامني إلى خدمة مشابهة على الشبكة. ويمكنك كذلك أن تختار العمل مباشرة في الموقع. ولحسن الحظ، يمكنك الوصول إلى كل هذه المعلومات من أي جهاز، وأن تقوم بعملية نقل بيانات متزامن، لها جميعاً.



وكذلك عبر الهاتف

تدعم معظم الخدمات التي عرضناها في جولتنا هذه، بروتوكول التطبيقات اللاسلكية WAP (Wireless Application Protocol)، ما يتيح لك عملياً، الوصول إلى المعلومات من أي مكان. كما جدر التذكير بأن بعض الخدمات تدعم أيضاً الوصول الصوتي.

البيانات المتزامن مع أجهزة PDA.
إن نقل البيانات المتزامن، الذي يبدو بعيداً عن أن يكون ميزة جيدة في خدمة Visto، يضفي شعوراً بأنه مجرد ترميم في الخدمة، أضيف على عجل. ويسمح لك الاستيراد السريع Instant Import، أن تستورد مفكرات المواعيد، ودفاتر العناوين، من برنامج مايكروسوفت أوتلوك، ومن جهاز بالم لديك. فيما يتيح Visto Assistant، أن تضبط نقل بياناتك بشكل متزامن مع برامج !ACT، وLotus Organizer، أوتلوك. لكن، لا يمكنك فعل ذلك مع أجهزة PDA. وأبعد من هذا، فإن خيارات الفلترة محدودة هنا، ومحصورة بالبريد الإلكتروني.
تعمل مختلف مزايا Visto، انطلاقاً من قوائم أوامر مألوفة. ولسوء الحظ أيضاً، فإن اختيار أحد العناصر، يسبب إعادة تحميل كامل الصفحة، ولهذا فمن المتوقع أن تكون الخدمة بطيئة عبر خطوط الاتصال الهاتفي dial-up connections بإنترنت.
ولعل مزايا التنسيق الجماعي، هي ما تميز خدمة Visto، عن منافساتها. فقد استطعنا لدى اختبارنا لها، أن نتشارك بمفكرة العناوين الجماعية، وأن ننشر ملفاً، يستطيع جميع أفراد المجموعة الوصول إليه، وأن نستخدم منتدى حوار خاص بنقاشات المجموعة. ومن أجل إضفاء المزيد من الراحة، فإن Visto يسمح لك بالوصول إلى المعلومات عبر أجهزة واب، وعبر الصوت، من أي هاتف.
لاحظنا محدودية إدارة قاعدة بيانات المراسلات في هذه الخدمة، فهي غير قابلة للبحث في دفتر العناوين. لكن، وبالرغم من أننا لاحظنا الكثير من القدرات المهمة والممتعة لدى Visto. com، إلا أننا نفضل استخدام AnyDay. com، ومجموعة المزايا التي يوفرها.

الموقع السابع
Yahoo! Calendar
* * * *

موقع ياهو www. yahoo.com، غني عن التعريف! وهو، بالإضافة إلى شهرته الواسعة، وقوة البحث لديه، وصفحة البدء فيه، القابلة للتخصيص customizable start page، يوفر خدمة تدعى Yahoo! Calendar، يمكن الحصول عليها مباشرة من العنوان: http://calendar. yahoo. com، وتتضمن دفتراً للعناوين، ومفكرة للمواعيد، وقوائم بالمهمات الواجب تنفيذها to-do lists، ودفتراً للملاحظات notepad.
يمكنك تحقيق نقل لجميع هذه البيانات بشكل متزامن، يتوافق مع معظم برامج إدارة الاتصال المكتبية، أو الأجهزة محمولة باليد. وهو، على غرار Excite Planner، يعتمد على البرنامج الخدمي نفسه (TrueSync Plus)، كي يحافظ على بياناتك آنية ومتساوقة، مهما كانت الأجهزة التي تستعملها، أو التطبيقات التي تستخدمها.
يعتبر المظهر الذي تبدو عليه خدماته لطيفاً، والشعور الذي تمنحك إياه مريحاً، والأداء التي تحققه فعالاً، وخصوصاً إذا ما تحدثنا عن مفكرة المواعيد فيه، وعن دفتر العناوين. وكذلك فإن خدمة نقل البيانات المتزامن في ياهو ملائمة وتفي بالغرض، مع بعض التحفظ. ولعل برنامج TrueSync الخدمي، هو الوحيد هنا الذي يتيح لك تحقيق نقل متزامن لعدة تطبيقات وأجهزة، في الوقت نفسه. فقد كنا قادرين، على سبيل المثال، على إعداد TrueSync، لنقل متزامن لكامل



البيانات من ياهو إلى جهاز بالم وإلى مفكرة مواعيد أوتلوك في الوقت ذاته. كما يتيح TrueSync الفلترة، كما أن تعامله متقن مع الجداول.
وعلى الرغم من أن مفكرة المواعيد في ياهو لا تتصف بسهولة إدارة قواعد البيانات الجماعية للمراسلات، إلا أنك تستطيع أن تشارك مستخدمي ياهو الآخرين بجدولك، وبقوائم مراسلاتك. وكذلك، فإن ياهو يتيح لك ببساطة، إنشاء صفحة إنترنت لتنشر فيها مفكرة مواعيدك، وأن توزع عنوان URL، الخاص بها على الآخرين.

نتائج الاختبار

قليلة هي الخدمات التي حققت نتائج طيبة، في جميع زوايا الاختبار. ولعل الاستثناء الوحيد في هذا هو خدمة AnyDay. com، التي يقدمها الموقع: www. anyday. com، فهي تقدم خدمات متميزة فعلاً لجميع المستخدمين، لكنه عملياً، يحقق لمجموعات المستخدمين المحترفين، نقلاً متزامناً للبيانات إلى مختلف التطبيقات المكتبية، والأجهزة المحمولة باليد.

وفي حال كانت احتياجاتك تتضمن للتنسيق والجدولة الجماعية، فإن لدى خدمة ScheduleOnline، التي يقدمها الموقع: www. scheduleonline. com، القوة والمرونة القادرتين على خدمة مجموعة العمل على أتم وجه، وإذا لم تكن بياناتك بحاجة إلى نقل متزامن.

YAHOO! Calendar Setup

Calendar Setup — Calendar Home
View Preferences
Working Hours — My typical day starts at 8 am and ends at 5 pm
Default View — When I first open Yahoo! Calendar, show my Day
Time Zone
Time Zone — Greenwich Mean Time — Make sure your time zone is correct.
Reminders
Reminder Time — Notify me 15 min before events via Email to shadimj@hotmail.com
Daily Calendar — Send me a daily view of my calendar at shadimj@hotmail.com
Time Guides
Select any of the following and we'll add them to your calendar (don't worry, you can add or remove them at any time).
Holidays — Select Holidays — British
Sport Schedules — Select Sport Schedules — no selection has been made.

http://calendar. yahoo. com

أما بالنسبة للمستخدمين الأفراد، فإن خدمة Excite Planner، التي يوفرها موقع www. excite. com، تعتبر أكثر من كافية. وكخدمة إدارة المعلومات الشخصية جيدة، وبعيداً عن نقل البيانات المتزامن إلى التطبيقات الأخرى، تبدو خدمة Visto. com، التي نحصل عليها من الموقع: (www. Visto. com)، مزايا إضافية، مثل البريد الإلكتروني، ومساحة حرة لتخزين البيانات، وهما ميزتان قد تجتذبان المستخدمين الأفراد.

الخدمة	Anyday. com	eDock	Excite Planner	scheduleonline	swifttouch	visto. com	Yahoo! calendar
الموقع	www. anyday. com	www. edock. com	www. excite. com	www. scheduleonline. com	www. swifttouch. com	www. visto. com	http://calendar. yahoo. com
التزامن مع Lotus Notes	+	-	+	-	-	-	+
التزامن مع أوتلوك	+	+	+	-	+	+	+
التزامن مع نظام تشغيل Palm Os	+	+	+	+	+	-	+
التزامن مع نظام تشغيل ويندوز CE	+	+	+	-	-	-	+
التزامن مع ACT!	+	-	+	-	-	+	+
التزامن مع Lotus Organizer	+	+	+	-	-	+	+
دعم واب WAP	+	+	+	-	-	+	+
الوصول الصوتي	-	-	-	-	-	+	-
محرك النقل المتزامن	Extended System	Proprietary	TrueSync Plus	Proprietary	Proprietary	Intellisync and Visto	TrueSync Plus
الإعداد	****	***	****	***	***	****	****
قوائم المهمات ودفتر المواعيد	*****	***	****	***	***	****	****
دفتر العناوين	****	***	***	****	****	**	***
دفتر مواعيد جماعي	****	N/A	N/A	*****	N/A	****	**
إدارة قواعد بيانات المراسلات	****	N/A	N/A	N/A	N/A	*	N/A
مزايا التزامن	****	**	***	**	**	****	***
أدوات فلترة	****	N/A	**	N/A	N/A	**	**
تنظيم وتحديد الحقول	****	N/A	***	N/A	N/A	**	***
التقييم العام	*****	***	***	***	***	***	****

علامات التقويم: ***** ممتاز - **** جيد جداً - *** جيد - ** مقبول - * ضعيف
+ نعم/ - لا

فهرس مواضيع العام الثالث لمجلة «إنترنت العالم العربي»

عام من النجاحات والتحديات





تدخل مجلة «إنترنت العالم العربي» عامها الرابع ابتداء من هذا العدد، بعد أن أتمت اثني عشر عدداً في سنتها الثالثة، وبهذه المناسبة، وكما عودناكم دوماً، نضع فهرسنا الشامل لمجمل مواضيع العام السابق، بمثابة هدية متواضعة لقرائنا.

تابعت مجلتنا خلال عامها السابق نجاحاتها الحافلة، على المستويين العربي والعالمي. فقد استطاعت «إنترنت العالم العربي»، عبر دراساتها وأبحاثها وتقاريرها، أن تكرس وجودها، وتثبت حضورها ومرجعيتها على الساحتين العربية والعالمية، فأصبحت المرجع الأول، والمصدر الأساسي للمعلومات بإنترنت في المنطقة العربية، تعتمدها عشرات المؤسسات والمنظمات ومراكز البحث المهمة، مثل منظمة مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (UNCTAD)، United Nations Conference on Trade And Development، العنوان: www.unctad.org/en/special/c3d16sb.htm#p3، وجامعة هيوستن University of Houston، على العنوان: www.coe.uh.edu/courses/cuin7347/class3/class3.html. ومؤسسة NUA العالمية للأبحاث والاستشارات في دبلن ونيويورك، العنوان: www.nua.ie/surveys/index.cgi?f=FS&loc_id=6 والكثير غيرها.

ولعل الأبرز، هو أن نتائج دراساتنا وأبحاثنا ظهرت في مذكرات ودراسات الجدوى الإنتاجية، التي اعتمدتها كثير من الشركات العربية والعالمية التي أطلعت مشاريعها على الشبكة خلال العام الماضي، في مصر وسوريا والأردن والسعودية ولبنان، وخصوصاً في دولة الإمارات العربية التي تستعد لافتتاح أول مدينة عربية لإنترنت في دبي.

وإننا إذ نقدم لقرائنا هذا الفهرس المبوب، نأمل أن يحقق لهم الفائدة المرجو منه، ويسهل لهم رجوعهم إلى ما نشرناه في أعداد السنة الماضية..

صفحة المحرر

العدد	الموضوع	الصفحة
1	عامان على الانطلاقة مجلتنا تنال شهرة واسعة	8
2	قانون إنترنت	8
3	النجاح في عصر إنترنت	6
4	نحو اسم نطاق عربي موحد	6
5	ملاحظات حول إنشاء بوابات عربية	6
6	عصر الإبداع «للمكافحين على مشارف المستقبل»	6
7	البحث عن دور في العصر الرقمي	6
8	هل تحصد دبي الميدالية الذهبية للمدن الرقمية ؟	6
9	الولاء للعمل في عصر المعلومات	6
10	تقنيات عربية لعصر إنترنت	6
11	عصر بوابات إنترنت	6
12	إنترنت والأجيال الجديدة	6

آراء

العدد	الموضوع	الصفحة
3	ثقافة إنترنت	63
4	اعتبارات أساسية لمصممي المواقع العربية	64
5	حرب تحرير «طويلة الأمد1»	63
6	حرب تحرير «طويلة الأمد2»	63
7	حرب تحرير «طويلة الأمد3»	63
8	الصراعات الإقليمية الافتراضية.. الصراع العربي الإسرائيلي	63
9	العربية وبوابات مال آراب	63
10	إعلام إنترنت العربي	65
11	يا أصحاب المشاريع اتحدوا	65

موضوع الغلاف

العدد	الموضوع	الصفحة
1	بريد ويب المجاني	26
2	رحلة في عالم إنترنت السفلي	28
3	رمضان على الشبكة العالمية	26
4	حصاد 99 وقراءة في الألفية الثالثة	24
5	بوابات إنترنت العربية	26
6	أنظمة عربية برسم الاختراق	26
7	عقبات تجابه انتشار إنترنت في البلدان العربية	22
8	الحكومات العربية تدخل العصر الرقمي	26
9	استئجار البرامج عبر الشبكة	26
10	تقنيات أساسية لنجاح الأعمال المعاصرة	20
11	أسهل الطرق لإنشاء موقعك مجانا	24
12	نظرة في المستقبل تقنيات إنترنت	24

تقنيات إنترنت

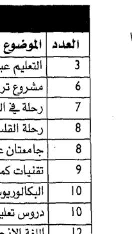
العدد	الموضوع	الصفحة
6	حافظ على سرية بريدك الإلكتروني	50
7	العوالم الافتراضية/دعوة لاستيطان الفضاء السايبيري	52
10	ضبط عرض مواقع إنترنت	58
11	بيئة MOO الخاصة بالتعليم في الواقع الافتراضي	50

دراسات

العدد	الموضوع	الصفحة
1	المراجع العلمية والأكاديمية على الشبكة	32
1	محركات بحث جديدة تخوض بحار ويب	38
1	مسح إحصائي جديد:ياهو محرك البحث المفضل لدى العرب واكسبلورر يحلق عاليا	40
1	المتاجر العربية في الخارج	42
1	مركز لتعليم اللغة الإنجليزية يركز على الشرق الأوسط	46
2	شاهد التلفزيون عبر إنترنت	44
2	تجارة إلكترونية	48
3	رحلة في عالم إنترنت السفلي	30
3	مواقع شركات تقنية المعلومات العالمية الموجهة للبلدان العربية	42
4	أفضل 50 موقعاً باللغة العربية	28
5	التعاملات المصرفية العربية عبر الشبكة	38
5	المشاركات النسائية في منتديات العرب	44
6	الأطباق الطائر على صفحات الإنترنت	32
7	مواقع لمحترفي الرسوميات	30
8	مقدمة خدمة إنترنت في السعودية	29
8	مزايا الخدمات وأسعارها في الدول العربية	34
8	التوظيف الإلكتروني: اتجاهات وتحديات	37
9	الاقتراع الفوري عبر الشبكة ..ماله وما عليه	38
10	مواقع النجوم	40
10	محركات البحث العاربة والمستعربة	42
11	جولة مقارنة في أفضل مواقع فيجوال بيسك العربية	26
11	مسألة التوافق مع قانون حماية الملكية الفكرية في عصر إنترنت	30
12	نظرة في مستقبل الأعمال الإلكترونية	30
12	استخدام المحتويات المستوردة	34
12	الصحة والحياة	38
12	نظم عناوين مواقعك المفضلة	44

التجارة الإلكترونية

العدد	الموضوع	الصفحة
1	المتاجر الغربية في الخارج	42
2	كيف تجعل موقعك عالمياً	48
3	توجهات ترسم مستقبل التجارة الإلكترونية	52
4	-الضرائب والتجارة الإلكترونية	45
4	التجارة الإلكترونية وتأثيرها في الأعمال	47
5	الاستثمار عبر الشبكة	49
6	الطرق الفعالة في تسويق موقعك	36
7	معضلات إلكترونية ..افضل عشر متاجر افتراضية عربية	32
8	الجيل التالي من مراكز الاتصال	46
9	شركاء جاهزون لإعانتك في إطلاق أعمالك الإلكترونية	42
11	مراكز الأعمال الصغيرة	42
12	التسوق النسائي على الشبكة	54





التعليم عبر الشبكة

ومضات

ألعاب إنترنت

مواقع باللغة العربية

آراء حرة

قصص إنترنت

موقع الشهر

صفحات شخصية عربية



مواقع عالمية

العدد	الموضوع	عنوان الموقع	الصفحة
1	اتصل بالعالم	www.mtnsms.com	48
1	منتدى الرياضيات	www.swarthmore.edu	48
1	الأدب الإنجليزي	www.britishliterature.com	48
1	مرجع ويب	www.webreference.com	50
1	شبكة توجهات ويب	www.webtrends.net	50
2	معرض عالم الصور	www.worldphotogallery.com	51
2	جمعية الرياضيات الأمريكية	www.ams.org	51
2	نادي مانشستر يونايتد الرياضي	www.manuted.com	51
4	ألبوم عائلي	www.superfamily.com	50
4	بوابة للأطفال	www.surfmonky.com	50
4	رياضة مثيرة	www.sportsline.com	50
4	دليل فيديو	www.scour.net	50
4	دليل سياحي	www.lonelyplanet.com	50
6	سياحة واستثمار (جنوب أفريقيا)	www.sarep.org	42
6	صفقات واستثمار (صناعات الفضاء..العربية)	www.aeromatra.com	42
6	مؤسسة أجنبية تجلو غموض السوق العربي	www.consumerisite.com	42
6	السياحة ثم الثقافة	www.legadoandalusi.es/itinerarios/arab/index.asp	42
6	تعليم العرب	www.studyincanada.com	43
6	جهز حمامك من عالم الشبكة	www.ideal-standard.com/arabic	43
6	صفحات تسويقية شخصية	www.taconnet-luthier.com/ar	43
6	تصميم المعارض	www.depack.com	43
6	درجة الحرارة في منزلك	http://arabic.wunderground.com	43
10	أساسيات الموسيقا	www.essentialsofmusic.com	53
10	كهف لاسو	www.culture.fr/culture/arcnat/lascaux/en	53
10	مصنع الألغاز	www.thepuzzlefactory.com	53
11	ألعاب سيدني الأولمبية	www.olympics.com/eng	45
11	منظمة أطباء بلا حدود	www.msf.org	45
11	شيفرة المورثات	http://gslc.genetics.utah.edu	45
11	أفضل مبيعات الكتب	http://bestbookbuys.com	45
12	ما هو	http://whatis.com	51
12	حديث السيارات	http://cartalk.com	51
12	عيادة مايو	www.mayhealth.org	51
12	تعلم كيف	www.learn2.com	51



محطات تعليمية

العدد	الموضوع	الصفحة
1	الموسيقى عبر حاسوبك	58
2	نصائح وإرشادات لمستخدمي إنترنت	62
3	نصائح وإرشادات لمستخدمي إنترنت	60
4	مقدمة إلى لغة بيرل	62
5	إرشادات ونصائح لمستخدمي إنترنت	58
7	بناء صفحات ويب باستخدام وورد	56
10	أنشئ متجرك الافتراضي مجاناً	60
11	الإعلان والترويج المجاني في ويب	52
12	إعداد البريد الإلكتروني في أوتلوك	60

ركن المبتدئين

العدد	الموضوع	الصفحة
2	لكل سؤال جواب (2)	64
3	لكل سؤال جواب (3)	64
5	كيف تعمل عناوين مواقع إنترنت URL	56
7	لكل سؤال جواب	58
9	كيف تسجل اسم نطاق خاص بك	60
11	لكل سؤال جواب (الإكمال التلقائي لاستمارات ويب(Auto Complete)	54
12	تعلّم إدارة أقنية المتصفح إكسبلورر	62

أعلام العرب على الشبكة

العدد	الموضوع	الصفحة
7	ابن رشد العربي على الإنترنت	46
8	الفارابي:كبير فلاسفة العرب	44
9	البحث عن ابن سينا في ويب	40
10	المتنبي يغرس سيفه في رمال ويب	28
12	بدر شاكر السياب	22

برمجة

العدد	الموضوع	الصفحة
2	كيف تستخدم أكتف إكس في صفحات ويب	58
4	إنشاء مواقع ويب ثنائية اللغة	58
5	قواعد بيانات ويب من خلال فرونت بيج 2000	54



صفحات شخصية بلمسات أنثوية

العدد	الموضوع	عنوان الموقع	الصفحة
1	الشاعرة حنين هندية	www.geocities.com/Paris/Chateau/2444	49
1	صفحات ندى الشامي	www.geocities.com/SouthBeach/Lagoon/5087/Nada.html	49
1	صفحات فاطمة (فطامي)	www.angelfire.com/ar/fattamy	49
1	ربا عبدالغني	http://Ruba.8m.com	49
3	ديانا حداد	www.angelfire.com/hi2/DianaHaddad/intro.html	57
3	لك أنت	www.lakianti.com	57
3	المجلببة	www.muslimclothingonline.com	57
3	اللجنة الوطنية للمرأة	www.yemeni-women.org.ye	57
3	المرأة العربية نسيجها	www.naseej.com/naseejoha	57
4	إيمان علوي	http://elman.com	51
4	نواعم	http://web.starlinx.com/nawa3em	51
4	جميلة بن حمو	www.angelfire.com/al/horizons/jenna.html	51
4	سميرة نت	www.angelfire.com/al/horizons	51
6	الفنانة فدوى القاسم	http://fadwa.bizland.com/Home.chtml	45
6	مريم ونجوى كرم	www.geocities.com/SunsetStrip/Set/8510	45
6	مجلة السلام عليكم	http://members.xoom.com/AkilaSaid	45
6	فرحة التخرج	http://business.fortunecity.com/knight/628/iman.html	45
7	جوليا بطرس	www.julia-boutros.com	43
7	إيمان وزينب على العريبي	www.angelfire.com/ab2/z2	43
7	بنت البحرين- دانة	http://members.xoom.com.bahrainigirl/dana-bantabahrain	43
9	السيدة فيروز	www.fairuz.net	47
9	سابين نحاس	http://205.178.125/sabine_nahhas.htm	47
9	الشيخة منى جابر الصباح	www.m-alsabah.com	47
9	تانيا نعيم	www.geocities.com/tanianaim	47
9	نهال الكربي	www.antee.net	47

مواقع عربية باللغة الإنجليزية



مواقع طريفة

مواقع الطفولة

COMDEX®

احجز مكانك في كومدكس الآن، املأ هذا النموذج، وأرسله بالبريد أو الفاكس إلى العنوان المبين.

العرض في كومدكس العربية السعودية ٢٠٠١

☐ نرغب بالمشاركة في معرض كومدكس العربية السعودية
☐ يرجى تزويدنا بعرض سعر لمساحة .... متر مربع
☐ مساحة فارغة
☐ مساحة مع الخدمات الأساسية

(تشمل القواطع، وسجادة، ولوحة الاسم، والإضاءة، واللفافة الخارجية)

العرض في كومدكس المتسوقين

☐ يرجى تزويدنا بعرض سعر لمساحة .... متر مربع للمشاركة في معرض المتسوقين الذي يقام إلى

الأسم:..........

الشركة:.......... الوظيفة:..........

العنوان:..........

....

الدولة:..........

البريد الإلكتروني:..........

هاتف:.......... فاكس:..........

المبيعات الدولية
زياد الريس
كومدكس السعودية ٢٠٠١
مجموعة الدباغ إنفورميشن تكنولوجي جروب ليمتد
ص.ب: ٦٠٩٣٤ دبي الإمارات العربية المتحدة
هاتف: ٢٢٨٠٠٢٩ ٤ ٩٧١+
فاكس: ٢٢٧٩٩٣٧ ٤ ٩٧١+
بريد إلكتروني: comdexsales@ditnet.co.ae

المبيعات في المملكة العربية السعودية
سيد مغربي
كومدكس العربية السعودية ٢٠٠١
الشركة السعودية لتنمية المعارض – مجموعة شركات الدباغ
ص.ب: ١٠٣٩– جدة ٢١٤٣١
هاتف: ٢٦٦٩٧٢٢٠ ٩٦٦+
فاكس: ٢٦٦٩٦١٨٤ ٩٦٦+
بريد إلكتروني: fasahatmaghrabi@hotmail.com

كومدكس العربية السعودية ٢٠٠١

جدة - المملكة العربية السعودية - ١٦-١٩ أبريل ٢٠٠١ - مركز جدة الدولي للمعارض

نموذج حجز مساحة



الكتب الإلكترونية.. لا حاجة بها إلى الغلاف!

تصفح كتبك المفضلة عبر إنترنت وبواسطة أجهزتك النقالة

هل تصفحت حديثا، كتابا جيدا؟ على الرغم من فشل الكتب الالكترونية في الحصول على موطئ قدم حقيقي في الأسواق، فقد حظي هذا النوع من الكتب باهتمام الاخبار، منذ ان اصدر الروائي الشهير ستيفن كينيج، روايته الالكترونية Riding the Bullet. وتوجد الآن، الكثير من الطـرق، لالتهام الكتب الالكترونية، اما على سطح المكتب، أو من انـترنت، من خلال قارئ PDA، أو Rocket eBook، أو SoftBook، أو سمعيا، باستخدام «ريل بلاير» وبعض البرامج الصوتية المتنقلة. والكثير من المواد متاحة مجانا، بينما نجد الكثير منها أيضا، بأسعار مخفضة. وكلما ازدادت شعبية القراءة الالكترونية، كلما أصدرت دور النشر المزيد من المضمون الالكتروني. ووجدنا، بالاضافة الى المواقع التي تقدم الكتب الالكترونية التقليدية، بعض الكتب السمعية، التي يمكن جلبها من انترنت، والكثير من المواقع التي تتيح لك المجال لنشر أعمالك الخاصة، الكترونيا.

احصل على الصورة الكاملة

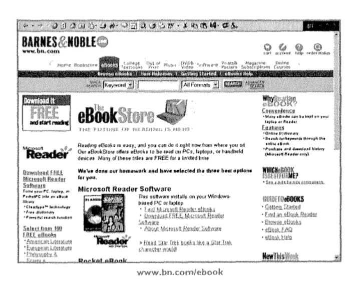
لا بد أن يكون الموضوع ملفتاً للانتباه، حتى تكرس له بوابات بأكملها. ويعتبر موقع eBookNet.com مصدراً لأخبار الكتب الإلكترونية، والمشاهد، والجلب، والتقييم لجمهور هذه الكتب، إلكترونية، فهو يتفوق المبتدئين والقدماء على حد سواء. وعلى الرغم من أن الموقع أكثر من مجرد متجر كتب إلكترونية، فهو يتفوق بعض منافسيه، مقدماً مجموعة غير قليلة، من العناوين، على جميع هيئات الكتب الإلكترونية الشائعة، علماً أنه لا يوجد حتى الآن، موقع يتجاوز تقديم مجموعة مقبولة من الكتب الإلكترونية.

لا نعلم أياً من المواقع التي تعنى بالكتب الإلكترونية، ستروق ذوق الزائر، كما هو الحال مع موقع Midwest Book Review، لكن صفحة موارد محبي الكتب في الموقع، تتضمن الكثير من الاقتراحات المفيدة (www.execpc.com/~mbr/bookwatch/booklove/#ebook).

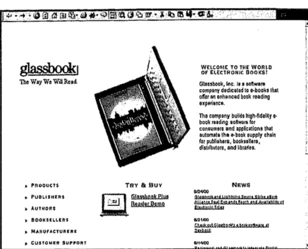
ويعتبر موقع Reader's E-Book Primer، على العنوان: (www.epublishingconnections.com/ReadersPrimer)، بمثابة كتيب تمهيدي عن موضوع الكتب الإلكترونية، ويحتوي أيضاً، على روابط بمواقع تقدم خدمات البيع وموارد أخرى. ويقدم موقع eBook Connections، على العنوان: (www.ebookconnections.com)، المتمم للموقع السابق معلومات متفرقة عن الكتب الإلكترونية وقرائها ومؤلفيها والدور الناشرة لها بالإضافة إلى ميزات مختلفة ولائحة بأكثر الكتب الإلكترونية مبيعاً. ويمكنك الحصول على المزيد من المعلومات عن أجهزة وبرامج قارئ الكتب الإلكترونية، من مواقع Glassbook Reader، على العنوان: (www.glassbook.com)، وMicrosoft Reader، على العنوان: (www.microsoft.com/reader)، وموقع Rocket eBook، على العنوان: (www.rocket-ebook.com)، وموقع SoftBook، على العنوان: (www.softbook.com). ويمكن من خلال قارئ SoftBook جلب المضمون مباشرة عبر خطوط الهاتف، ولهذا فإن الموقع الخاص به لا يبيع الكتب وإنما يعرض العناوين المتوفرة.

Welcome to eBook Connections!
Your connection for everything eBook related!
Just Released!
The 2nd Quarter eBook Best Seller Lists!
How Do You Read E-Books? Find out in The Reader's E-Book Primer.
Reader Connections
Reviews - See what's being said...
Excerpts - Flip through the first few pages...
Authors' Room - Meet the authors: Interviews and links to author web pages.

www.ebookconnections.com



www.bn.com/ebook



www.glassbook.com

انفرد مع كتاب إلكتروني مشوق

إليك بالخبر السيئ: لم تتوفر إلكترونياً حتى الآن، على الأرجح آخر روايات مؤلفك المفضل لكن الخبر السار هو أنها ستتوفر مستقبلاً. ويتوفر في الوقت الحاضر كم من الكتب الإلكترونية يفوق ما باستطاعتك قراءته في حياتك. والكثير منه مجاني، وإن كانت العناوين لروائيين مجهولين، غالباً.

يقدم موقع bn.com eBook، على العنوان: (www.bn.com/ebook)، عناوين في هيئات Glassbook، وMicrosoft Reader، وRocket eBook، كما يتيح البحث عن الكتب الإلكترونية تحديداً، من خلال متجر barnesandnoble.com المألوف.

ويوفر موقع MemoWare، على العنوان: (www.memoware.com)، لمستخدمي أجهزة Palm، الكثير من العروض في فئات عديدة، بالإضافة إلى روابط بمتاجر على إنترنت، تعنى بهذه الأجهزة. وتتوفر عناوين إضافية على هيئة PDA، لأجهزة Palm وCE Microsoft Windows، في موقع peanutpress.com، الذي يقدم الروايات الحديثة والشهيرة. وليست هذه العناوين بالرخيصة، مقارنة مع النسخ الورقية منها. ولضمان الحصول على واجهة ويندوز التقليدية، اتجه لمواقع Project Gutenberg، على العنوان: www.gutenberg.net، وإلى الموقع: NetBooks.com، وإلى الدليل: The eBook Directory، على العنوان: www.ebookdirectory.com، فهي تتضمن عناوين على هيئة ملفاتPDF، يمكن قراءتها على أجهزة ماكينتوش. ويقدم موقع Mightywords.com أيضاً، الكتب الإلكترونية بهيئة PDF (لنظام ويندوز فقط)، كما هو الحال مع موقع roxyBooks.com. وسيكون الموقع عندما تقرأ هذا الموضوع، أضاف، إلى صفحاته المضمون الإلكتروني بهيئة Glassbook.

بإمكانك قراءة الكتب مجاناً، عبر إنترنت، من خلال موقع Bookface، على العنوان: (www.bookface.com)، وموقع netLibrary، على العنوان: (www.netlibrary.com). ويعمل موقع Bookface على مبدأ: إذا أحببت كتاباً (أو إذا أردت الهروب من الإعلانات)، فسوف تشتريه. وهو يقدم لذلك، روابط بموقع أمازون، بينما يعمل موقع netLibrary بهيئة مكتبة عامة، حيث تستطيع استعارة كتاب لفترة معينة، لا يستطيع سواك خلالها، استعارته حتى تعيد الكتاب إلى المكتبة. وتتضمن خيارات البحث في موقع netLibrary، إمكان البحث ضمن النصوص الكاملة للكتب الإلكترونية.

إن كنت تملك جهاز Rocket eBook، أو تنوي شراءه، اتجه إلى موقع Rocket-Library.com، أو إلى موقع Powell's Books، على العنوان: (www.powells.com). فيما يقوم موقع MesaView، على العنوان: (www.mesaview.com) أيضاً، ببيع الكتب على هيئة Rocket eBook، ولديه خطة مستقبلية طموح، لبيع الكتب من معظم الهيئات الإلكترونية بالإضافة إلى وحدات HandSpringVisor، على العنوان: (www.handspring.com).

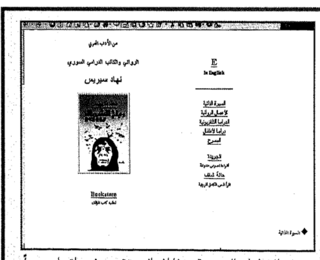
أما موقع Bookmice.com، فيقوم ببيع الكتب الإلكترونية بهيئة Rocket eBooks،

النشر الإلكتروني العربي

تبدو في الأفق العربي ملامح نشر إلكتروني للكتب. ولعل المجمع الثقافي في أبو ظبي www.adcf.com، هو الجهة الرسمية الأكثر اهتماماً بمثل هذا الأمر، إذ أن مشروعيها الكبيرين، اللذين يحملان اسم: موسوعة الشعر العربي، والوراق www.alwaraq.com، يتيحان الاطلاع على مئات الكتب والدواوين الشعرية التراثية.

أما موقع شبكة المرايا: www.maraya.net، القائم على جهود فردية مميزة، فهو يقدم رصداً للمشاهد الأدبية المتنوعة، في مختلف البلدان العربية، ويتخصص بالأدب العربي الحديث والمعاصر، ويتيح عرض نصوص أدبية ونقدية قابلة للطبع، كما يتوقع له أن يتيح في المستقبل، كتباً قابلة للتنزيل على القرص الصلب، بحيث يمكن تصفحها بدون اتصال.

وجدير بالذكر، أن بعض المواقع الشخصية لأدباء وروائيين عرب، مثل موقع الكاتب السوري نهاد سيريس، http://syriag-ate.com/nihadsirees، تعرض نصوصاً كاملة لمؤلفات عديدة، بحيث يمكن طباعتها، لقراءتها لاحقاً.

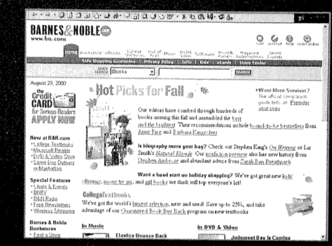


تتصف الخطوات العربية بهذا المجال، بتقديم خدماتها حصراً للكمبيوترات المكتبية، وما زالت بعيدة، على ما يبدو، من تأمينها للأجهزة المحمولة، لعوائق تقنية متعددة.

تجدون في مكان آخر من هذا العدد، مراجعة مسهبة لموقعي الوراق، وشبكة المرايا.

موقع شركة بارنس أند نوبل www.bn.com وموقع أمازون www.amazon.com

خطوة كبرى باتجاه دعم الكتاب الإلكتروني



بعد الاتفاق الذي جرى بين مايكروسوفت والقسم الإلكتروني في Barnes&Noble.com، (www.bn.com) لبدء أكبر مشروع لبيع الكتاب الرقمي، أعلن حديثاً عن تحالف بين شركتي مايكروسوفت وأمازون www.amazon.com، يهدف إلى توحيد الجهود بشأن دعم مسيرة الكتاب الإلكتروني. واتفقت الشركتان على أن تقدم مايكروسوفت برنامجها الذي يتيح للمستخدمين عرض النصوص على شاشة الكومبيوتر، أو في الأجهزة النقالة.

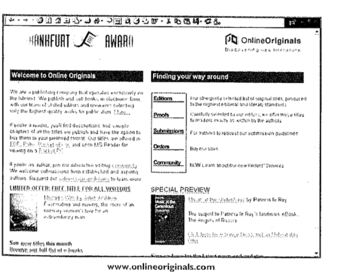
وأشار مسؤولون في مايكروسوفت إلى أن من الضروري زيادة عدد الكتب المعروضة، وأنه سيطرح نهاية العام المقبل، حوالي مئة ألف عنوان لكتب إلكترونية، وأضاف أن الشراكة مع أمازون تقود إلى ثورة في أسلوب القراءة، بحيث تصبح القراءة الإلكترونية واقعاً حقيقياً وفعالاً. فيما أعرب مسؤولو أمازون عن نيتهم بعرض آلاف الكتب، في مكتبتها الإلكترونية ضمن الموقع، لأن الكتاب الإلكتروني يضيف ميزة الاستخدام الإلكتروني الرقمي إلى مهمة نقل النتاجات الأدبية والعلمية. وتؤكد شركة مايكروسوفت ويرى نائب مدير الشركة أن من المهم أن يتصاعد عدد العناوين المعروضة بأسرع ما يمكن حتى لا تبدو الفكرة وكأنها مجرد تسلية أو ديكور ومعلوم أن الكتاب الرقمي لم يحظ سوى بحصة محدودة من مبيعات الصناعة الإلكترونية.

ومن الجدير بالذكر أن المراقبين يتوقعون أن تصل مبيعات الكتاب الإلكتروني، عام 2005، إلى ثلاثة مليارات سنوياً، أي حوالي عشرة بالمئة من مجموع مبيعات الكتب.

بالإضافة إلى إمكان تصفح كتب إلكترونية على إنترنت، إلى جانب كتب إلكترونية لأجهزة Palm وبهيئة PDF.

وتأتي المفاجأة الكبرى من موقع Amazon.com، ومن موقع Borders.com، فعلى الرغم من سيطرتهما على سوق بيع الكتب بالإنترنت، فما زال موقع أمازون لا يقدم حتى كتابة هذه السطور، أي كتب إلكترونية، باستثناء رواية ستيفن كينج المشار إليها سابقاً، بينما يفرد موقع Borders.com صفحة خاصة لهذه الكتب، يعرض عبرها أعمال أربعة مؤلفين فقط. ويرسلك الموقع الأخير إلى مواقع أخرى كموقع peanutpress.com، إن أردت شراء هذه الروايات.

www.memoware.com



www.onlineoriginals.com

اجلب هذه العناوين المشوقة

يسعى موقع audible.com، المرتبط بأسماء كبيرة، مثل Random House، وأمازون، للسيطرة على هذه الفئة من السوق، فيقدم الكتب التي يمكن الاستماع إليها بواسطة برامج RealPlayer، أو برنامج Windows Media Player، بينما يتيح لك برنامج مجاني يتم جلبه من إنترنت، الاستماع للكتب المقروءة، مستخدماً جهاز Diamond Rio 500. ويلوح في الأفق حل مماثل، لأجهزة ماكنتوش.

بإمكانك الاستماع للعناوين المجانية من موقع audiohighway.com، مستخدماً برامج RealPlayer ، أو Windows Media Player، أو MP3 Player. وتستطيع أيضاً، كما بإمكانك استخدام ميزة My Jukebox، التي تقوم بترتيب وصف عدة اختيارات أو كتب منقسمة إلى ملفات مختلفة.

يحيّرك بادئ الأمر، موقع RioPort.com، الذي يستخدم المصطلحات الموسيقية على صفحاته. فهو يورد لائحة بأفضل خمس أغان، بدلاً من أفضل خمسة كتب، كما يصنف المؤلفين أبجدياً، حسب الاسم وليس اللقب. وليس بالغريب أن نجد الكتب الإلكترونية التي يمكننا جلبها على هيئة ريو Rio، فقط.

إذا كنت كاتباً.. انشر أعمالك

ليس بالأمر المحبذ أن تدفع النقود لناشر معين، حتى ينشر أعمالك الروائية. لكن هذه "الوصمة"، لا توجد على إنترنت بقدر ما هي موجودة في عالم النشر التقليدي، وليست العملية بالأمر المكلف جداً، إلكترونياً.

فيمكن مقابل رسم شهري قدره دولار واحد، أن يستضيف ويبيع موقع MightyWords.com، كتابك الإلكتروني ويدفع لك خمسين بالمائة من الأرباح عن كل نسخة مباعة. ويحدد الموقع الحد الأدنى للأسعار، حسب حجم الملفات.

وعليك أولاً، لنشر أعمالك الروائية على موقع NetBooks.com، إرسال بعض المعلومات عن الكتاب، والحصول على بعض التفاصيل عن عملية النشر. أما موقع Xlibris.com، فيقوم بنشر روايتك إلكترونياً بالهيئة التقليدية، أي الهيئة الورقية، أيضاً. ولا تمنحك هذه الخدمة الأساسية المجانية الكثير من السيطرة على عملية الإخراج، لكن الموقع يقدم بعض الخدمات الأخرى، وبأسعار متصاعدة ومنها إمكان التحكم أكثر، بالشكل النهائي للكتاب.

لا ينشر موقع Online Originals، على العنوان: (www.onlineoriginals.com)، جميع الكتب التي يتسلمها، بل يقدم الملاحظات وردود الفعل عن الأعمال الروائية للمؤلفين. ولا ينشر سوى الأعمال التي تحظى بردود فعل إيجابية، فتظهر في الموقع بهيئات تلائم كلاً من: Palm، وPDF، وPocket PC، وRocket eBook.

موقع الروائي ستيفن كينج بالإنجليزية www.stephenking.com
موقع سيمون آند شوستر، الشركة الناشرة للرواية بالإنجليزية www.simonandschuster.com

روايات الأشباح.. إلكترونية

كان الروائي ستيفن كينج Stephen King ، الأمريكي الجنسية، (موقعه الرسمي الخاص: www.stephenking.com)، ومؤلف الرواية التي تحمل اسم Riding the Bullet، في حالة قلق وترقب تسيطران عليه، قبل نشر روايته إلكترونياً عبر الشبكة، وشوق لمعرفة رد فعل القراء، والكيفية التي سينظرون فيها إلى تجربة النشر الإلكتروني.

لكن، وما أن طرح بالفعل روايته الجديدة، التي تتناول قصة خيالية عن الأشباح، للبيع عبر إنترنت، حتى سجلت الساعات من هذه التجربة، أعطالاً واختناقات عديدة، في المواقع التي توزع الكتاب، بسبب الإقبال الشديد من جمهور القراء، والذي فاق كل التوقعات، على شراء نسخ من الرواية، فيما قال البعض منهم إنهم فشلوا في الحصول على نسخهم من جراء ذلك.

نشرت الرواية في الأساس شركة سيمون آند شوستر www.simonandschuster.com، التي توقعت الرواج الواسع للرواية، عند نشرها إلكترونياً عبر الشبكة، إلا أنها فوجئت بالإقبال الشديد الذي شهدته. إذ تجاوز عدد من حاول تنزيل نسخة من الرواية، مليوني مستخدم، خلال الساعات القليلة الأولى من طرحها على إنترنت، ما تسبب في اختناق وتعطل مواقع تنزيل Download الرواية. ويعزو بعض المراقبين هذا الإقبال إلى أن الرواية وزعت بالمجان لدى بعض المواقع، أو بسعر زهيد (2.5 دولاراً)، في مواقع أخرى، وإلى جاذبية المؤلف الذي تحقق كتبه عادة، مبيعات مرتفعة في الولايات المتحدة، وإلى الدعاية المكثفة للرواية، باعتبارها أول عمل أدبي تصدر نسخته الأولى عبر إنترنت عوضاً عن الطباعة، لكاتب معروف.



وتحدثت دور النشر بعد هذه التجربة، عن رؤيتها إلى مستقبل النشر الورقي، وتوقعات اندثارها مستقبلاً، لتصبح إنترنت السبيل الوحيد للنشر، فيما قال المعلقون إن إقدام روائي بهذه الشهرة على تجربة كهذه، يعد دفعة قوية للنشر الإلكتروني، الذي سيهدد الطرق التقليدية في نشر الكتب.

مرايا للثقافة

www.maraya.net

راجعنا في عدد سابق من مجلتنا، موقع «شبكة المرايا الثقافية»، وقلنا إنه مشروع ثقافي كبير، يمتزج مع الحلم الطموح بفضاء ثقافي عربي، تشرق فيه الشمس والشعر وتنبثق منه الينابيع والقصائد. ونعود إليه اليوم كموقع للشهر، بعد أن أضاف الكثير إلى محتوياته، واتخذ وجهاً منفرداً لا يشبهه أحد.. وكأنما شاء القائمون عليه أن يجسد صورةً وردت في قصيدة تقول: «هو ابن يديه»!

ومازال لزائر هذا الموقع، أن يتوقع له أن يبقى مشروعاً قيد الإنجاز، فهو في صيرورة دائمة، منذ بدأت خيوطه الأولى تنسج مشهداً ثقافياً للإمارات العربية، لتنطلق صهوة الجواد بعد ذلك، تجوب بقاع الأرض العربية، من البحر إلى البحر.

المرآة والمشاهد الأدبية العربية

لعله من المفيد أن نتوقف أولاً عند المرآة وطبيعتها، وكيف سعت شبكة المرايا الثقافية إلى الاعتماد على هذه الطبيعة في تكوين بنيتها، فمثلما تتداخل المرآة وتقاطع وتتنوع كذلك تفعل شبكة المرايا الثقافية، فهي تحاكي المرايا في طبيعتها مما جعلها تتميز بالانفتاح والتداخل والتقاطع، وهو ما يقودنا بالضرورة إلى الشعور بأن صقلة المرايا كانوا يراعون طبيعةً مرآويةً ويحرصون على محاكاتها، خاصة وأنهم أثبتوا في مدخل كرم المرآة المدونة اللغوية لها، كما أثبتوا نصوصاً متفرقة شعرية وسردية من التراث العربي تدور كلّها حول المرآة لتؤكد بذلك شرعية الاسم، وتسوّغ أيضاً طريقة تناولها للأشياء، فالمرآة تكشف وتظهر وتعتّم وتتوحد وتتعدد لتشمل الأشياء كلها كذلك الأمر بالنسبة لشبكة المرايا الثقافية، فهي حينما تسعى إلى رصد المشهد الشعري في الإمارات مثلاً، تشكل من خلال هذا المشهد موقعاً قائماً برأسه، إذا ما نظر إليه بمعزل عن المشاهد الأخرى، كما تشكل من خلال هذا المشهد العربي الثقافي حينما ينظر إليه باعتباره أحد المشاهد العربية، كما أن الشاعر في داخل هذا المشهد يمكن أن يكون موقعاً قائماً بذاته أيضاً، إذا ما ركز عليه، ورصد إنتاجه والدراسات التي نشأت حوله، فشبكة المرايا الثقافية تتولد من بعضها مما يتحول العمل بها أكثر تعقيداً، وهو ما يجعلنا نشير بأن العمل التي تقوم عليه المرايا يحتاج إلى مؤسسة لكي يظهر في صورة أكثر متكاملة.

يحتاج العمل على المشاهد الثقافية العربية إلى انفتاح وتعدد؛ لأن المشهد الواحد يحتوي على تيارات متعددة جديدة وتقليدية، كما يشمل أنواعاً أدبية متفرقة، ولم تكن شبكة المرايا منتصرة لأحد هذه التيارات، وإنما نوّعت النصوص، مثلما تتنوع المرآة، وهذا لا يعني أن شبكة المرايا ليس لها موقفاً محدداً وثابتاً، وإنما تحاول أن تكون حرة خاصة فيما يتعلق بالمشاهد، مراعية بذلك الأذواق المختلفة للزوار، وقريباً، قال القائمون على الموقع، ستخصص المرايا ملفاً لتعبر فيه عن رأيها، وسوف تطلق عليه اسم رأي المرايا، وسوف يتجدد العمل في آراء المرايا كل أسبوعين.



هو ابن يديه

محاور شبكة المرايا الثقافية

تتشعّب شبكة مرايا الثقافية إلى:

- خمسة مداخل رئيسية، ترصد المشاهد الثقافية المختلفة (الشعر والمسرح والقصة والرواية) وقد تم تغطية معظم المشاهد العربية الشعرية منها والقصصية والروائية، نذكر منها على الخصوص: «الكويتي، الإماراتي، السعودي، السوري، المصري، السوداني، المغربي، التونسي، العراقي، العماني، البحريني، اليمني، اللبناني»، وفي طريقها لإطلاق هذه المشاهد، ورصد المشهد الليبي والجزائري والقطري بالإضافة إلى ما قبل وما بعد المرايا حيث يتمثّل الأول (ما قبل) بسيرة النصّ العربي، ويتضمن مجمل النصوص الإخبارية ومجمل السير الشعبية، والنصوص العجائبية الخرافية، ونصوص المقامات، إن اهتمام شبكة المرايا الثقافية بالسرد العربي القديم جاء نتيجة إيمان تام بأن السرد العربي القديم يقدم تقنيات جمالية رائعة، وموضوعات ثقافية ربما تعيننا على فهم تراثنا أكثر من الشعر، والمرايا في طريقها إلى تعميق فكرة تناول السرد بحيث



تكون مرجعاً أساسياً له في إنترنت.

أما (ما بعد المرايا) فهو يتطرق إلى الفلسفة والنقد فيما بعد الحداثة، كالظاهرة النسوية، والنقد ما بعد الحداثي، والأنا والآخر، وقضايا العولمة، والعلاقات الثقافية بين الشعوب والمجتمعات عبر التاريخ.

- المداخل الرافعة لشبكة المرايا الثقافية: تنحو باتجاهات مستقلة وظيفياً، لكنّها تتساوق بمحتواها والمداخلَ الرئيسة، وهي: «عروق المرايا» التي يفترض أن تصبح مدخلاً لمحتويات المجلات الأخرى، و«مرايا المرايا»، و«فروع المرايا»، و«كتاب قيد التأليف» وهو مشروع جاءت فكرته حصيلة تجربة مديدة في شبكة إنترنت، حقوق ملكيته خاصة بالمرايا، وفكرته عبارة عن مشروع ثقافي يظل حاضراً بفصوله المفتوحة التي تُملأ على يد متخصصين، زوّاراً كانوا أو مشاركين تتم مراسلتهم لإدراج إسهاماتهم. وقد اقترح الموقع أن يكون عنوان الكتاب: (مستقبل العرب وعصر المعلومات: احتضار أم قيامة؟)، على أن تليه كتب أخرى، في مواضيع حيوية متنوعة.

- مداخل خدمات الموقع، وهي المدخل التعريفي «حول المرايا»، و«كرم المرآة»، و«نصوص قيد التأليف»، و«دفتر الزوار».

أهداف المرايا

كانت المرايا، حينما ابتكرت فكرتها، وليدة معاينة مديدة للمواقع العربية، التي تخلو من الأبعاد الجادة في التعريف الشامل والمعمق بالأدب والفكر العربيين، أو أنها لا تقدّم ثقافة حقيقية للزائر العربي، لذا فالمرايا – وهي لم تعلن عن نفسها، لفترة طويلة، رغبة منها في تطوير محاورها– تتطلّع لأن تكون موقعاً ثقافياً عربياً يأخذ دوره في التعريف بالمبدع العربي إلى جانب المنصّات الأخرى.

ويأتي تميّزها حصيلة أمور عدة، وهي:

- التوثيق الأكاديمي للمعلومة المنشورة في موقع شبكة مرايا الثقافية.
- تصدّي المرايا الجاد لمشروعها الثقافي الشامل، إذ أن مواقع إنترنت تخلو تماماً من مواقع عربية تتحدث بشكل أكاديمي عن المشهد الثقافي الشامل لدولة ما.
- تأتي أهمية الموقع أيضاً من خلال إخراجه الرسومي البسيط، الذي تتزاوج فيه الصورة واللون مع النص، ولا تنتقص منه، بل يظلّ المحتفى الأول به.
- تقدّم شبكة المرايا منصّات مجانية لجميع الشعراء والمبدعين والمثقفين العرب.
- تسعى مرايا إلى توفير مادة معلوماتية عن النص العربي وتطوّره منذ الجاهلية حتى اللحظة الراهنة، وذلك من خلال ملف «سيرة النص العربي»، الذي يعرض بالتوازي أبرز النصوص السردية والشعرية وكيفية تلقّيها نقديا، وقد تم نشر آلاف الصفحات من عيون الأدب العربي.
- تسعى مرايا أن توفر للزائر معلومات تتعلّق بمجالات مستقبلية كالفلسفة والنقد ونظرية الأدب وتاريخه والدراسات المقارنة، والمناهج الحديثة في دراسة الثقافات والآداب والمعارف.

أسرة شبكة المرايا الثقافية

أولا: الهيئة الاستشارية:

تتكون من:

أدونيس - د.سلمى الخضراء الجيوسي - د.عبدالله إبراهيم - د.عبدالله الغذامي - د.عبدالعزيز المقالح - د.علي جعفر العلاق - د.كمال أبوديب - د.محمد بنيس.

وقريباً سيتم إطلاق مواقع الهيئة الاستشارية.

ثانيا: صقلة المرايا، أوالقائمون عليها:

عدنان الحسيني: باحث وكاتب من لبنان، يعمل في الإمارات.

د. عبدالله إبراهيم: باحث وناقد، يعمل أستاذاً بجامعة قطر.

علي بن تميم: شاعر وباحث من الإمارات.

مرآة

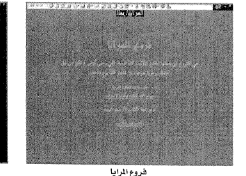
رب قائل إن المرايا صعبة، أو أنها رحلة مضنية، أو أن في الإخراج كثيراً من النخبوية، أو أن للتيه نصيباً للزائر. لكن، ليس من مُنكِرٍ أن الموقع يفيض بإحساس شعري للصورة، وإحساس تصويري للكلمة، ويعبق بهاجس فني أدبي، تترابط فيه الصورة والكلمات كما لم يسبق أن شاهدناه في موقع عربي آخر، لتجد مرايا للشعر، وأخرى للقصة والرواية، وأخرى للمسرح.

ونكرر: لم تنته المرايا، فالمرايا تنتج المرايا..ولكن، ماذا بعد المرايا؟ يناديك «صقلة الموقع»، الذين يتعاملون مع القلم كأنها ريشة فنان، ومع الألوان كخيال شاعر: «هات مرآتي كي أراك وأراني متمرئياً فيها..هاتها هيأ، لأرى صورتي بكل تشوّهاتها، وأراك بكل حسناتك».. أما إذا أردت المساهمة في الصقل، فيمكنك المساهمة في «كتاب قيد التأليف»، الفكرة التفاعلية التي ابتكرتها المرايا، كقالب جدي ومستحدث للتأليف الجماعي عبر شبكة إنترنت، علاوة على خدمات تفاعلية أخرى للزوار العابرين، يتركون فيها ملاحظاتهم، أو يتحاورون ويساهمون.

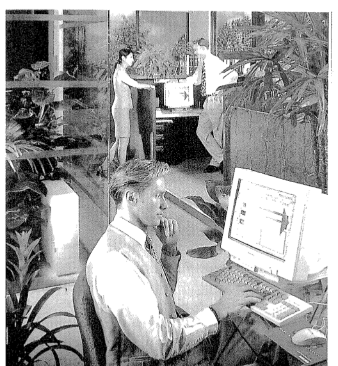
خاتمة

بمثل هذا الجهد المضني، والإيمان العميق بالرسالة، لا بد لنا من الإشارة إلى أن ما يقدمه هذا الموقع، يعتبر نموذجاً يجدر بالمؤسسات الثقافية العربية الكبرى دعمه، والاحتذاء به.

كتاب قيد التأليف



فروع المرايا



Competition unleashed in Middle East Communications Industry

In virtually every Arab state, big changes are happening in the telecoms sector. State monopolies are being privatised, competitive mobile phone licences are being auctioned, laws and regulations are being updated, and private investors are getting the opportunity to take part in major new share offerings.

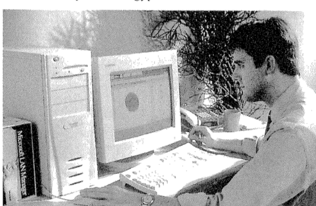
The impetus for change has come from the need to keep pace with global developments and attract new private investment into the sector. The other main driver of change is the Internet. Existing telecoms providers simply cannot keep up with the explosion in demand for Internet access and new private operations offering internet related services are being established all over the region and September will mark the start of a season of major privatisation deals in the Middle East.

The big headline news in the Egypt telecoms sector is the upcoming initial public offering of shares in Telecom Egypt. However this tells only part of the story. The entire sector is a hive of new activity, as private investors respond to the government's drive to make Egypt a regional communications centre.

Telecommunications and Information Technology Minister Ahmed Nazif has announced plans to invest $1,000 million over the next 12 months to create a high speed voice, data and image network that will enable Egypt to pursue its ambitions in this field.

Recognizing the need for a forum for communications, now in its 4th year the regions leading business computing, Internet, Communications and networking exhibition, COMDEX Egypt provides a forum where exhibitors can meet under one roof and showcase their latest products and services. COMDEX Egypt is a part of a global high-powered IT series of exhibitions with events in over 50 countries. COMDEX Egypt takes place at the Cairo International Conference Center from the 27th to the 30th of May 2001.

Since its introduction, COMDEX Shopper has attracted over 40,000 home users and has established itself as the main IT event for the public in Egypt.



MobiNil keeps its customers connected

Recognised as the leading cellular phone service provider in Egypt, The Egyptian Company for Mobile Services (MobiNil) has reported a 72.6% increase in profits for the second quarter of this, which reflects a growth of 26% up on the first quarter. In addition, the company's subscriber base has increased by 175,000 to an amazing 850,000 plus users.



This phenomenal growth can be attributed to the recent launch of two new value added services. The ALO Taksit instalment product for prepaid customers which has effectively lowered the connection fee barrier for users, and the Friends and Family offer which is aimed at attracting multiple members of a family to get connected more cost effectively.

Very much in touch with their customers, MobiNil, who boast as its main shareholders, Motorola, Orascom and France Telecom, is dedicated to broadening their market base while keeping abreast of global trends. Visitors can check out their range of new and innovative services at the forthcoming COMDEX Egypt exhibition being held in Cairo from 28th to the 31st May 2001.

الدراسة الفورية للأطفال

نتوقع، مع بداية العام الدراسي، أن يطلب أبناؤك مساعدتهم في واجباتهم الكثيرة، وطلبات مدرسيهم من أبحاث وقراءات. لكن، لحسن الحظ، لم يعد ذلك الأمر مفزعاً، كما كان عليه الحال في الماضي. فوجود إنترنت يعتبر الطريقة المثلى، للأبناء، والآباء، على حد سواء، للتغلب على كوابيس الواجبات، والمتطلبات. وسيجد الآباء، والمدرسون، والطلاب، كل ما يريدونه على الشبكة، سواء أكان ما يبحثون عنه مرتبطاً بالفنون، أم التاريخ، أم الأحياء، أو الرياضيات. فكل ما يريدونه موجود، على بعد نقرة زر.

ولكي نسهل الأمر على جميع هذه الفئات، نعرض في هذه المقالة مجموعة من المواقع المتخصصة، والمواقع الكبرى Megasites، والبوابات التي صممت لمساعدة التلاميذ على استيعاب أكثر الواجبات المدرسية صعوبة، وأشدها تعقيداً.

بوابات للمعرفة

كما هو الحال، عند تعاملك العادي مع إنترنت، يجب أن يكون لديك فكرة واضحة عمّا تبحث عنه على الشبكة، ففكر لذلك، بأفضل وسيلة لمساعدة ابنك، شريطة أن تكون مناسبة له. وإن لم تكن واثقاً من قدرتك على القيام بذلك بشكل ملائم، دع الأمر لبعض مواقع البحث الشهيرة، أو مواقع البوابة، لإرشادك لأفضل المواقع المختصة بمواضيع معينة.

ومن تلك المواقع، موقع Ask Jeeves for Kids، على العنوان: (www.ajkids.com)، الذي سيقود أي طالب، لديه استفسار في موضوع معين، في الاتجاه الصحيح. ويختار Ask Jeeves المواقع المناسبة ليضمنها في قاعدة بياناته. وتساعد المعايير الصارمة، وعملية الاختيار الدقيقة، التي يستخدمها الموقع في تحسين نوعية المواقع المنتقاة، على حساب كميتها. وكل ما عليك فعله، عند استخدام ابنك لهذا الموقع، هو طباعة السؤال باللغة الإنجليزية، ثم انتظار ظهور قائمة بأسماء المواقع التي تتضمن أفضل المعلومات المطلوبة، حسب تقدير Ask Jeeves.

أما موقع FindTutorials.com، فيعمل كمحرك بحث، وكفهرس لمواقع ويب التي توفر العون للطلاب في مواضيع متكاملة، مثل النظرية الفراغية، أو التاريخ الأمريكي. ويبحث FindTutorials في شبكة إنترنت عن المحاضرات، والمساقات الفورية، رفيعة المستوى، التي تتوفر مجاناً. ويراقب هذا الموقع المواقع التي ينتقيها بشكل مستمر، للتأكد من أنها دقيقة، وأن معلوماتها تُحدّث باستمرار.

ويذهب موقع bigchalk.com، خطوة أبعد مما وصلت إليه جميع المواقع الأخرى، حيث يمكنك من البحث عن المعلومات التي ترغب في الحصول عليها حسب فئات العمر، كما يسمح لك بتصفح الموقع حسب المواضيع، أو فئات العمر، أو كليهما. ويتضمن الموقع كذلك، ارتباطات لإجراء البحث، مع بعض قواعد البيانات الفورية المعروفة، مثل Britannica.com، وeLibrary على العنوان: (wwws.elibrary.com)، وProQuest على العنوان: (www.proquest.com)، وHomeworkCentral على العنوان: (www. HomeworkCentral.com)، التي يزعم مالكوها أنها تضم أفضل مجموعة من المواضيع، التي تتعلق بالدراسة والأبحاث.

ويعتبر موقع B. J. Pinchbeck، على العنوان: (www.bjpinchbeck.com)، الذي أسسه عام 1996 طفل يحمل الاسم ذاته، وكان يبلغ من العمر أحد عشر عاماً حينذاك، مصدراً حافلاً للأطفال الراغبين في البحث عن التقارير، أو المهتمين بمعرفة المزيد عن موضوع معين. ويُعد الموقع، الذي أصبح الآن جزءاً من Discoveryschool.com، مثالاً حياً على ما يمكن أن يقدمه الأطفال لأقرانهم.

موقع واحد للتعلم

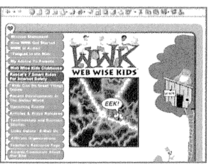
لا يمكن للطفل أن يقضي جل وقته في التعليم أمام الكمبيوتر، ولا بد له من التسلية لبعض الوقت أثناء دراسته. وعمدت لذلك، بعض المواقع الكبرى لإيجاد نشاطات داخلية، وخارجية، وألعاب، ومحتويات أخرى، تعتبر بطبيعتها ترفيهية، وتعليمية. ويوفر موقع FunBrain.com، الذي يعتبر جزءاً من Family Education Network، شيئاً لكل شخص. وخصص الموقع مساحة خاصة للمعلمين، تساعد على إضفاء شيء من المرح على جو الفصل الدراسي الرتيب. وخصص الموقع، كذلك، مساحات تقدم النصح للأهل، وتساعد على إشراكهم في تعليم أبنائهم.

وللأطفال دون العاشرة، تخصص موقع Education Place، وعنوانه (www.eduplace.com)، في جمع المصادر لأطفال المدارس الابتدائية، ولمعلميها، ولآباء هؤلاء الأطفال. ويوفر الموقع المساعدة في الحساب، والقراءة، وفنون اللغة، والدراسات الاجتماعية، والعلوم، كما يوفر قاعدة بيانات قابلة للبحث، للنشاطات المختلفة، ويدعم بالإضافة لما سبق، كتب منهج Houghton Mifflin.

وسيستمتع معظم الأطفال بالنشاطات التفاعلية السلسلة الموجودة في موقع AfterSchool على العنوان: (www.afterschool.com)، حيث يجدون على اختلاف أعمارهم، العون الذي يرغبون في الحصول عليه في مواد الراضيات،

موقع www.ajkids.com

موقع FindTutorials.com



موقع www.webwisekids.com

والفن، والعلوم، والتاريخ. وصنفت المواضيع في الموقع حسب المادة الدراسية. ويوفر الموقع ألعاباً، ومحتويات، تعليمية، أيضاً، كما يتضمن وسيلة للبحث عن المعلومات، وعلى أفلام فيديو، وبرامج تعليمية. كذلك، ويساعد وجود مزايا مثل: غرف الدردشة التفاعلية مع المدرسين، واستضافة عدد من المتحدثين المرموقين، ومنهاج تعليمي طوره مجموعة من الأساتذة المتخصصين، وميزة اسأل السيد عارف، على تخفيف العبء الملقى على الوالدين، في العملية التعليمية.

ويجد الطلاب الجادون، الذين لا وقت لديهم للعب، موقع Jiskha Homework Help (www.jiskha.com)، الذي يقدم المعلومات للطلاب، من مختلف الأعمار، حول مختلف المواضيع، بطريقة جدية، ويتضمن معلومات عن الاقتصاد المنزلي أيضاً.

الدروس اليومية

ترك ازدياد شعبية التعليم المنزلي، بعض الآباء في حيرة من أمرهم، في بحر التعليم بأمواجه المتلاطمة. وقد لا يكون بعض الآباء، الذي قرروا أن يعلموا أبناءهم في المنازل، على دراية كافية ببعض المواضيع، حتى في تحديد متى، وأين، يبدؤون في تعليم صغارهم. ولهؤلاء موقعان يقودانهم لأفضل المصادر الفورية المتوفرة للتعليم المنزلي، وتوفير النصح والإرشاد، والمواد التعليمية، وهما موقع Homeschool FindIt!، على العنوان: (www.computerage.net/homeschool/findit)، وموقع Professor Mom، على العنوان: (www.professormom.com).

وإن رغبت في إعطاء طفلك جرعة من تاريخ الفن، أو تذوق الموسيقى، عليك الاستعانة بموقع The @rt Room، على العنوان: (www.arts.ufl.edu/art/@rt_room_home.html). ويتيح خليط المعلومات عن تاريخ الفنون، والمشاريع الخلاقة، لكل طفل أن يقدم عملاً فنياً على مستوى عال. ويستخدم الموقع الألوان، وأوراق البناء، والصمغ، والتلاعب بالضوء، وغير ذلك، لحث الأطفال على التفكير بشكل فني. وعندما يتعلق الأطفال بهذا الموقع وما يقدمه لهم من مزايا، ويعودهم عليه من مهارات، سيكونون في موقف يمكنهم من استطلاع الموجود في مواقع أخرى تهتم بالفنون، أو اكتساب المزيد من المعرفة من كتب الفن.

وازداد الاهتمام بالموسيقى، في السنوات الأخيرة، بشكل كبير، ولذلك يمكن للأطفال أن يتعلموا في موقع SprocketWorks (www.sprocketworks.com) كيف يقرؤون، ويكتبون، القطع الموسيقية (النوتات)، بالإضافة إلى ما يتضمنه الموقع من معلومات عن تاريخ الموسيقى. ويشمل الموقع، أيضاً، مجموعة أخرى من المواضيع، إضافة للموسيقى، مثل: الطيور، والمحيطات، والفضاء. ويقول القائمون على موقع SprocketWorks، إنهم بصدد إضافة 300 موضوع جديد إليه، نهاية هذا العام.

الحقيقة تؤلم

بغض النظر عن مدى حبك لأبنائك، إلا أن الحقيقة التي يجب الإقرار بها هي أن العديد من الدروس لا يمكن تعلمها إلا من خلال التجارب. واتبع عدد من المواقع، لذلك، طريقة ذكية لتضع للأطفال في مواجهة بعض دروس الحياة الصعبة. فإذا رغبت في أن تعلّم ابنك قيمة المال، دعه يدخل لموقع HPO4kids.com. يحتوي هذا الموقع على عدد من الاقتراحات، وعلى نصائح قيمة، ستعلم ابنك فن القيام بأعمال مختلفة مثل بيع المرطبات، أو تصوير الحفلات، أو العمل في لف الهدايا. وحال توفر النقود لديه، يمكن لابنك أن يستخدم موقع FleetKids على العنوان: (www.fleetkids.com)، وموقع Kid's Money (www.kids-money.com)، ليصبح خبيراً في أمور المال.

السلامة ... أولاً

قبل أن تبدأ في التجوال في بحار الشبكة ، أنت وابنك، يجب عليكما أن تلما بالقواعد العامة المتعلقة بخصوصية الأطفال على الشبكة. ولهذا الغرض، أضافت شركة Disney Online لمواقعها، موقعاً جديداً هو Disney Online's Surf Swell Island، على العنوان: (www.surfswellisland.com). وهذا الموقع دليل تفاعلي، يعلم ابنك تصفح الشبكة بذكاء. أما الأولاد الأكبر سناً، فقد يجدون في الأساليب المباشرة وسيلة أفضل. ويوفر موقع Web Wise Kids، على العنوان: (www.webwisekids.com)، على سبيل المثال، معلومات عن أحدث التطورات الفورية للسلامة أثناء التصفح. أما الآباء الذين يرغبون في تثقيف أنفسهم بالسلامة على الشبكة، فعليهم التوجه لموقع Cyberangles.org، الذي يوفر معلومات عن السلامة الفورية على مستوى العالم، بالإضافة لأحدث التعليمات عما يجب عمله، أو تركه، بالنسبة للأطفال، والبالغين.



لماذا تمنع الحكومات استخدام التشفير؟

تصنف حكومة الولايات المتحدة اليوم، مستخدمي تقنية المعلومات في العالم، حسب جنسياتهم. فإذا كنت تحمل جنسية أمريكية، أو بريطانية، أو سويدية، أو اسرائيلية، أو حتى منغولية، فأنت تتمتع بحق استخدام أحدث ما تم التوصل اليه من معالجات مركزية، وجميع البرامج، والتطبيقات، وأنظمة التشغيل الأمريكية. أما إذا كنت تنتمي الى إحدى دول ما يسمى بالطبقة الثالثة، فتمن عليك دائرة التصدير في وزارة التجارة الأمريكية، بالسماح لك باستخدام المعالج 486DX، الذي تنتجه شركة إنتل! وأما إذا كنت تنتمي، لا قدر الله، إلى إحدى دول «القائمة السوداء»، فستحل عليك لعنة «الحظر التكنولوجي التام» التي تمنعك من استخدام التطبيقات، والعتاد، والبرامج، وأنظمة التشغيل المصممة في الولايات المتحدة.

ولا تشذ تقنيات التشفير عن هذه القواعد، بل إن القوانين التي تحكم تصدير تقنيات التشفير خارج الولايات المتحدة، أكثر صرامة من قوانين تصدير البرمجيات والمعالجات المركزية. ولا يقتصر الأمر على الحكومة الأمريكية، بل إن كثيرا من دول العالم، تمنع استخدام هذه التقنيات، أو تصديرها، أو حتى استيرادها!

فادي سالم

لا يخفى على أحد اليوم، أن مستوى الأمان الذي تقدمه إنترنت ما يزال منخفضاً، بالنسبة لعمليات تبادل المعلومات المهمة، حيث أن المعلومات التي ترسلها عبر إنترنت، تمر عبر عشرات المزودات والعقد الشبكية، ناهيك عن الأشخاص الذين يتربصون بهذه المعلومات، منتظرين الفرصة السانحة للانقضاض عليها، في محاولة للاستيلاء على معلومات شخصية مهمة، قد تساعدهم في سرقة أموالك، أو انتهاك خصوصيتك. وكان من الضروري، مع تحول إنترنت إلى وسيلة لشراء السلع، وعقد الصفقات «الدسمة»، بين الجهات المختلفة، أن ينتشر استخدام تقنيات التشفير بصورة مكثفة، فلا يمكن اليوم أن تحيا الأعمال الإلكترونية، والتبادلات المصرفية عبر إنترنت بدون تقنيات تشفير قوية. لكن تعطش الشركات والأفراد لاستخدام هذه التقنيات التي تضمن لهم الأمان خلال تبادل المعلومات، اصطدم بقوانين صارمة، سنتها كثير من الحكومات في العالم، للحد من انتشار تقنيات التشفير، مدعيةً أن هذا الأمر يهدد أمن هذه دولها. لكن هل الأمر حقاً كذلك؟!

حظر التشفير.. لماذا؟

يوصف التشفير، بأنه فن «كتابة الأسرار». ويقوم على تصميم خوارزميات ومعادلات رياضية، تستخدم لطمس معالم البيانات، ثم إعادتها إلى حالتها الأولى لاحقاً. وينطبق هذا الوصف على كل من عمليات التشفير البدائية التي كانت تتم على الرسائل في العصر الإغريقي، وعلى عمليات التشفير بالغة التعقيد التي تتم اليوم بواسطة تقنيات التشفير الحديثة، في أجهزة الكمبيوتر المتطورة. ويوجد اليوم إجماع فريد من نوعه بين كل من الهكرة، والشركات التجارية، والجمعيات المطالبة بحرية تبادل المعلومات، حول وجوب السماح باستخدام تقنيات التشفير. ويعود الفضل في هذا الاتفاق الفريد، إلى الحكومات التي تمنع بضراوة، انتشار تقنيات تشفير البيانات الرقمية في العالم. وثمة دوافع عديدة وراء سياسة التضييق التي تعتمدها الحكومات، أمام انتشار تقنيات التشفير، منها دوافع قانونية مشروعة، ومنها ما ينافي كثيراً من القواعد الإنسانية البسيطة. وأهم هذه الدوافع:

منع محاولات التهرب من الضرائب

تعقد اليوم عبر إنترنت، صفقات بمليارات الدولارات، بين شركات كبرى في أنحاء مختلفة من العالم. وتواجه الجهات التي تجني الضرائب في حكومات معظم دول العالم، مشاكل كبيرة في تحصيل مستحقاتها من هذه الشركات، حيث تستغل الشركات التناقضات بين القوانين الضريبية في العالم. ويتوقع أن تصل قيمة الصفقات التجارية في مواقع التجارة الإلكترونية الموجهة من الأعمال إلى الأعمال (B2B)، نهاية العام 2000، في الولايات المتحدة الأمريكية وحدها، إلى 1.2 تريليون دولار. وتعادل الضرائب المستحقة على مثل هذه الصفقات ميزانية دول بأكملها، لذا تلجأ الشركات إلى التهرب من دفع هذه الضرائب. ويساعدها في ذلك، عدم وجود قوانين واضحة في العالم، تحكم التجارة الإلكترونية، بالإضافة إلى أن جميع التعاملات والصفقات المتبادلة إلكترونياً، تكون مشفرة باستخدام أقوى تقنيات التشفير، منعاً لأي تلاعب. وتستفيد الشركات من ذلك، فتخفي القيم الحقيقية للصفقات، وتقدم أرقاماً «مخففة»، لتخفّض قيم الضرائب المستحقة.

وتحارب الدوائر الضريبية في العالم، استخدام تقنيات التشفير، وتطالب ببدائل لحفظ حقوقها الضريبية، مثل فرض ضرائب على جميع تعاملات التجارة الإلكترونية، الأمر الذي يلاقي معارضة شديدة من الشركات.

منع العصابات الدولية من تبادل المعلومات

تشكل إنترنت بيئة ممتازة، لكافة الأعمال التجارية، المشروعة وغير

المشروعة. واستغلت الكثير من المنظمات الدولية غير الشرعية، هذه البيئة في تسهيل تبادل المعلومات بين أفرادها الموجودين في أنحاء العالم. فمنظمات تهريب المخدرات، كانت من أكثر الجهات غير الشرعية استفادة من إنترنت، فتبادل المعلومات المتعلقة بكميات، ونوعيات المخدرات المهربة، ومناطق التسليم، والخطط المتعلقة بعمليات التهريب، كان يتم تبادلها عبر إنترنت، بواسطة رسائل مشفرة، باستخدام تقنيات تشفير عالية. واستفادت هذه المنظمات من إنترنت، بشكل أوسع، حيث تمكنت من إجراء عمليات بيع وشراء المخدرات، عبر الشبكة، وذلك بين الموزعين والمصنعين، وبينهم وبين المستهلك أيضاً.

كان مشهد تبادل الحقائب المليئة بالأموال والمخدرات، بين زعيمي عصابتين لتهريب المخدرات، محاطين بعدد من الحراس الشخصيين، في زقاق مظلم، أكثر المشاهد إثارةً في الأفلام الغربية، والعربية، التي تدور قصصها حول تهريب المخدرات، خاصة أن هذه اللحظة من الفيلم، كانت تشهد وصول رجال الأمن، وتبادل إطلاق النار الذي ينتهي، غالباً، بإصابة زعماء العصابة، وإلقاء القبض على أفرادها. لم يعد هذا المشهد السينمائي واقعياً اليوم، حيث أن عمليات تبادل الأموال، التي كانت معقدة جداً، في عصر ما قبل إنترنت، بين الأطراف العاملة في تجارة المخدرات، تجري اليوم بسلاسة كبيرة، عبر التبادلات المصرفية الإلكترونية الآمنة، التي يعود الفضل في سريتها إلى تقنيات التشفير، فلولاها لكان الأمر أصعب على المهربين، ولكان كشفها أسهل على رجال الأمن. ولذلك، تحاول الكثير من الحكومات التي تعاني من استشراء داء تجارة المخدرات في بلدانها، منع استخدام تقنيات التشفير، أو الحد من انتشارها.

التغطية على انتهاكات حقوق الإنسان

تصارع جمعيات حماية الخصوصية عبر إنترنت، لمنع الشركات من التعدي على خصوصية المستخدمين، ولمنع الجهات الحكومية من الاطلاع على الرسائل أو الوثائق التي يتبادلها المستخدمون عبر إنترنت. ويعتبر التشفير إحدى الوسائل التي يلجأ إليها بعض الأفراد، أو بعض الأقليات المقموعة، للحفاظ على سلامة أفرادها خلال تبادل البيانات، وذلك عبر رسائل البريد الإلكتروني المشفرة مثلاً. وتمنع كثير من الحكومات هذه الرسائل من الانتشار، وتلجأ جهات حكومية أخرى، إلى ملاحقة مرسلي مثل هذه الرسائل، التي لا يعجب محتواها القائمين على بعض الأجهزة الأمنية، بل ويُلاحق مستقبلو هذه الرسائل أحياناً.

وتلجأ معظم جمعيات حماية حقوق الإنسان، إلى تبادل البيانات باستخدام تقنيات التشفير، فقد أمرت جمعية لحماية حقوق الإنسان، تعمل في إقليم كوسوفو، أفرادها بأن يستخدموا تقنيات التشفير خلال إرسال المعلومات إلى مركز الجمعية، حماية لهم من جهاز الأمن الصربي، الذي لاحق بعض هؤلاء الأفراد، لإرسالهم تقريراً عن انتهاكات النظام الصربي حقوق الإنسان في الإقليم. وأدى ذلك إلى تضييق الحكومة الصربية إمكانيات استخدام التشفير. وهذا مثال واحد فقط.

الحظر التقني على الشعوب

تفرض كثير من الحكومات في العالم، قوانين تمنع نشر تقنيات التشفير واستخدامها بين أفراد الشعب، للأسباب السابقة، مخالفة توجيهات «منظمة التطوير والتعاون الاقتصادي» (OECD)، التي تنصح بنشر تقنيات التشفير، للوصول إلى تعاون اقتصادي أشمل. فقد سنت الصين

Cryptography and Liberty 2000

An International Survey of Encryption Policy

Electronic Privacy Information Center
Washington, DC

Country Reports

Andorra

2000 GREEN
1999 NOT REPORTED

In response to our inquiry, the Government of Andorra indicated there were no import, export, or domestic use regulations on encryption
Ref.

تقارير موقع www2.epic.org

قانوناً يجبر جميع الشركات الصينية بالتصريح عن تقنيات التشفير التي تستخدمها، ولم يلاق هذا القانون استجابة، حيث يصعب، بدون رقابة شديدة جداً، التحقق بالطرق القديمة، من نوع التقنيات المستخدمة حقاً. وينص القانون الإسرائيلي على منع استخدام مستويات محددة من تقنيات التشفير، إلا أن كثيراً من الشركات المصنعة لتقنيات التشفير، وأمن المعلومات الذي يعتمد على التشفير، توجد في إسرائيل، وتلقى تغاضياً، أو تشجيعاً من الحكومة. ولا تفرض معظم الدول العربية قوانين تمنع استخدام تقنيات التشفير، لكن قلة من الدول العربية تفرض قوانين، تتفاوت في شدتها على استخدام تقنيات التشفير، وهي العراق، وتونس، والسعودية. وقد أصدر «مركز معلومات الخصوصية الإلكترونية» تقريراً حول واقع التشفير في معظم دول العالم، ويمكنك الاطلاع على هذا التقرير في الموقع التالي: www2.epic.org/reports/crypto2000/countries.html.

قد تستغرب إذا علمت أن أكثر الدول تشدقاً بالديمقراطية وحقوق الإنسان، هي أكثر الدول تشدداً في حظر انتشار تقنيات التشفير بين شعوبها، فبريطانيا هي الدولة الأوروبية الغربية الوحيدة التي تفرض قوانين صارمة على استخدام تقنيات التشفير. وكانت فرنسا من أواخر الدول الأوروبية التي ألغت الحظر على استخدام التشفير، عام 1999، أما الولايات المتحدة الأمريكية، فنظامها في حظر تقنيات التشفير هو أكثر الأنظمة تعقيداً في العالم. فهي تعتبر الدولة الوحيدة التي تفرض حظراً على وصول منتجاتها التقنية إلى «شعوب» أخرى، ولا تشذ تقنيات التشفير عن هذا الوضع، فقد كانت حتى وقت قريب، تحظر تصدير تقنيات التشفير القائمة على 40 بت، إلى خارج الولايات المتحدة، وقد رضخت الحكومة أخيراً، إلى مطالب الشركات الأمريكية، ورفعت سقف التشفير المسموح إلى 128 بت، مع الإبقاء طبعاً على قائمة سوداء، تتضمن شعوباً لا يسمح بتصدير معالج مركزي إليها، ناهيك عن تقنيات التشفير المتطورة.

ما زالت العقلية القديمة في السيطرة على المعلومات قائمة في جميع الجهات الحكومية في العالم. ولم يدرك معظمها حتى الآن، أن شبكة الإنترنت تعني حرية انتشار المعلومات بدون حدود، مهما وضع من قيود. ويرى كثير من المحللين، أن الدول التي تفرض حظراً معلوماتياً، ستقتنع قريباً، بعدم جدوى هذا الحظر. فطرق الوصول إلى إنترنت كثيرة، وسبل الحصول على تقنيات التشفير المتطورة من هذه الشبكة أكثر سهولة مما يتصور الكثيرون. فالفائدة التي يمكن أن تأتي بها تقنيات التشفير على اقتصاد الشعوب كبيرة، وتفوق في حجمها الأضرار التي يمكن أن تتسبب بها، والتي يعكف الخبراء على إيجاد حل مبتكر لها.



دليلك الأمني ضد الثغرات والفيروسات

نعرض في هذا الباب الشهري، أحدث الثغرات الأمنية المكتشفة في البرامج وأنظمة التشغيل المختلفة، وآخر برامج الاختراق التي كشف النقاب عنها في إنترنت، وأكثر الفيروسات انتشاراً، خلال الشهر الفائت، ونشير إلى أخطارها، والأضرار التي تتسبب بها، بالإضافة إلى الرقع الأمنية، وبرامج الحماية المتوفرة.

ثغرة في برامج أوفيس 97 و2000

أطلقت مايكروسوفت رقعة أمنية لسد ثغرة اكتشفت في الإصدارتين 97 و2000 من برنامج Excel، والإصدارة 97 من برنامج PowerPoint، التابعين لطقم أوفيس، والإصدارات 4.01 وما يليها، من متصفح إكسبلورر. وتسمح هذه الثغرة بإلحاق الضرر بالمستخدمين بطريقة معقدة، حيث يمكن أن يضع مدير أحد المواقع صفحة إنترنت، تتضمن نصاً برمجياً خبيثاً، يمكنه تنزيل ملف ينتمي إلى الهيئات التي يدعمها برنامج Excel، أو PowerPoint، من الموقع إلى القرص الصلب لزائر الصفحة. ويضع مدير الموقع غالباً، برنامج اختراق، أو فيروسات، كتبت بلغة فيجوال بيسيك، ضمن هذا الملف، بحيث يكفي فتح هذه الملفات لتبدأ العملية التخريبية. ويمكن جلب الرقعة الخاصة بمستخدمي برنامجي Excel 2000 وPowerPoint 2000، من الموقع:

http://officeupdate.microsoft.com/2000/downloaddetails/Addinsec.htm

والرقعة الخاصة بمستخدمي PowerPoint 97، من الموقع:

.http://officeupdate.microsoft.com/downloaddetails/PPt97sec.htm

ثلاث ثغرات أمنية جديدة في الإصدارات المختلفة من أنظمة ويندوز

1- ثغرة في قشرة أنظمة ويندوز NT4.0، و2000

اكتشفت أخيراً، ثغرة خطيرة في قشرة أنظمة تشغيل ويندوز التالية:

Windows NT 4.0 Workstation

Windows NT 4.0 Server

Windows NT 4.0 Server, Enterprise Edition

Windows NT 4.0 Server, Terminal Server Edition

Windows 2000 Professional

Windows 2000 Server

Windows 2000 Advanced Server

وتسمح هذه الثغرة، في حالات خاصة، أن يوجه أحد الأشخاص نظام ويندوز، لكي يشغل برنامجاً يحتوي على أوامر من تصميمه، وقت الإقلاع، عوضاً عن تشغيل برنامج Explorer.exe، وذلك بسبب الطريقة التي صمم بها النظام لتشغيل هذا البرنامج. فإذا صمم أحد الأشخاص برنامجاً خبيثاً، وأضافه إلى ملف Eplorer.exe، ثم حفظ الملف بالاسم ذاته، ضمن الفهرس الرئيسي، فإن نظام التشغيل سيشغل هذا الملف تلقائياً، وينفذ الأوامر التي أضيفت إلى البرنامج. ويسمح هذا الأمر لهذا المستخدم أن يكتشف كلمات الدخول مثلاً، لأي شخص يدخل إلى النظام بعد هذه العملية. لكن لن يتمكن إلا الأشخاص الذين يملكون حق الدخول إلى الشبكة عبر نظام التشغيل، من تغيير ملف Explorer.exe، لذا فإن الخطر يأتي من الأشخاص المرتبطين بالشبكة، والعاملين في الشركات التي تتضمن شبكات تعتمد على أنظمة التشغيل السابقة. وقد عالجت مايكروسوفت هذه الثغرة بإصدار رقعة لسدها. يمكنك جلب هذه الرقعة من المواقع التالية: بالنسبة لمستخدمي أنظمة: Windows NT 4.0 Workstation، وWindows NT 4.0 Server، و(Windows NT 4.0 Server, (Enterprise Edition، يمكن جلب الرقعة من الموقع:

.http://www.microsoft.com/Downloads/Release.asp?ReleaseID=23360

أما مستخدمي (Windows NT 4.0 Server, (Terminal Server Edition، فتقول مايكروسوفت إنها ستطلق الرقعة الخاصة بها قريباً.

وبالنسبة لمستخدمي أنظمة: ويندوز 2000 Professional، وServer، وAdvanced Server، فيمكن جلب الرقعة من الموقع:

http://www.microsoft.com/Downloads/Release.asp?ReleaseID=23359

2- ثغرة تسمح بعمليات حجب الخدمة في أنظمة ويندوز 2000

أطلقت مايكروسوفت رقعة جديدة لسد ثغرة في أنظمة ويندوز 2000، يمكن استخدامها في عملية منع النظام من تقديم خدمة مزود بروتوكول Telnet، الموجود ضمن نظام ويندوز 2000. فإذا كنت تستخدم هذا المزود، أو تنوي استخدامه لاحقاً، في أحد أنظمة: ويندوز 2000 Professional، أو Server، أو Advanced Server، فإنك معرض لحجب هذه الخدمة، إذا تمكن أحد المرتبطين بالشبكة، من إرسال سلسلة محددة من البيانات إلى المزود. أما إذا كنت لا تستخدم هذه الخدمة، فلن تتأثر بقية خدمات النظام. ويمكنك جلب الرقعة من الموقع: www.microsoft.com/Downloads/Release.asp?ReleaseID=22753.

3- ثغرة في أنظمة ويندوز 95، و98، والإصدارة الثانية من ويندوز 98

تنتج هذه الثغرة عن خدمة NWlink المتاحة ضمن بروتوكول IPX/SPX، في حالات استخدام أمر Ping، وقد تؤدي إلى انهيار نظام ويندوز 95، أو98، أو الإصدارة الثانية من ويندوز 98 (98SE)، أو توقفه عن الاستجابة. وإذا وجد في الشبكة عدد كبير من الأنظمة المصابة بهذه الثغرة، فقد يتيح هذا الأمر لشخص يرتبط بالشبكة، أن يغرق هذه الأنظمة بسيل من البيانات، التي تؤدي إلى توقف الشبكة عن الاستجابة، أو انهيارها.

يمكنك جلب الرقعة الخاصة بمستخدمي ويندوز 95 من الموقع:

http://download.microsoft.com/download/win95/Update/8982/W95/EN-US/265334US5.EXE

وبالنسبة لمستخدمي ويندوز 98، من الموقع:

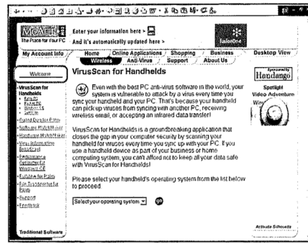
http://download.microsoft.com/download/win98/Update/8982/W98/EN-US/265334USA8.EXE

ثغرة خطيرة في المتصفح نافيجيتور من نتسكيب

صدمت ثغرة خطيرة، اكتشفت في أواخر الشهر الفائت، مستخدمي المتصفح كومينيكيتور من شركة نتسكيب، إذ لم يعتد هؤلاء سابقاً، على وجود ثغرات أمنية فيه، وربما يرجع السبب إلى قلة انتشاره بالنسبة للمتصفح إكسبلورر من مايكروسوفت، الذي يسيطر على حوالي 86 في المئة من سوق المتصفحات. تعتمد هذه الثغرة على آلة جافا الافتراضية، الذي يعتمد عليها المتصفح. وتسمح بتحويل هذا المتصفح إلى ما يشبه مزود ويب مصغر، يمكنه منح أي مدير شبكة ويب متمكن، إمكانية التحكم بشكل كامل بقطاعات من القرص الصلب في جهاز المستخدم، بدون علمه، ويتيح له تنزيل ملفات من هذا القرص. ويمكن استخدام هذه الثغرة عبر أنظمة التشغيل المختلفة، ومنها ويندوز 2000، و98، و95، ولينوكس، ويونكس، وماكنتوش. ولم تقف شركة نتسكيب مكتوفة الأيدي أمام هذا الاكتشاف، بل سارعت إلى إطلاق الإصدارة 4.75 المعدلة، من المتصفح الشهير، لحل المشكلة، ويمكنك أن تجد هذه الإصدارة من البرنامج على القرص المدمج المرفق مع العدد القادم من المجلة، ويمكنك تنزيله من الموقع: .http://home.netscape.com/download/sd_cc32d475en.html

ثلاث ثغرات في برامج البريد الإلكتروني من مايكروسوفت

اكتشفت أخيراً، عدة ثغرات في برنامجي أوتلوك، وأوتلوك إكسبرس من مايكروسوفت. تسمح الأولى لمرسل الرسالة أن يشغل شيفرة برمجية على جهاز



موقع ..Mcafee يعالج فيروسات الأجهزة الكفية

المستقبل بدون علمه. وتستفيد هذه الثغرة من الملف Inetcomm.dll، الموجود في البرنامجين، والذي يتعلق في استقبال الرسائل عبر بروتكولي POP3، وIMAP4. ويمكن بطريقة معينة أن يتمكن مرسل الرسالة من إيقاف عمل برنامج البريد الإلكتروني على جهاز المستقبل، أو أن ينفذ شيفرة برمجية عليه.

وتتيح الثغرة الثانية للمخترقين، أن يرسلوا رسائل بهيئة HTML، تتضمن نصوصاً برمجية خبيثة، تتيح لهم قراءة الملفات الموجودة في المجلد الذي تخزن فيه ملفات إنترنت المؤقتة، وإرسالها إلى مرسل الرسالة الأصلية. ولا تسمح هذه الثغرة إلا بقراءة الملفات التي يمكن فتحها عن طريق المتصفح، أي ملفات txt، وjpg، وhtm مثلاً.

وتسمح الثغرة الثالثة، بطريقة مشابهة للطريقة السابقة، لمن يرسل رسالة بهيئة HTML، تتضمن نصاً برمجياً خبيثاً، أن يقرأ الرسائل التي تم عرضها في النافذة الفرعية في برنامج أوتلوك إكسبرس منذ تشغيل البرنامج آخر مرة، وذلك بتشغيل متصفح إنترنت، وفتح الرسائل التي عرضت في النافذة الفرعية برنامج أوتلوك إكسبريس، ما يتيح للمخترق قراءة هذه الرسائل.

وتصيب الثغرات الثلاث السابقة، الإصدارات 4.0، و4.01، و5.0، و5.01، من برنامج أوتلوك إكسبرس، والإصدارات 97، و98، و2000 من برنامج أوتلوك. ويمكن علاج هذه الثغرات بطرق ثلاث، هي: تركيب الرقعة التي أصدرتها مايكروسوفت لهذه الثغرة. ويمكن جلبها من الموقع:
www.microsoft.com/windows/ie/download/critical/patch9.htm.

أو تركيب الإصدارة 5.01 من المتصفح إكسبلورر، مع تركيب رزمة الخدمات (Service Pack 1)، التي أصدرتها مايكروسوفت له، وطرحتها في الموقع:
www.microsoft.com/Windows/ie/download/ie501sp1.htm.

أو تركيب الإصدارة 5.5 من المتصفح إكسبلورر، الذي تمت فيه معالجة الثغرات السابقة، على الأنظمة غير ويندوز 2000. ويمكنك إيجاد الإصدارة العربية من المتصفح إكسبلورر 5.5 من القرص المدمج المرفق مع العدد الذي بين يديك من المجلة.

رقعة لبرنامج ZoneAlarm 2.1

أصدرت مايكروسوفت أخيراً، رزمة الخدمات الأولى (Service Pack 1)، لنظام ويندوز 2000. وحلت هذه الرزمة مجموعة كبيرة من المشاكل التي كان يعاني منها النظام، لكنها أدت في الوقت ذاته إلى حدوث تضاربات في البرامج التي صممت قبل إصدار هذه الرزمة، ومنها الإصدارة 2.1 من برنامج الجدار الناري الشخصي المجاني ZoneAlarm، الذي ينتشر استخدامه بشكل واسع. والذي سبب رزمة الخدمات الجديدة مشاكل في استخدامه على نظام التشغيل ويندوز 2000. ويمكنك جلب الرقعة التي تحل هذه المشكلة من الموقع:
http://updates.zdnet.com/products/pr_11427.htm.

برامج أحصنة طروادة تصيب أجهزة PALM

أعلن حصان طروادة الجديد المسمى PalmOS/LibertyCrack، نهاية عصر الأمان الذي كان يشعر به مستخدمو الأجهزة الكفية، أو أجهزة المساعدات الرقمية (PDA)، حيث كان هذا البرنامج أول برنامج خبيث يصيب أجهزة PALM الكفية، واسعة الانتشار. ويتخفى هذا البرنامج تحت عنوان مغر للمستخدمين، فهو يحمل اسم برنامج يدّعي أنه يحاكي جهاز GameBoy الشهير، أشهر أجهزة الألعاب الكفية، والذي تنتجه شركة نينتندو، ويتيح تشغيل الألعاب المصممة لهذا الجهاز، على أجهزة PALM. لكن عمله الحقيقي هو حذف ملفات البيانات المخزنة على الجهاز. وقد اعترف آرون أرديري، الذي يعمل مطوراً لتطبيقات أجهزة PALM في السويد، بأنه من كتب هذا البرنامج، إلا أنه نفى أنه سرب هذا البرنامج إلى إنترنت، فهو صممه، حسب ادعائه، لأغراض تجريبية على الجهاز. ويمكنك جلب برامج الحماية من الفيروسات والبرامج الخبيثة الموجهة للأجهزة الكفية من موقع شركة Mcafee، التي كانت السباقة في إطلاق هذه البرامج، لمختلف أنظمة التشغيل الخاصة بالأجهزة الكفية في الموقع:
www.mcafee.com/wireless/handscan.

وأجهزة PSION كذلك..

توقع خبراء أمن المعلومات حدوث هذا الأمر منذ بضعة أشهر، وهاهو الآن واقع مؤلم يلمّ بأصحاب الأجهزة الكفية، أو أجهزة المساعدات الرقمية (PDA). فقد انتشرت أخيراً مجموعة من برامج أحصنة طروادة، الموجهة لنظام التشغيل EPOC، المستخدم في أجهزة PSION الكفية، وبعض أجهزة الهواتف النقالة، التي يمكنها الاتصال بإنترنت. وتحاول هذه البرامج، التي تحمل أسماء، مثل: EPOC_GHOST، وEPOC_BADINFO، الاتصال بموقع محدد، وقت وصل الجهاز الكفي إلى إنترنت، وقد أطلقت بعض شركات مكافحة الفيروسات برامج حماية، يمكنك الحصول عليها من المواقع المبينة في الجدول الموضح.

الفيروسات العشرة الأكثر انتشاراً في العالم، خلال الشهر الفائت

1. VBS_KAKWORM.A
2. TROJ_QAZ.A
3. VBS_NETLOG.B
4. VBS_LOVELETTER
5. TROJ_SKA
6. TROJ_PRETTY_PARK
7. VBS_STAGES.A
8. TROJ_APS.216576
9. JOKE_GESCHENK
10. JOKE_SMALLPEN

إصدارة جديدة من فيروس الحب

اكتشفت أخيراً، إصدارة جديدة من فيروس Loveletter الشهير بفيروس الحب، الذي انتشر في شهر مايو الفائت، وكان أكثر الفيروسات انتشاراً في العالم، وأكثرها تسبباً بالأضرار. وأطلقت الشركات المكافحة للفيروسات على هذه الإصدارة الجديدة، اسم VBS_LOVELETTER.BD. وترسل هذه الإصدارة ذاتها إلى جميع العناوين الموجودة في برنامج البريد الإلكتروني آوتلوك، بشكل مشابه للفيروس الأصلي، لكن الرسالة تتضمن هذه المرة ملفاً باسم resume.txt.vbs. ويحاول الفيروس وقت فتح الملف، تنزيل برنامج حصان طروادة من أحد مواقع إنترنت. وننصحك أن تركب أحدث الإصدارات من ملفات تعريف الفيروسات من المواقع التالية:

البرنامج	موقع ويب
McAfee VirusScan	http://download.mcafee.com/updates/updates.asp
Norton AntiVirus	www.symantec.com/avcenter/download.html
TrendMicro PC-cillin	www.antivirus.com/pc-cillin/pattern.asp
Panda AntiVirus	www.pandasoftware.com
F-Secure Anti-Virus	www.datafellows.com/download-purchase/updates.html
Sophos Anti-Virus	www.sophos.com/downloads/ide

نظرة إلى المواقع والأعمال

ما الذي يجعل المواقع ناجحةً وفعالة؟ وما الذي يجعل جماهيرية هذا الموقع كبيرة، فيما تتضاءل جاذبية ذاك؟ وما هي العوامل الضرورية في زيادة شعبية هذا الموقع؟ وهل شعبية الموقع أساس في نجاح أعماله؟ وما الذي تحتاجه الأعمال عبر إنترنت، حتى تبلغ النجاح المنشود لها؟ إنها مجموعة من استفسارات كثيرة، يمكن طرحها في مناقشة الحضور الإنترنتي لهذه الشركة أو تلك.

ينبغي التفريق أولاً، بين نوعين من الشركات والأعمال عبر الشبكة:

1- شركات لها حضور واقعي، أثبت جدارته لدرجة معينة في حقل الأعمال، أدركت ما توفره إنترنت من فرص لها لتطوير أعمالها.. هذه الفرص التي تمتد من مجرد الدعاية والإعلام، والتواصل الإداري والمعلوماتي، وحتى ممارسة النشاط التجاري في بيئة افتراضية جديدة.

ونذكر من هذه الشركات، عالمياً، مؤسسة Barnes&Noble العريقة، والتي تعتبر من أكبر دور النشر والتوزيع في العالم، والتي أقامت موقعاً على الشبكة: (www.bn.com)، يعتبر اليوم، من أكبر مواقع التجارة الإلكترونية العالمية، وواحداً من موقعين رئيسيين يحتكران معظم مبيعات الكتب على الشبكة.

ومنها أيضاً، شركة Dell لأجهزة الكمبيوتر، والتي رحّلت كامل تجارة التجزئة لها في أمريكا إلى الشبكة، عبر موقعها www.dell.com، وتتجه إلى إلغاء قنوات مبيعات التجزئة التقليدية، في باقي دول العالم، والانتقال بها إلى الشبكة، عبر مواقع محلية، تنتشر في معظم الدول الرئيسية، التي تشكل جزءاً مهماً من أسواقها.

وعربياً لدينا موقع النيل والفرات: www.neelwafurat.com، الذي يمكن اعتباره إلى حد بعيد، نموذجاً لامتداد إنترنتي لأعمال التوزيع لدى الدار العربية للعلوم www.asp.com.lb. كما هو الحال مع شركة ARY لتجارة الذهب في دبي www.aryjly.com، التي افتتحت حديثاً متجراً افتراضياً لها على الشبكة www.aryshop.com، يعتبر منفذ بيع لها، إلى ما يربو عن 50 دولة، في مختلف قارات العالم.

2- النموذج الآخر من الشركات والأعمال، هو ذلك الذي رأى في إنترنت ميداناً متكامل المواصفات والشروط، يمكن من خلاله الاستثمار والنشاط وجني العائدات، فانطلق منها وعبرها وبوسائلها، وبالحد الأدنى من التواجد الفيزيائي خارج إنترنت.

ولعل مكتبة أمازون، هي المثال الأشهر عالمياً، من خلال موقعها www.amazon.com، الذي يعتبر واحداً من أكبر "متاجر التجزئة" الافتراضية، على الشبكة، إن لم يكن أكبرها على الإطلاق.

وفي البلدان العربية نماذج كثيرة من هذه الأعمال، نذكر منها www.14m.com، المتجر الافتراضي، الذي أعاد إطلاق موقعه في الثلاثين من حزيران 2000.

بيد أن الاستثمار عبر إنترنت، لا يتم عبر التجارة فحسب. إنه يكمن في كافة النشاطات التي تحتويها الشبكة، من منتديات الدردشة، والمواقع الإخبارية، والثقافية، وبوابات المستهلكين، وبوابات الأعمال، والأدلة، ومحركات البحث، وغير ذلك من نشاطات.

تتنوع العائدات التي تجنيها المواقع، تبعاً لنشاطاتها، وهناك عدة مصادر للدخل، نذكر منها:

- أرباح المبيعات.
- عمولات الصفقات.
- الإعلانات داخل الموقع.
- المعلومات والبيانات.
- غير ذلك.

كما توجد على الشبكة، كما في الواقع، مؤسسات غير ربحية، من جمعيات خيرية، ومنظمات، وهيئات دولية، وعلمية، وحكومية، ينحصر دورها في تقديم المعلومات والخدمات، ومواقعها لا تسعى إلى الربح المباشر.

نحاول من خلال هذا القسم الجديد، الذي نحدثه في مجلتنا، أن ندرس المواقع، ونسلط الضوء على بنيتها، وتصميمها، ونشاطاتها، من خلال إيضاح:

– مدى انسجام التصميم، والإخراج، والبنية، والتحديثات، مع أهدافه المعلنة.

– مدى اعتماده التقنيات اللازمة، والملائمة، لتطلعاته.

– مدى اتساق مختلف نشاطات الموقع (وبالتالي الشركة التي تدعمه)، مع الغاية المرجوة منه.

وبالتالي مدى توافق مجمل النشاط الافتراضي له، مع المكانة التي يحاول أن يحظى بها، في عالم الأعمال، والهدف الذي يسعى لبلوغه.

سنتناول في بابنا مواقع من مختلف الفئات، تعمل بمختلف النشاطات، ولن نقتصر فيه على قطاع واحد، بل سنعالج مواقع الأعمال الصغيرة أو الكبيرة، وكل المواقع اللافتة. وسنسعى إلى أن نبين نقاط الضعف إلى جانب نقاط القوة، لما في هذا الأمر من ثقافة مفيدة للجميع، وقبل كل شيء لأصحاب المواقع والقائمين عليها، وللساعين إلى بناء عمل لهم في ويب، وللراغبين في بناء حضور افتراضي موازٍ لأعمالهم الحقيقية.

وسنحاول، يداً بيد مع أصحاب المواقع، والقائمين عليها، وبالمساهمات والآراء والاستطلاعات التي سنجريها، أن نضع معايير ومقاييس لأداء ونجاح المواقع.

ولهذا، فإن هذا الباب سيتسم بالطابع التفاعلي، يجري فيه تبادل الآراء بين الأطراف الثلاثة: المجلة، والموقع، والمستخدمين، وستكون ساحاته صفحات مخصصة من مجلتنا، وعنوانه في البريد الإلكتروني هو:

internet@ditnet.co.ae، بحيث تذكر في حقل الموضوع عبارة: Focus.

نخصص حلقتنا لهذا العدد، لمؤسسة لها من العمر 8 سنوات، ذات حضور مميز في عالم إنترنت في البلدان العربية، وفي منطقة الخليج العربي على وجه الخصوص، أثمر جوائز كثيرة.. لم تستلمها هي، بل حصدتها أعمالها التي قدمتها لزبائنها.. وهي شركة «تقنية المعلومات الدولية» www.iit.com، التي تفخر بأن عناصر كادرها التقني محلي 100 بالمئة، (وهو أمر نادر في دول الخليج العربي، التي تعتمد على الكفاءات المستوردة، وخصوصاً الآسيوية)، وبأنها تفتح أبوابها للتحالف والمشاركة مع مختلف الشركات المحلية.

تتخصص شركة تقنية المعلومات الدولية IIT، في تقديم الشركات الأخرى إلى عصر إنترنت، ومساعدتها في خلق حضور افتراضي لها في فضاء الشبكة، وتقديم الحلول اللازمة لأتمتة أعمالها، بما يتلاءم مع عصر التشبيك الكبير..

شركة تقنية المعلومات الدولية iit

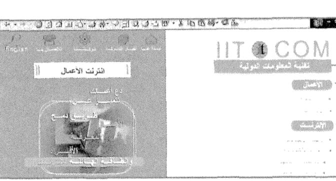
هل سبق أن زرت موقع www.iit.com؟ ستجد أنه ثنائي اللغة، وأنه يروج لشركة متخصصة في تقنية المعلومات، تعلن عن قدرتها على مساعدة الشركات في صنع حضور لها في عالم اليوم.. عالم إنترنت. ما الذي يدفعنا إلى البدء بهذه الشركة، في حلقاتنا هذه؟

دار بذهننا أن نرصد الشركات التي تقف وراء المواقع التي حازت على جوائز مميزة في مجلتنا.. فوجدنا أن قاسماً مشتركاً يجمع بين المواقع التالية:

موقع شبكة البحرين www.albahrain.net، الذي حاز على لقبه ضمن أفضل 50 موقعاً عربياً، هذا العام. وموقع مكتبة جاشنمال www.Booksplus.com.bh، الذي كان واحداً من أفضل 10 متاجر افتراضية في الشرق الأوسط، وفق الدراسة الخاصة لمجلة "إنترنت العالم العربي"، العام الماضي، والذي يطمح لأن يكون البديل المحلي عن أمازون، وموقع عقارات الخليج www.gulfproperties.net، الذي حاز على جائزة أفضل 30 موقعاً عربياً لعام 1999، وفق تقييمات مجلتنا.

إذن فالمنجزات التي حققتها الشركة، قد لا تظهر للمستخدم من خلال موقعها الخاص، الذي يتصف بطابع تثقيفي، ثنائي اللغة، بل من خلال المواقع التي ساهمت الشركة في صنعها وإطلاقها في رحاب الشبكة.

فالموقع الخاص بالشركة، كما قيل لنا، جديد وتجريبي، وأن الموقع السابق كان بمثابة نقطة بيع واتصال بالزبائن، وهو ما ستلحظه الشركة مستقبلاً، وستتلافى التقصير الوارد فيه.



فكرة عامة

تأسست تقنية المعلومات الدولية عام 1993، كمؤسسة متخصصة، تقدم حلولاً معلوماتية للمؤسسات. ولها مركزان رئيسيان: في الولايات المتحدة الأمريكية، والبحرين. ما جعلها قادرة على تقديم خدماتها في منطقة الشرق الأوسط، وشمال أفريقيا، وأمريكا الشمالية.

وهي مزود حلول معتمد من قبل شركة مايكروسوفت، وشريك تجارة إلكترونية معتمد لديها، كما أنها شريك تجارة إلكترونية لشركة اتصالات البحرين (بتلكو).

طاقم العمل

تعتمد الشركة على طاقم من الكوادر التقنية المحترفة في مجال تقنية المعلومات، معظم أفراده مهندسو أنظمة ومطورو حلول، ومحترفون معتمدون. وبفضل ذلك نجحت "تقنية المعلومات الدولية" في إنجاز العديد من المشاريع، في الولايات المتحدة، والبحرين، وغيرها من دول الخليج العربي.

وقد أشار رضا رجب، رئيس الشركة، إلى أن المؤسسة عبارة عن شركة بحرينية أمريكية، يتولى الجانب البحريني إدارة فرعها في الشرق الأوسط، وإلى أن "طاقمها التقني بحريني 100 بالمئة، وذو مؤهلات عالية".

وعن هذه المؤهلات أضاف: "إنها تغطي الدورة الكاملة لمفهوم (إنترنت الأعمال)، بحيث يمكن للفريق البدء مع أي مؤسسة متوسطة أو كبيرة، لتشييد البنية التحتية، وحتى انتهاء عملية دمج قواعد البيانات بين الشبكات المحلية، أو تلك الواقعة على الشبكة العالمية".

ولدى سؤاله عن عدد موظفي الشركة قال: "يتجاوز الثلاثين ذوي مؤهلات تقنية وخبراء في تطبيقات ذكاء الأعمال، إدارة المعرفة والتجارة الإلكترونية بشقيها: الأعمال للأعمال والأعمال للمستهلكين".

حلول الشركة

تبدأ خدمات الشركة في مجال إنترنت من التخطيط الأولي لمواقع الشركات على الشبكة، وتنفيذها عملياً، وتصل إلى تطوير تطبيقات إنترنت، وتصميم وتنفيذ شبكات إنترانت وإكسترانت، وتطوير حلول متكاملة في مجال التجارة الإلكترونية، بشقيها "الأعمال للأعمال"، و"الأعمال للمستهلك"، ما يعني أن خدماتها تتصف بالشمول.

وأوضح رضا رجب أن الطاقم البحريني العامل بالشركة، يحمل من الشهادات ما يغطي كافة التخصصات المطلوبة لنقل أي مؤسسة، من أي حجم كانت، إلى عصر إنترنت، والتجارة الإلكترونية.

الحكومات الإلكترونية

بات من الواضح أن دبي فتحت الباب واسعاً أمام انطلاق تجارب عربية أخرى في مجال الحكومات الإلكترونية، ومن المتوقع أن تسلك هذا الطريق حكومات ودول عربية أخرى. وأمام مثل هذا الوضع، كان من الطبيعي أن نسمع من رئيس شركة تقنية المعلومات: "تملك الشركة قاعدة المؤهلة لبناء الجسم الرئيسي لأي حكومة إلكترونية في المنطقة، ابتداء من التخطيط الاستراتيجي، وحتى التطبيق الكامل"، لكن المثير في تصريحه قوله إن هذه القدرات متوفرة "بدون الاستعانة بأية خبرات أجنبية".

وعن آخر مستجدات الشركة، قال رئيسها: "عاد فريق (ذكاء الأعمال) البحريني التابع لنا مؤخراً من ولاية أركنسوا في الولايات المتحدة، بعد أن أتم بنجاح تصميم وتطبيق المرحلة الأولى من مشروع ذكاء الأعمال وخزن المعلومات (Data Warehousing) الخاص بشركة (أورال) إحدى الشركات الكبرى في الولايات المتحدة".

أعمال الشركة في ويب

يبين الجدول التالي عشرة من مواقع ويب، أنشأتها شركة تقنية المعلومات، وقدمت لها مجموعة من الخدمات، وبعضها تديره الشركة ذاتها:

قد يكون من المفاجئ القول إن موقع الشركة www.iit.com، لا يلبي المطلوب منه.. إذ نعتقد أن من الضروري إضافة فعاليات تفاعلية وخدمية إليه، تتجاوز مسألة التعريف بالشركة، والتثقيف المعلوماتي، لتشتمل على دليل بالمواقع التي أنشأتها، وتعريف تفصيلي بالحلول التي توفرها، مع وإتاحة الفرصة للحوار المباشر والفوري، عبر الموقع ذاته، مع ممثل للشركة يجيب عن الأسئلة، أو جمع التساؤلات الواردة إلى الشركة في صفحة أسئلة وأجوبة Q&A.

إن تحويل الموقع إلى نقطة نشاط تجاري للشركة، من شأنه أن يكامل عملها، وأن يدعم نشاطها ككل.

ومن ناحية أخرى، فإن إلقاء نظرة على المواقع الأخرى، تكفي لكي نجد أنها تتميز بإخراج احترافي جميل، وبفعاليات متنوعة ومتقنة، وعلى الأخص في المواقع التي تحتوي على فعاليات أخرى غير التعريف بالشركة، وننوه بشدة إلى موقعي شبكة البحرين، ومكتبة جاشنمال، اللذين يتسمان باحترافية واضحة في التصميم والإخراج.

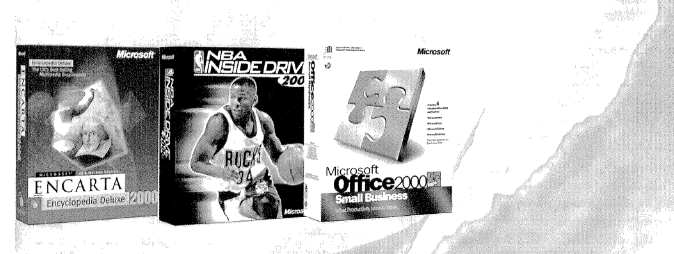
اسم الموقع	عنوان الموقع	غاية الموقع	اللغة
شبكة البحرين*	www.albahrain.net	موقع بوابي مهم عن البحرين	ثنائي اللغة
شركة الهلال للتوزيع	www.alhilal-corp.com	موقع تعريفي مع بعض الخدمات التفاعلية	الإنجليزية
شركة السبيعي السعودية	www.alsubeaei.com.sa	موقع تعريفي	ثنائي اللغة
شركة بسمة للسفريات	www.basmatravels.com	موقع تعريفي، ينتظر إضافة خدمات تفاعلية	الإنجليزية
مكتبة جاشنمال	www.Booksplus.com.bh	موقع تجارة إلكترونية	الإنجليزية
أكاديمية دلمون	www.delmonacademy.edu.bh	موقع تعريفي	الإنجليزية
مؤسسة فيوتشر كيدز التعليمية	www.futurekids.com.bh	موقع تعريفي	الإنجليزية
عقارات الخليج*	www.gulfproperties.net	موقع تفاعلي	ثنائي اللغة
شركة تقنية المعلومات الدولية*	www.iit.com	موقع تعريفي بالشركة ذاتها	ثنائي اللغة
باث دكتور	www.i-i-t.com/bathdoktor	موقع تعريفي	ثنائي اللغة

*مواقع مملوكة للشركة

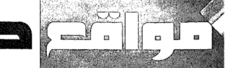
الآن شارك

زوروا

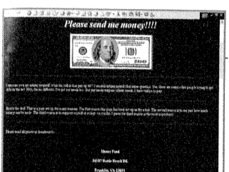
co.ae/win



Microsoft®



يليق بصفحة اليوم أن تدعى: مواقع الشحاذين! حيث يُقيّم ريتش شميت، الشحاذ الذي يستضيف موقع Send me a Dollar، على العنوان: (http://members.tripod.com/cgilley24/money.htm)، عدداً من مواقع التسول، التي أصبحت تنافسه في هذه المهنة. وتبين علامة الدولار$، الموجودة في نهاية تقييم كل من هذه المواقع، مدى نجاح الموقع، حسب المعايير التي وضعها شميت، بالطبع!



موقع الشحاذ الذ يقيم مواقع زملاء المتسول

التسول وظيفتي! $$$$$

http://egomania.nu/causes/indexsoc.html

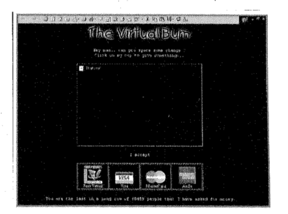
موقع صغير تديره امرأة أطلقت على نفسها اسم الأميرة ناتالي. يتصف الموقع بالخفة، والجاذبية، وأقل ما يمكن من السلوكيات المرتبطة بالتسول. وقد يتضح لاحقاً، أن هذا الموقع أكبر منافس لي. وآمل أن تعطيني الأميرة ناتالي، عناوين البريد الإلكتروني للشخصين اللذين أرسلا لها مبلغ 50 دولاراً، و60 دولاراً، مقابل إشادتي بموقعها هذا.



المتشرد الافتراضي $$$

www.xx.net/virtual-bum

يستغرق جلب هذا الموقع وقتاً طويلاً، حيث يتضمن صورة لشخص مقهور، يجلس في أحد الأزقة. ويعتبر هذا الموقع تفاعلياً، من ناحية أنه يشركك في اختيار الطريقة التي سينفق فيها صاحبه تبرعك. والخيارات الثلاثة أمامك هي إنفاق التبرع على: الطعام، أو الشراب، أو اللهو. وقد رأينا أن الموقع غير ملائم من الناحية السياسية، أيضاً.



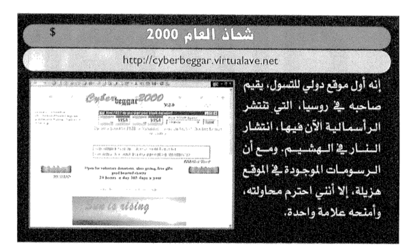
اجعلني أغنى من بيل جيتس! $$$$

http://web2.airmail.net/gandolf/you.htm

أعجبني هذا العنوان للموقع الذي يحتوي على بعض النصوص المضحكة، مثل: عندما تجعلني أغنى من بيل جيتس، ستساعد المجتمع الدولي أيضاً، لأنك ستمكنني من السفر لدول مختلفة، وأماكن غريبة، ما يساهم في دعم اقتصاديات الدول الفقيرة التي سأزورها. وعند دخولك لهذا الموقع سيستمر عزف موسيقى بغيضة، تثير أعصابك في نهاية الأمر.

شحاذ العام 2000 $

http://cyberbeggar.virtualave.net



إنه أول موقع دولي للتسول، يقيم صاحبه في روسيا، التي تنتشر الرأسمالية الآن فيها، انتشار النار في الهشيم. ومع أن الرسومات الموجودة في الموقع هزيلة، إلا أنني احترم محاولته، وأمنحه علامة واحدة.

الصديق وقت الضيق $

www.fastlane.net/~sandman/help



يذكرك هذا الموقع بفتى متسول يخرج من بين صفحات إحدى روايات تشارلز ديكنز. ويتضمن الموقع عبارات تسول واضحة، ومباشرة. ويجب أن ترى الموقع لتحكم بنفسك إن كان قانونياً، أم لا؟ فلسنا بحاجة لمزيد من الإحباط واليأس.